۱۴۸۷۴
خ ۲ م
وقف کتابخانه آستان قدس رضوی
واقف - مرحوم استاد سید ... سبزواری محرم ...
میکرو فیلم تهیه شد
۲۱/۱/ ...

کتابخانه آستانقدس

اسم کتاب جامع الاخبار .... عربی

مصنف محمد بن محمد (نسخه های این کتاب مختلف و مؤلف مردد - جلد پنجم فهرست را ببینید)

مؤلف

خطی نسخ ۳۰ سطر

چاپی

سال [redacted] تحریر .... عدد اوراق ۱۲۹

جزء کتب اخبار .... شماره خصوصی

شماره عمومی ۱۴۸۷۴ شماره قبض

واقف سید محمد باقر سبزواری .... تاریخ وقف

طول ۱۹ سم عرض ۱۱ سم .... شماره صفحات

۱۲۱

طالبان ۲۰/۱۱/۷۰

و هالی داخل از قبل بوده است

السابع فی زیارة النبی صلی الله علیه وآله
الفصل الثامن فی زیارة امیر المومنین علی علیه السلام
الفصل التاسع فی زیارة الحسن بن علی علیه السلام
الفصل العاشر فی زیارة الحسین بن علی علیه السلام الفصل
الحادی عشر فی زیارة علی بن الحسین زین العابدین ومحمد بن
علی وجعفر بن محمد علیهم السلام الفصل الثانی عشر فی زیارة
موسی بن جعفر علیه السلام الفصل الثالث عشر فی زیارة
علی ابن موسی الرضا علیه السلم الفصل الرابع عشر
فی زیارة محمد ابن علی ابن موسی الرضا علیه السلام
الفصل الخامس عشر فی زیارة علی ابن محمد ابن علی ابن موسی الرضا
علیه السلام وزیارة ابی الحسن وابی محمد علیهما السلم
الباب الثالث وفیه سبعة فصول الفصل الاول
فی معرفة الایمان الفصل الثانی فی معرفة الاسلام
الفصل الثالث فی معرفة المومن وعلاماته الفصل
الرابع فی حق المومن علی المومن الفصل الخامس
فی حال المومن الفصل السادس فی الاخوان وزیارتهم
الفصل السابع فی الحب لله والبغض لله الباب الرابع
وفیه تسعة فصول الفصل الاول فی زیارة الوضوء
وحقیقته الفصل الثانی فی ذکر سبب وجوب
الصلوة الخمس فی تلک المواقیت الخمس الفصل الثالث

في ثواب الاذان ومن يجيب المؤذن الفصل الرابع
في فضيلة السواك الفصل الخامس في ثواب اداء الصلوة
الخمس الفصل السادس في عقوبة تارك الصلوة
الفصل السابع في فضيلة نوافل الليل الفصل
الثامن في فضيلة صلوة الجماعة وفي عقوبة
ترك الجماعة الفصل التاسع فيما يستحب قوله عند
دخول المسجد الفصل العاشر في ثواب الاسراج فيه بالليل
الباب الخامس وفيه ثلاثة فصول الفصل الاول
في فضيلة التهليل والتسبيح والتحميد والتكبير والتمجيد
الفصل الثاني في فضيلة الاستغفار الفصل الثالث
في فضيلة الصلوة على النبي صلى الله عليه وآله الفصل الرابع
الباب السادس وفيه اربعة فصول الفصل الاول
في فضل اداء الزكوة الفصل الثاني في فضل صوم رمضان
وغيره الفصل الثالث في فضل الجهاد الفصل الرابع
في ذكر فايدة بعض ما فرض الله تعالى من الايمان
والصلوة والزكوة وغيره الباب السابع وفيه سبعة
فصول الفصل الاول في فضيلة العدل الفصل الثاني
في عون المؤمن الفصل الثالث في السرور على المؤمن
الفصل الرابع في ايذاء المؤمن الفصل الخامس في الظلم

الفصل السادس في الرشوة الفصل السابع في ثواب رد المظالم
الى صاحبها الباب الثامن وفيه ثمانية فصول الفصل
الاول في فضل التزويج الفصل الثاني فيما يستحب
عند دخول العروس في البيت وفي بيان الاوقات
الحسنة والاوقات المكروهة للجماع الفصل الثالث
في ثواب خدمة العيال الفصل الرابع فيما ينبغي
ان يفعل لمن يريد الولد الفصل الخامس في الثواب
من حمد الولد الفصل السادس في عقوبة من يرضى
ان تتزين زوجته وتخرج من دارها الفصل الثامن
في عقوبة النظر الى من ليس بمحرم الباب التاسع
وفيه ثمانية فصول الفصل الاول في فضيلة الزهد
في الدنيا والرغبة في الآخرة الفصل الثاني في الحث
على الخوف من الله تعالى والرجاء به الفصل الثالث
في فضيلة الاخلاص في العمل الفصل الرابع في فضل
ايثار طاعة الله على طاعة النفس الفصل الخامس في التوكل
الفصل السادس في البلاء الفصل السابع في فضيلة الصبر
الفصل الثامن في فضيلة الشكر الباب العاشر
وفيه ثلثة فصول الفصل الاول في فضل الدعاء
والادعية المعدودة الفصل الثاني في اوقات
الدعاء الفصل الثالث في ذكر تأخير اجابة الدعاء الباب
الحادي عشر وفيه خمسة فصول الفصل الاول

فی صفة الفقر والفقراء الفصل الثانی فی فضل یوجب
الفقر الفصل الثالث فی فضیلة السخاء والایثار
الفصل الرابع فیما یستحق السائل بسواله
الفصل الخامس فیما ورد فی ردّ السائل الباب
الثانی عشر وفیه عشرة فصول الفصل الاول
فی قتل المؤمن الفصل الثانی فی الربوا الفصل الثالث
فی الزنا الفصل الرابع فی اللواط الفصل الخامس
فی الغیبة الفصل السادس فی البهتان الفصل السابع
فی الکذب الفصل الثامن فی الخمر الفصل التاسع
فی الشطرنج الفصل العاشر فی الغناء وفی سماعها
وفی الطنبور الباب الثالث عشر وفیه سبعة فصول
الفصل الاول فی عیادة المریض وغسل المیت
الفصل الثانی فی ثواب المؤمن بسبب موته
فی کل یوم من الاسبوع الفصل الثالث فی ثواب
تشییع الجنازة والصلوة علی المیت الفصل
الرابع فی عقوبة الوصی لعدم وفائه بوصیة
المیت الفصل الخامس فی ثواب حفر القبر
وفی سوال القبر وصفة المؤمن الفصل السادس
فی حال المیت عند خروج الروح منه وحال
الروح فی حال النوم والیقظة وفی حاله بعد
مفارقته عن الابدان ونکتة فی الرؤیا

الفصل السابع فی صفة الجنة ونعیمها الباب الرابع عشر
وفیه اخبار متفرقة یشتمل علی اربعة وثلاثین فصلا
الفصل الاول فی مدح التوبة وحقیقتها الفصل
الثانی فی فضل السلام الفصل الثالث
فی فضیلة یوم الجمعة الفصل الرابع فی تفسیر قوله
صلی الله علیه وآله لا تعادوا الایام فیعادیکم
الفصل الخامس فی حال الرجال اذا دخل فی الصبح
وما یلزم بذلک الفصل السادس فی فضیلة الثیب
والمحرم الفصل السابع فی مدح کف اللسان
عما لا یعنی الفصل الثامن فی مذمة السب
علی الحی او علی المیت الفصل التاسع فیما ورد
فی الترغیب علی التقیة الفصل العاشر فی کظم
الغیظ الفصل الحادی عشر فی ثواب المؤمن بسبب تزاید عمره
وفضیلته بسبب بلوغه الی اربعین سنة ثم الی
خمسین ثم الی ستین ثم الی سبعین ثم الی ثمانین
ثم الی تسعین الفصل الثانی عشر فی یوم یستحب فیه
تقلیم الاظفار وفی یوم یذم فیه التقلیم الفصل
الثالث عشر فی ذکر زینة البلاء وزینة
الحسب وزینة الکلام وزینة الایمان وفی
غیر ذلک الفصل الرابع عشر فی ذکر ما یوجب المنزلة
والرفعة وما یوجب الکرامة وما یوجب الغنا

وغير ذلك **الفصل الخامس عشر** في الاخبار عن ابتداء
خلق الدنيا **الفصل السادس عشر** فيما خلف القاف
الفصل السابع عشر في ذكر زمان سوء خوف النبي
صلى الله عليه وآله اشر عن ذلك الزمان
الفصل الثامن عشر في الموعظة **الفصل التاسع عشر**
في فضيلة خاتم العقيق وغيره **الفصل العشرون**
في فضيلة كسب الحلال **الفصل الحادي والعشرون**
في ذم الرساتيق **الفصل الثاني والعشرون** في ذم الحسد
الفصل الثالث والعشرون في ذم الغضب
الفصل الرابع والعشرون فيما وردت في العين ودواء
العين **الفصل الخامس والعشرون** في مدح صلة الرحم
الفصل السادس والعشرون في مدح حسن الخلق **الفصل**
السابع والعشرون في آداب الرزق وتقديره **الفصل الثامن**
والعشرون في فضل العلم والعالم **الفصل التاسع**
والعشرون في فضيلة القرآن وقراءته **الفصل**
الثلثون في فضل بسم الله الرحمن الرحيم **الفصل الحادي**
والثلثون في مدح القارئ لله وذم القاري
لغير الله وفي ثواب تعليم الولد القرآن **الفصل الثاني**
والثلثون في فضيلة بر الوالدين **الفصل الثالث**
والثلثون في اخبار متفرقة **الفصل الرابع والثلثون**

١٢ الملاحم **الباب الاول** وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول**

في معرفة الله تعالى قال الله عز وجل فاعلم انه لا اله الا
الله وقال الله تعالى في سورة البقرة ان في خلق السموات
والارض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري
في البحر بما ينفع الناس وما انزل الله من السماء من
ماء فاحيى به الارض بعد موتها وبث فيها من كل دابة
وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والارض لآيات
لقوم يعقلون قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اعرفكم بنفسه اعرفكم بربه سئل عن امير المؤمنين
عليه السلام عن اثبات الصانع فقال البعرة تدل
على البعير والروثة تدل على الحمير وآثار القدم تدل
على المسير فهيكل علوي بهذه اللطافة ومركز سفلي
بهذه الكثافة فكيف لا تدلان على اللطيف الخبير وقال
عليه السلام بصنع الله يستدل عليه وبالعقول
تعتقد معرفته وبالتفكر تثبت حجته معروف بالد
لالات مشهور بالبينات سئل جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام ما الدليل على صانع العالم قال رأيت
حصنا مزلقا املس لا فرج فيه لا خلل ظاهره من
فضة سائلة وباطنه من ذهب مائع انفلق منه
طاؤس وغراب ونسر وعصفور فعلمت ان

للمخلوق صانعاً على ابن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي
عن آبائه عن الحسين بن علي عن علي ابن ابي طالب عليهم السلام
قال الحسين بن علي عليه السلام سئل يهودي امير المؤمنين عليه السلام
اخبرني عما لا يعلمه الله وعما ليس عند الله وعما ليس لله
فقال امير المؤمنين عليه السلام اما ما لا يعلمه الله فذاك
الله لا يعلم ان له ولداً واما ما ليس عند الله فليس
عند الله ظلم للعباد واما ما ليس لله فليس لله شريك
فقال اليهودي وانا اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمداً رسول الله صلى الله عليه وآله وقال عليه السلام جاء
رجل الى رسول الله صلى الله عليه وآله وقال ما رأس
العلم قال معرفة الله تعالى حق معرفته قال وما حق
معرفته قال ان تعرفه بلا مثال ولا شبيه وتعرفه
الهاً واحداً خالقاً قادراً اولاً وآخراً ظاهراً وباطناً
لا كفو له ولا مثل له فذاك معرفة الله تعالى حق معرفته
وقال النبي صلى الله عليه وآله افضلكم ايماناً افضلكم
معرفة وسئل عن امير المؤمنين عليه السلام بم عرفت ربك
قال فيما عرفني نفسه لا يشبه بصورة ولا يقاس
بالناس قريب في بعده بعيد في قربه فوق كل شيء
ولا يقال شيء تحته وتحت كل شيء ولا يقال شيء فوقه امام
كل شيء ولا يقال شيء خلفه وخلف كل شيء ولا يقال

شيء امامه داخل في الاشياء لا كشيء في شيء سبحانه
من هو هكذا ولا هكذا غيره

الفصل الثاني في التوحيد

قال الله تعالى في سورة البقرة والهكم اله واحد
لا اله الا هو الرحمن الرحيم علي بن موسى الرضا
عليه السلام باسناده عن علي بن ابي طالب عليهم السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله التوحيد نصف
الدين قال وجاء رجل يهودي الى علي بن ابي طالب
عليه السلام قال متى كان ربنا فقال علي
عليه السلام انما يقال متى كان لشيء لم يكن فكان
هو كائن بلا كينونة كائن بلا كيف يكون كان كائن
بلا كيف كان لم يزل بلا لم يزل بلا كيف يكون كان لم
يزل بلا كيف كان قبل القبل بلا قبل يكون قبله
فلا غاية ولا منتهى غاية في غاية اليه غاية قد انقطع
الغايات عنده فهو غاية كل غاية وسئل جعفر بن محمد
عليهما السلام عن قوله الرحمن على العرش استوى
قال استوى علمه بكل شيء فليس شيء اقرب اليه
من شيء وسئل ابن الحنفية عن الصمد فقال علي عليه
السلام تأويل الصمد لا اسم ولا جسم ولا مثل ولا شبه
ولا صورة ولا تمثال ولا حد ولا حدود ولا موضع
ولا مكان ولا كيف ولا اين ولا هنا ولا ثم ولا

ولا خلاء ولا قيام ولا قعود ولا سكون ولا حركة
ولا ظلماني ولا نوراني ولا روحاني ولا نفساني ولا
يخلو منه موضع ولا يسعه موضع ولا على لون ولا
على خطر قلب ولا على شم رائحة منفي عنه هذه الاشياء
قال ودخل علي بن الحسين عليهما السلام في مسجد المدينة
قوم يختصمون قال لهم فيما تختصمون قالوا
في التوحيد قال اعرضوا عليّ مقالتكم قال بعض القوم
ان الله يعرف بخلقه سمواته وارضه وهو في كل
مكان فقال لهم علي بن الحسين عليه السلام قولوا
نور لا ظلام فيه وحيوة لا موت فيه وصمد لا
مدخل فيه ثم قال عليه السلام من كان ليس كمثله شيء وهو السميع
البصير كان نعته لا يشبه نعتا فهو ذلك وسئل
علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال من شبه الله تعالى
بخلقه فهو مشرك ومن وصفه بالمكان فهو كافر
ومن نسب اليه ما نهى عنه فهو كاذب ثم تلا هذه
الآية انما يفترى الكذب الذين لا يؤمنون بآيات
الله واولئك هم الكاذبون وسئل عن
امير المؤمنين عليه السلام ما الدليل على اثبات الصانع
قال ثلثة اشياء تحويل الحال وضعف الاركان ونقض
الهمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

ان الله تبارك وتعالى وعدني واهل بيتي خاصة من اقر
منهم بالتوحيد فله الجنة ثم قال وما جزاء من انعم الله
عليه بالتوحيد الا الجنة وكان جعفر بن محمد عليهما السلم
يقول من زعم ان الله تعالى في شيء او من شيء او على
شيء فقد اشرك لانه لو كان على شيء لكان محمولا ولو
كان في شيء لكان محصورا ولو كان من شيء لكان محدثا

الفصل الثالث

في العدل قال الله تعالى في سورة
يونس ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم
يظلمون وقال في سورة آل عمران وما الله يريد ظلما
للعباد وقال الله تعالى وما الله يريد ظلما للعالمين
وقال في سورة الزمر ولا يرضى لعباده الكفر وقال
في سورة البقرة يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر
وقال في سورة النحل ان الله يأمر بالعدل والاحسان
وايتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي
روى عن حريز بن عبد الله عن ابي عبد الله عليه السلام انه
قال الناس في القدر على ثلثة اوجه رجل يزعم ان الله
تعالى اجبر خلقه على المعاصي فهذا قد ظلم الله تعالى
في حكمه فهو كافر ورجل يزعم ان الامر مفوض اليهم
فهذا قد وهن سلطان الله تعالى فهو كافر ورجل
يزعم ان الله كلف العباد ما يطيقون ولا يكلفهم ما لا يطيقون

فاذا احسن حمد الله واذا اساء استغفر الله فهو مسلم وبالغ
روى عباد بن صهيب ان اباحنيفة سئل موسى بن جعفر
عليه السلام وهو شاب حدث فقال له ممن المعاصي يافتى
فقال عليه السلام يا اهل لا تخلوا من احدى ثلاث اما ان
تكون من الله او من العباد او منهما جميعا فان كانت من الله
فالعباد منها براء وان كانت منهما جميعا فهما شريكان
احدهما اقوى من الآخر وليس للشريك القوى ان يظلم
الشريك الضعيف فيشاركه في المعصية ويفرده في
العقوبة فما بقى الا ان يكون من العباد فقام ابوحنيفة
وقبّل بين عينيه وقال انت ابن رسول الله عليه السلم
حقا وقال الرضا عليه السلم من شبّه الله بخلقه هو مشرك
ومن نسب اليه مانهى عنه فهو كافر **الباب الثالث**
وفيه خمسة عشر فصلا **الفصل الاول** في بعض فضائل النبي
صلى الله عليه وآله قال الله تبارك وتعالى في سورة
الاعراف يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي
له ملك السموات والارض لا اله الا هو يحيي ويميت
فآمنوا بالله ورسوله النبي الامي الذي يؤمن بالله و
ملائكته وكلماته واتبعوه لعلكم تهتدون حدثنا
محمد بن علي بن ماجيلويه رحمه الله قال حدثني عمي محمد بن
ابي القاسم عن احمد بن هلال عن الفضل بن دكين عن معمر

بن راشد قال سمعت اباعبدالله الصادق عليه السلم يقول
اتى يهودي الى النبي صلى الله عليه وآله فقام بين يديه يحدّ
النظر اليه فقال يا يهودي ما حاجتك قال انت افضل
ام موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله تعالى وانزل
عليه التورية والعصا وفلق البحر واظله بالغمام فقال
له النبي صلى الله عليه وآله انه يكره للعبد ان يزكي
نفسه ولكني اقول ان آدم عليه السلم لما اصاب الخطيئة
كانت توبته ان قال اللهم اني اسألك بحق محمد وآل
محمد ان تغفر خطيئتي فغفر الله تعالى له وان نوحا
عليه السلم لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال اللهم
اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان تنجيني من الغرق فنجاه
الله تعالى وان ابرهيم عليه السلم لما القي في النار قال
اللهم اني اسألك بحق محمد وآل محمد ان تنجيني منها فجعلها الله
عليه بردا وسلاما وان موسى عليه السلم لما القى عصاه
واوجس في نفسه خيفة قال اللهم اني اسألك بحق محمد
وآل محمد ان امنتني منها فقال الله عز وجل لا تخف انك
انت الاعلى يا يهودي ان موسى لو ادركني ثم لم يؤمن
بي وبنبوتي ما نفعه ايمانه شيئا ولا نفعته النبوة
يا يهودي ومن ذريتي المهدي عليه السلم اذا خرج نزل
عيسى بن مريم عليه السلم لنصرته فقدمه وصلى خلفه وقال
الشيخ الفقيه ابوجعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

بن بابويه القمي رحمه الله قال حدثنا الحسين بن احمد
بن ادريس قال حدثنا ابي قال حدثنا احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن ضحاك قال اخبرنا جرير بن عبد الحميد
عن اسمعيل بن طلحة عن كثير بن عمر عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول الله تعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن انّ صح
والحسين والائمة عليهم السلم من نور واحد فعصر ذلك النور
عصرة فخرج منه شيعتنا فسبّحنا فسبّحوا وقدّسنا
فقدّسوا وهلّلنا فهلّلوا ومجّدنا فمجّدوا و
وحّدنا فوحّدوا ثم خلق الله السموات والارضين
وخلق الملائكة فمكثت الملائكة مائة عام لا تعرف
تسبيحا ولا تقديسا ولا تمجيدا فسبّحنا وسبّحت شيعتنا
فسبّحت الملائكة لتسبيحنا وقدّسنا وقدّست
شيعتنا فقدّست الملائكة لتقديسنا
ومجّدنا فمجّدت الملائكة لتمجيدنا ووحّدنا ووحّدت
شيعتنا فوحّدت الملائكة لتوحيدنا وكانت الملائكة
لتوحيدنا وكانت الملائكة لا تعرف تسبيحا ولا تقديسا
ولا تهليلا من قبل تسبيحنا وتسبيح شيعتنا فنحن
الموحّدون حيث لا موحّد غيرنا وحقيق على الله تعالى كما
اختصنا واختص شيعتنا ان ينزلنا وشيعتنا اعلى

وقف ... سید محمد باقر نوری ...

٥٢١

علّيين ان الله تعالى اصطفانا واصطفى شيعتنا من قبل
ان نكون اجساما فدعانا فاجبنا فغفر لنا ولشيعتنا
من قبل ان نستغفر الله حدثنا محمد بن
ابراهيم الطالقاني قال حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي
بالبصرة قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا عبد الواحد
بن غياث قال حدثنا ابو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن
ابي صادق عن ربيعة بن ناجد عن علي بن ابي طالب عليه السلم
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان
الله تبارك وتعالى خلقني وخلق عليا وفاطمة والحسن
والحسين عليهم السلام من نور واحد [illegible]
في بعض فضائل امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم [illegible]
قال الله تعالى في سورة المائدة انما وليكم الله ورسوله
والذين آمنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة
وهم راكعون حدثنا الحاكم الرئيس الامام محمد بن ابو الحكام
ابو منصور علي بن عبد الله الزيادي ادام جماله املاء
في داره يوم الاحد من شهر الله الاعظم رمضان سنة ثمان
وخمسمائة قال حدثنا الشيخ الامام ابو عبد الله جعفر بن
محمد الدوريستي املاء او ورد القصة محمد انا في اواخر
ذي الحجة سنة اربع وسبعين واربعمائة قال
حدثنا ابي محمد بن احمد قال حدثنا الشيخ ابو جعفر محمد بن

وقف کتابخانه آستان قدس رضوی ... مرحوم ... سید محمد باقر ... محرم الحرام ۱۳۰۵

بن علي بن الحسين قال حدثني ابي قال حدثني سعد
بن عبد الله قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن ابيه عن محمد بن سنان عن زرارة بن اعين
الشيباني قال سمعت الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام
يقول لما خرج رسول الله صلى الله عليه وآله الى مكة في حجة
الوداع فلما انصرف منها وفي خبر آخر وقد شيّعه
من مكة اثنا عشر الف رجل من اليمن وخمسة الف
رجل من المدينة جاءه جبرئيل عليه السلام في الطريق
فقال له يا رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله تعالى
يقرئك السلام وقرأ هذه الآية يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله
يا جبرئيل ان الناس حديثو عهد بالاسلام فاخشى ان
يضطربوا ولا يطيعوا فعرج جبرئيل عليه السلام الى مكانه
ونزل عليه في اليوم الثاني وكان رسول الله صلى الله
عليه وآله نازلا بغدير وقال له يا محمد يا ايها الرسول بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته
فقال له يا جبرئيل اخشى من اصحابي ان يخالفوني
فعرج جبرئيل ونزل عليه في اليوم الثالث وكان
رسول الله صلى الله عليه وآله بموضع يقال له غدير خم
وقال له يا رسول الله بلغ ما انزل اليك من ربك

واكرمتك بشبليك بعده وسبطيك الحسن والحسين فجعلت
حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا
خازن وحيي واكرمته بالشهادة وختمت له بالسعادة
وهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة وجعلت
كلمتي التامة معه والحجة البالغة عنده بعترته اثيب
واعاقب اولهم سيد العابدين وزين اوليائي
الماضين وابنه شبيه جده المحمود محمد الباقر لعلمي
والمعدن لحكمي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي
حق القول مني لاكرمن مثوى جعفر ولاسرنه في اشياعه
وانصاره واوليائه وانتجبت بعده موسى وانتجبت
بعده فتنة عمياء حندس الا ان خيط فرضي لا ينقطع
وحجتي لا تخفى وان اوليائي لا يشقون الا من جحد
واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي
فقد افترى علي وويل للمفترين الجاحدين عند
انقضاء مدة عبدي موسى حبيبي وخيرتي ان المكذب
بالثامن مكذب بكل اوليائي علي وليي وناصري
ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع يقتله
عفريت مستكبر ويدفن بالمدينة التي بناها العبد
الصالح الى جنب شر خلقي حق القول مني لاقرن
عينيه بمحمد ابنه وخليفته من بعده ووارث علمه

الاضطلاع قوی کشتن بکاری با بر باری ... ویعلو بالبلد

فهو معدن حكمي وموضع سري وحجتي على خلقي جعلت الجنة
مثواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد
استوجبوا النار واختم بالسعادة لابنه علي وليي
وناصري والشاهد في خلقي واميني على وحيي اخرج
منه الداعي الى سبيلي والخازن لعلمي الحسن ثم اكمل
ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كمال موسى وبهاء
عيسى وصبر ايوب سيذل اوليائي في زمانه و
تتهادى رؤوسهم كما تتهادى رؤوس الترك والديلم
فيقتلون ويحرقون ويكونون خائفين مرعوبين
وجلين يصبغ الارض بدمائهم ويفشوا الويل والانين
في نسائهم اولئك اوليائي حقا بهم ادفع كل فتنة عمياء
حندس وبهم اكشف الزلازل وادفع الآصار والاغلال
اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم
المهتدون الفصل [illegible] في فضائل شيعة
علي عليه السلام قال الله تعالى في سورة يونس الا ان اولياء الله
لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا
يتقون لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة لا
تبديل لكلمات الله ذلك هو الفوز العظيم
وقال الله تعالى في سورة الحديد والذين آمنوا
بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء

فيه من كنت مولاه فهذا علي مولاه الى آخره امنك
ام من ربك قال النبي صلى الله عليه وآله الوحي اتى
من الله تعالى والسفير جبرئيل عليه السلام والمؤذن انا
وما اذنت الا ما امرني ربي فرفع المخزوم راسه
الى السماء فقال اللهم ان كان محمد صلى الله عليه وآله
صادقا فيما يقول فارسل علي شواظا من النار وفي خبر
آخر في تفسير اللهم ان كان هذا هو الحق فامطر علينا
حجارة من السماء من عندك وولى مغضبا فوالله
ما سار غير بعيد حتى اظلته سحابة سوداء فارعدت
وابرقت فاصعقت فاصابته الصاعقة فاحرقته
النار فهبط جبرئيل عليه السلام وهو يقول اقرء
يا محمد سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له
دافع من الله ذي المعارج السائل عمر المحترق فقال
صلى الله عليه وآله لاصحابه ارايتم قالوا نعم قال وسمعتم
قالوا نعم قال النبي صلى الله عليه وآله طوبى لمن والاه
والويل لمن عاداه وكاني انظر بعلي عليه السلام وشيعته
يوم القيمة يزفون على نوق بين رياض الجنة شباب
جعاد متوجون مكحلون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
قد ايدوا برضوان الله من الله اكبر ذلك هو الفوز
العظيم حتى سكنوا حظيرة القدس من جوار رب العالمين

ولهم فيها ما تشتهي الانفس وتلذ الاعين وهم فيها
خالدون ويقول لهم الملائكة سلام عليكم بما صبرتم
فنعم عقبى الدار روى عن سعيد بن جبير باسناد
صحيح عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ولاية علي بن ابي طالب عليه السلم ولاية
الله وحبه عبادة لله واتباعه فريضة الله واولياؤه
اولياء الله واعداؤه اعداء الله وحربه حرب الله
وسلمه سلم الله عز وجل روى عن الصادق عليه السلم
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل
من قبل ربي جل جلاله فقال يا محمد ان الله عز وجل
يقرئك السلام ويقول لك بشر اخاك عليا عليه السلم
باني لا اعذب من تولاه ولا ارحم من عاداه روى
باسناد صحيح الى جابر بن عبد الله الانصاري انه
قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
في علي خصالا لو كانت واحدة منها في جميع الناس
لاكتفوا بها فضلا قوله عليه السلم من كنت مولاه فعلي
مولاه وقوله عليه السلم علي مني وانا منه وقوله عليه السلم
علي مني كنفسي طاعته طاعتي ومعصيته معصيتي
وقوله عليه السلم حرب علي حرب الله وسلم علي

11

سلم الله وقوله عليه السلم ولي علي ولي الله وعدو علي عدو الله
وقوله عليه السلم علي حجة الله وخليفته على عباده
وقوله عليه السلم حب علي ايمان وبغضه كفر وقوله عليه السلم
حزب علي حزب الله وحزب اعدائه حزب الشيطان
وقوله عليه السلم علي مع الحق والحق معه لا يفترقان
حتى يردا علي الحوض وقوله عليه السلم علي قسيم الجنة
والنار وقوله عليه السلم من فارق عليا فقد فارقني
ومن فارقني فقد فارق الله عز وجل وقوله عليه السلم
شيعة علي هم الفائزون يوم القيمة حدثنا
احمد بن الصائغ قال حدثنا عيسى بن محمد العلوي
قال حدثنا ابو عوانة قال حدثنا محمد بن سليمان
بن بزيع الخزاز قال حدثنا اسمعيل بن ابان عن سلام
بن ابي عمرة الخراساني عن معروف بن خربوذ المكي عن
ابي الطفيل عامر بن واثلة وحذيفة بن اسيد الغفاري
قال قال رسول الله صلى الله عليه السلم وآله يا حذيفة
حجة الله عليكم بعدي علي بن ابي طالب عليه السلم
الكفر به كفر بالله والشرك به شرك بالله والشك
فيه شك في الله والالحاد فيه الحاد في الله و
الانكار له انكار لله والايمان به ايمان بالله لانه
اخو رسول الله صلى الله عليه وآله ووصيه وامام امته

ومولاهم وهو حبل الله المتين وعروة الوثقى لا انفصام
لها وسيهلك فيه اثنان ولا ذنب له محب غال ومبغض
قال يا حذيفة لا تفارقن عليا هو مني وانا منه من
اسخطه فقد اسخطني ومن ارضاه فقد ارضاني
حدثنا احمد بن الحسين القطاني قال حدثنا عبد
الرحمن بن محمد الحسيني قال حدثني محمد بن ابراهيم
بن محمد الفزاري قال حدثني عبد الله بن يحيى الاهوازي
قال حدثني ابو الحسن بن علي بن عمرو قال حدثني الحسن بن
محمد بن جمهور قال حدثني علي بن بلال عن علي بن
موسى بن جعفر بن محمد عن محمد بن علي عن علي بن الحسين
عن الحسن بن علي عن علي بن ابي طالب عليهم السلام عن
النبي صلى الله عليه واله عن جبرئيل عن ميكائيل عن
اسرافيل عليهم السلام عن اللوح عن القلم قال يقول
الله تبارك وتعالى ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام
حصني فمن دخل حصني امن من ناري حدثنا
علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه عن جده احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عن
محمد بن خالد عن غياث بن ابراهيم عن ثابت بن دينار
عن سعد بن طريف عن سعد بن جبير عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب

عند ربهم لهم اجرهم ونورهم روى عن انس بن مالك
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
ان الله تبارك وتعالى يبعث يوم القيمة عبادا
تتهلل وجوههم نورا عن يمين العرش وعن شماله
بمنزلة الانبياء وليسوا بانبياء وبمنزلة الشهداء و
ليسوا بالشهداء فقام ابو بكر فقال انا منهم يا نبي الله
فقال لا فقام عمر وقال انا منهم فقال لا انتم ووضع رسول الله صلى الله
عليه واله يده على راس علي عليه السلام وقال هذا
وشيعته وروى عن سويد بن غفلة انه خرج امير
المؤمنين عليه السلام من باب المسجد بالكوفة فلقيه
كوكبة من الناس فقالوا السلام عليكم يا امير المؤمنين
فانكرهم فقالوا والله انا اصحابك ومن شيعتك فقال
ما لي لا ارى سيماء الشيعة فقالوا وما سيماء الشيعة
فقال عليه السلام عمش عيونهم من البكاء
خمص بطونهم من الطوى يبس شفاههم
من الظماء مطوية ظهورهم من السجود طيبة
افواههم من الذكر ومن لم يكن كذلك ليسوا
مني وانا منهم بريء قال رسول الله صلى الله عليه
واله يا علي بشر شيعتك وانصارك بخصال عشر اولها
طيب المولد وثانيها حسن ايمانهم وثالثها حب الله

عز وجل ورابعها الفسحة في القبر وخامسها النور
على الصراط بين اعينهم وسادسها نزع الفقر عن
اعينهم وعن قلوبهم وسابعها المقت من الله عز وجل
لاعدائهم وثامنها الامن من الجذام وتاسعها
انحطاط الذنوب والسيئات عنهم وعاشرها هم
معي في الجنة وانا معهم عن سدير الصيرفي قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلام يقول شيعتنا كلهم
في الجنة محسنهم ومسيئهم وهم يتفاضلون
فيها بعد ذلك في الاعمال وقال رسول الله صلى الله
عليه واله لا تستخفوا الشيعة على عليه السلام
وان الرجل منهم ليشفع بعدد ربيعة ومضر
روي باسناد صحيح عن نافع عن ابن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من اراد التوكل
على الله فليحب اهل بيتي ومن اراد الحكمة فليحب اهل
بيتي من اراد دخول الجنة بغير حساب فليحب
اهل بيتي فوالله ما احبهم احد الا ربح الدنيا
والاخرة ولقد سمعت يعني زيد ابن علي عن ابيه
علي ابن الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن
علي بن ابي طالب عن رسول الله صلوات الله
عليهم يقول لي ان المومن خرج من الدنيا وعليه

مثل ذنوب اهل الارض لكان الموت كفارة لتلك الذنوب
ثم قال من قال لا اله الا الله بالاخلاص فهو بري
من الشرك ومن خرج من الدنيا لا يشرك بالله
شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه الاية ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء من شيعتك
ومحبيك يا علي قال امير المؤمنين عليه السلام
فقلت يا رسول الله هذا الشيعتي قال اي وربي
انه لشيعتك وانهم ليخرجون من قبورهم وهم يخرجون
يقولون لا اله الا الله محمد رسول الله علي بن ابي طالب
حجة الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة واكاليل من
الجنة ونجائب من الجنة فيلبس كل واحد منهم
حلة خضراء ويوضع على راسه تاج الملك واكاليل
الكرامة ثم يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة لا
يحزنهم الفزع الاكبر وتتلقاهم الملائكة هذا تتلقاهم
يومكم الذي كنتم توعدون قال النبي صلى الله
عليه واله لا تستخفوا بفقراء شيعة علي عليه السلام
وعترته من بعده فان الرجل منهم ليشفع مثل
ربيعة ومضر قال عليه السلام رب اشعث اغبر
ذي طمرين مدفع بالابواب لو اقسم بالله لابره
قال وحدثني ابو عبد الله احمد بن عبدون البزاز

بمدينة السلام سنة احدى واربعمائة وانا ابن
اثنين وعشرين سنة وكان هذا الرجل يعرف بابن الحاشر
قال حدثني ابو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني
قال حدثني احمد بن عبد الله العبرانى قال حدثني
عبد الله بن موسى عن محمد بن سنان عن محمد بن الفضل
عن موسى بن جعفر عليهما السلام قال خرج امير المؤ
منين عليه السلام ذات يوم الى الجبانة بالكوفة
ليصلي هناك فتبعه قوم فالتفت اليهم وقال لهم
من انتم قالوا نحن شيعتك يا امير المؤمنين فقال لهم
ما لي لا ارى عليكم سيماء الشيعة قالوا يا امير المؤمنين
وما سيماء الشيعة قال صفرة الوجوه من السهر عمش
العيون من البكاء ذبل الشفاه من الدعاء خمص
البطون من الصيام حدب الظهور من القيام عليهم
غبرة الخاشعين وبهذا الاسناد قال امير المؤمنين
عليه السلام اختبروا شيعتي بخصلتين فان كانتا
فيهم فهم شيعتي محافظتهم على اوقات الصلوة
ومواساتهم مع اخوانهم المؤمنين بالمال وان
لم تكونا فيهم فاعزب ثم اعزب ثم اعزب [illegible]
في فضائل اصلاب والارحام النبي وعلي عليهما السلام روى
باسناده عن علي بن الحسين بن موسى قال حدثني ابو عبد الله

جعفر بن نجار الدوريستي قال حدثني ابي محمد بن احمد قال
حدثني الشيخ ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه القمي قال وحدثني يحيى بن احمد بن يحيى قال
حدثني عبد العزيز بن عبد الصمد قال حدثني مسلم بن
خالد المكي قال حدثني جابر بن عبد الله
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله
عن ميلاد امير المؤمنين فقال صلى الله عليه وآله
لقد سألتني عن خير مولود ولد بعدي على سنة
المسيح عليه السلام ان الله خلقني وعليا من
نور واحد كنت في جنب آدم الايمن وعلي في جنبه
الايسر نسبح الله ونقدسه الى ان نقلنا من صلب
في الاصلاب الطاهرة والارحام الطيبة الى
ان اودعني في صلب عبد الله بن عبد المطلب وخير
رحم وهي آمنة واودع عليا في صلب ابي طالب
ورحم فاطمة بنت اسد قال ابو طالب
لما مضى من الليل الثلث اخذ فاطمة ما ياخذ النساء
عند الولادة فقلت لها ما بالك يا سيدة النساء
قالت اني اجد وهجا فقرات عليها الذي فيه
النجاة فسكنت ثم دعوت النساء تعينها على امرها

فلما ولدت اذا هو كالشمس الطالع سجد وهو يقول اشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا رسول الله
محمد يختم الله النبوة وبي تتم الوصية ثم لما وضعته في
حجرها نادى السلام عليكم يا اماه ما خبر والدي فقالت
في نعم الله يتقلب وفي صحبته يتنعم قال جابر قلت يا رسول الله
ان الناس يقولون ان ابا طالب مات كافرا قال يا جابر
ربك اعلم بالغيب انه لما كانت الليلة التي اسري بي
الى السماء انتهيت الى العرش فرايت اربعة انوار فقيل
لي هذا عبد المطلب وهذا عمك ابو طالب وهذا
ابوك عبد الله وهذا ابن عمك جعفر بن ابي طالب
فقلت الهي بم نالوا هذه الدرجة قال بكتمانهم
الايمان واظهارهم الكفر حتى ماتوا على ذلك

الفصل السادس في اكرام اولاد النبي صلى الله عليه وآله
قال الله تعالى قل لا اسئلكم عليه اجرا الا المودة
في القربى وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
حقت شفاعتي لمن اعان ذريتي بيده ولسانه
وماله وقال ابن بابويه القمي في اماليه قال
رسول الله صلى الله عليه وآله اذا قمت المقام
المحمود تشفعت في اصحاب الكبائر من امتي فيشفعني

الله فيهم والله لا تشفعت فيمن اذى ذريتي و
قال ايضا في الامالي قال رسول الله
صلى الله من وصل احدا من اهل بيتي في دار
الدنيا بقيراط كافيته يوم القيامة بقنطار وروي
عنه صلى الله عليه وآله انه قال اربعة انا
لهم شفيع يوم القيمة ولو جاؤا بذنوب اهل
الدنيا المكرم لذريتي والقاضي لهم حوائجهم
والساعي لهم عند اضطرارهم والمحب لهم بقلبه
ولسانه وقال عليه السلام اكرموا اولادي و
حسنوا آدابي وقال عليه السلام اكرموا اولادي الصالحون لله
والطالحون لي روي عن الصادق عليه السلام انه لا تخا[صمن]
احدا من العلويين فانك ان خالطتهم مقت الجميع ولكن
احبهم بقلبك ولتكن محبتك من بعيد

الفصل السابع في فضيلة زيارة النبي صلى الله عليه وآله روى عن الصادق
عن آبائه عن امير المؤمنين عليهم السلام انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من زارني بعد موتي كان كمن هاجر
الي في حياتي فان لم تستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه
يبلغني وقال عليه السلام من اتاني زائرا
كنت شفيعه يوم القيمة ومن اتى مكة حاجا ولم
يزرني بالمدينة فقد جفاني ومن جفاني فقد

جفوته يوم القيامة وقال عليه السلام آدم
من زارني بعد مماتي كمن زارني في حياتي ومن زارني
في حياتي كان في جواري يوم القيمة وسئل الصادق
عليه السلام فقيل له ما لمن زار رسول الله صلى الله عليه
وآله قال من زاره كان كمن زار الله عز وجل في عرشه
واقول ان معنى هذا التمثيل هو ان زايره من المثوبة
والاجر العظيم والتبجيل في يوم القيامة كان كمن رفعه الله
تعالى الى سمائه وادناه من عرشه الذي تحمله الملائكة
واراه من خاصة ملكه ما يكون به توكيد الكرامة
وليس هو على ما تظنه من مقتضى التشبيه وقبض
عليه السلام مسموما بالمدينة يوم الاثنين
لليلتين بقيتا من شهر صفر سنة عشر من الهجرة و
هو ابن ثلثة وستين سنة وقبره عليه السلام بالمدينة
في حجرته التي توفي فيها وكان قد اسكنها في حياته
عايشة بنت ابي بكر وسم في غزوة خيبر فما زالت هذه
الاكلة تعاوده حتى قطعت ابهره فمات منها
في فضيلة زيارة علي عليه السلام ابو
القسم جعفر بن محمد عن محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر الجعفي قال دخلت

على ابي عبد الله عليه السلام فقلت له اني اشتاق
الى الغري قال فما شوقك اليه فقلت اني احب
ان ازور امير المؤمنين عليه السلام فقال هل تعرف
فضل زيارته فقلت لا يا ابن رسول الله الا ان
تعرفني ذلك قال اذا زرت امير المؤمنين
عليه السلام فاعلم انك زاير عظام آدم وبدن نوح
وجسم علي بن ابي طالب عليهم السلام فقلت
ان آدم هبط بسرنديب في مطلع الشمس وزعموا
ان عظامه في بيت الله الحرام فكيف صارت
عظامه بالكوفة قال ان الله عز وجل اوحى
الى نوح وهو في السفينة ان يطوف بالبيت اسبوعا
فطاف بالبيت كما اوحى اليه ثم نزل في الماء الى
ركبتيه فاستخرج تابوتا فيه عظام آدم عليه السلام
فحمله في جوف السفينة حتى طاف ما شاء الله ان
يطوف ثم ورد الى باب الكوفة في وسط مسجدها ففيها
قال الله تعالى للارض يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء
اقلعي فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدء منه
وتفرق الجمع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ
نوح التابوت فدفنه في الغري وهو قطعة من الجبل
الذي كلم الله موسى تكليما وقدس عليه عيسى

تقدیسا واتخذ علیه ابراهیم خلیلا واتخذ علیه
محمد علیه السلام حبیبا وجعله للنبیین مسکنا والله
ما سکن فیه بعد ابویه الطیبین ادم ونوح اکرم من
امیر المؤمنین علیه السلام فاذا زرت جانب النجف
فزر عظام ادم وبدن نوح وجسم علی بن ابی طالب علیه
السلام فانک زائر الانبیاء الاولین ومحمدا خاتم
النبیین وعلیا سید الوصیین فان زائره تفتح له
ابواب السماء عند دعوته فلا تکن عن الخیر نواما
روی باسناد صحیح عن ابی عبد الله علیه السلام
انه لما اصیب امیر المؤمنین علیه السلام قال
للحسن والحسین علیهما السلام غسلانی و
کفنانی واحملانی علی سریری واحملا مؤخره تکفیان
مقدمه فانکما تنتهیان الی قبر محفور ولحد ملحود
ولبن موضوع فالحدانی واشرجا اللبن علی وارفعا
لبنة مما یلی راسی فانظرا واسمعا فاخذ اللبنة
من عند الراس بعد ما اشرجا علیه اللبن فاذا لیس
فی القبر شیء واذا هاتف یهتف امیر المؤمنین علیه السلام
کان عبدا صالحا فالحقه الله بنبیه وکذلک یفعل
بالاوصیاء بعد الانبیاء ان نبیا مات فی المشرق ومات
وصیه فی المغرب لالحق بالنبی الوصی روی باسنا

یلی

١٧

صحیح عن الحسن بن علی بن ابی طالب عن جده ابی طالب
علیهما السلام قال سألت الحسن بن علی این
دفنتم امیر المؤمنین علیه السلام قال شفیر الجرف
ومررنا به لیلا علی مسجد الاشعث وقال ادفنونی فی قبر
اخی هود عن ابی بصیر قال قلت لابی عبد الله علیه السلام
این دفن امیر المؤمنین علیه السلام قال دفن فی قبر
ابیه نوح قلت واین نوح الناس یقولون انه فی
المسجد قال لا فی ظهر الکوفة روی باسناد صحیح عن
ابی جعفر فی حدیث بر انه کان فی وصیة امیر المؤمنین
علیه السلام ان اخرجونی الی الظهر فاذا تواصیت
اقدامکم فاستقبلتکم ریح فادفنونی وهو اول طور سینا
ففعلوا ذلک روی باسناد صحیح عن ابی السحیف الارجی

فی المسجد الکافی و اک

قال حدثنا عمر بن عبد الله بن طلحة النهدی عن ابیه
قال دخلت علی ابی عبد الله علیه السلام فذکر حدیثا
نحدثناه قال مضینا معه یعنی ابا عبد الله حتی
انتهینا الی الغری روی عن الصادق علیه السلام
عن ابائه علیهم السلام عن رسول الله صلی الله
علیه واله انه قال من زار علیا علیه السلام
بعد وفاته فله الجنة وقال الصادق علیه السلام
ان ابواب السماء لتفتح عند دعاء زائر امیر المؤمنین

النهدی

عليه السلام ولا تكن عند الخير نوّاما وقال عليه السلام من ترك
زيارة امير المؤمنين عليه السلام لا ينظر الله عز وجل
اليه الا تزورون من تزوره الملائكة والنبيون
عليهم السلام ان امير المؤمنين عليه السلام افضل من كل
الائمة وله مثل ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا
وقبض صلوات الله عليه قتيلا بالكوفة ليلة الجمعة
تسع ليال بقين من شهر رمضان سنة اربعين من
الهجرة وله يومئذ ثلث وستين سنة وقبره بالغري
من نجف الكوفة وقاتله عبد الرحمن بن ملجم لعنة الله
عليه الفصل الثاني في زيارة الحسن بن علي
عليهما السلام روى عن الصادق جعفر بن محمد عن
ابائه عليهم السلام ذات يوم في حجر رسول الله صلى الله عليه
وآله اذ رفع رأسه فقال يا ابه ما لمن زارك
بعد موتك فقال صلى الله عليه وآله وسلم يا بني
من اتاني زائرا بعد موتي فله الجنة ومن اتى
اخاك زائرا بعد موته فله الجنة ومن اتاك
زائرا بعد موتك فله الجنة وقبض عليه السلام
بالمدينة مسموما في شهر صفر سنة تسع اربعين من الهجرة
وكان سنه سبعا واربعين سنة وقبره بالبقيع
من مدينة الرسول صلى الله عليه وآله سمته

امرأته اسماء بنت الاشعث الكندي ويقولون جعدة
لعنهما الله الفصل الثالث في فضل زيارة الحسين
عليه السلام سئل الصادق عليه السلام عن
زيارة قبر الحسين عليه السلام قال فانه كتب
في العليين ثم قال ان حول قبره اربعون الف ملك
شعثا غبرا يبكون عليه الى يوم القيمة روى
عن علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال موسى بن عمران
سئل ربه زيارة قبر الحسين عليه السلام لما اخبره
ربه بقتله وفضله فاذن له فزاره في سبعين الف
من الملائكة وباسناده عن الصادق عليه السلام
قال لما قتل الحسين عليه السلام مر بقبره سبعون
الف ملك فصعدوا الى السماء فاوحى الله تعالى
اليهم يا ملائكتي مررتم بابن بنت نبيي يقتل فلم تنصروه
اهبطوا الى قبره فهم عند قبره شعثا غبرا يبكون
عليه الى يوم القيمة عن الربيع بن فضل بن سنان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام اي قبور
الشهداء افضل عندكم قال قبر الحسين قال اوليس
افضل الشهداء عندكم الحسين عليه السلام فوالله
ان حول قبره اربعين الف ملك شعثا وغبرا يبكون

عليه الى يوم القيمة روى عن الباقر عليه السلام انه
قال مر واشيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام
فان اتيانه مفترض على كل مومن يقر للحسين عليه السلام
بالامامة عن الله تعالى وروى عن الصادق عليه السلام
انه قال من زار الحسين عليه السلام لا اشرا ولا بطرا
ولا رياء ولا سمعة محصت ذنوبه كما تمحص الثوب
في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له بكل خطوة
حجة مبرورة وكلما رفع قدمه عمرة وروى
عنه عليه السلام انه قال ما اتى قبر الحسين بن علي
عليهما السلام مكروب قط الا فرج الله تعالى
كربته وقضى حاجته عن محمد بن احمد بن علي بن
ابراهيم الجعفي عن محمد بن الفضل بن داود
الرقي قال قال الصادق عليه السلام اربع بقاع
ضجت الى الله من الغرق ايام الطوفان البيت المعمور
فرفعه الله اليه والغري وكربلاء وطوس عن
ابي الحسن الرضا عليه قال من زار قبر ابي عبد الله
عليه السلام بشط الفرات كان كمن زار الله فوق
عرشه عن ابي الحسن الماضي قال من زار قبر الحسين عارفا
بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن
عن الحسين بن محمد القمي قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر

عليه السلام ادنى ما يثاب به زائر ابي عبد الله عليه السلام
بشط الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر عن الحسين بن محمد
القمي قال قال ابو الحسن عليه السلام من اتى قبر ابي عبد الله
عليه السلام عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن عليه السلام
ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السلام فقال لي ما تقول
انت فقلت يقول بعضنا حجة وبعضنا عمرة
قال عليه السلام عمرة مبرورة عن ابراهيم بن هارون
قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلام وانا عنده
فقال له ما لمن زار قبر الحسين عليه السلام فقال ان
الحسين عليه السلام وكل الله به اربعة الف ملك
شعثا غبراء يبكون عليه الى يوم القيامة فقلت
له بابي انت وامي عن ابيك انه حج قال نعم حجة
وعمرة حتى عد عشرا عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله
عليه السلام من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه
كتب الله له اجر من اعتق الف نسمة وكمن حمل
الف فرس في سبيل الله مسرجة ملجمة قال قال
ابو عبد الله عليه السلام ان اربعة الاف ملك
عند قبر الحسين عليه السلام شعثا غبراء يبكونه

الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال لهم له منصور فلا
يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا
شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على
جنازته واستغفروا له بعد موته عن ابى بصير عن ابى
عبد الله عليه السلام انه قال وكل الله بالحسين عليه السلام
سبعين الف ملك يصلون عليه كل يوم وليلة
شعثا غبرا يدعون لمن زاره ويقولون ربنا
هولاء زوار الحسين عليه السلام افعل بهم وافعل
بهم عن بشر الدهان قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ايما مومن زار الحسين عليه السلام عارفا بحقه
فى غير يوم العيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة
مبرورات متقبلات وعشرين غزوة مع نبى مرسل
او امام عادل ومن اتاه فى يوم العيد كتب الله له مائة
حجة ومائة عمرة ومائة غزوة مع نبى مرسل او امام عادل
قال فقلت له وكيف لى بمثل الموقف قال فنظر الى
شبه المغضب ثم قال يا بشر ان المومن اذا اتى قبر
الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل بالفرات ثم توجه
اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها ولا اعلمه
الا قال وغزوة عن ابى ناجية قال قال ابو عبد الله
عليه السلام انه من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين ع

ان كان ماشيا كتب الله له بكل خطوة حسنة ومحى منه
سيئة حتى اذا صار بالحائر كتبه الله من المفلحين
حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفائزين
حتى اذا اراد الانصراف اتاه ملك فقال له ان
رسول الله صلى الله عليه واله يقرئك السلام ويقول
لك استانف العمل قد غفر الله لك ما مضى عن
بشر الدهان عن ابى عبد الله عليه السلام قال
ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين ع فله اذا خرج من
اهله بكل خطوة مغفرة لذنوبه ثم لم يزل يقدس
بكل خطوة حتى ياتيه واذا اتاه ناداه الله تعالى
فقال يا عبدى اسئلنى اعطيك ادعنى اجبك
اطلب منى اعطاك اسئلنى حاجة اقضها لك قال
وقال ابو عبد الله عليه السلام وحق على الله ان يعطى
ما بذل عن صالح عن الحارث بن المغيرة عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان لله ملائكة موكلين بقبر الحسين عليه السلام
فاذا هم الرجل بزيارته اعطاهم ذنوبهم فاذا اخطا خطوة
ضاعفوا له حسناته فما تزال حسناته تضاعف حتى يوجب
له الجنة ثم اكتنفوه وقدسوه وينادون ملائكة السماء
ان قدسوا زوار حبيب حبيب الله فاذا اغتسلوا
ناداهم محمد رسول الله صلى الله عليه واله يا وفد الله

خطى

السروا ابو افقى فى الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين عليه السلام
انا ضامن لحوايجكم ودفع البلاء عنكم فى الدنيا والاخرة
ثم اكتنفوهم عن ايمانهم وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهلهم
عن صالح النيلى قال قال ابو عبد الله عليه السلام
من اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه كان كمن
حج مائة حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله روى
ان الله تعالى خلق من عرق زوار الحسين سبعين الف
ملك يسبحون الله ويهللونه ويستغفرون لزوار
الحسين عليه السلام الى ان تقوم الساعة عن اسحق
بن عمار قال سمعت عن ابى عبد الله عليه السلام
يقول موضع قبر الحسين عليه السلام منذ يوم دفن
روضة من رياض الجنة وقال عليه السلام موضع
قبر الحسين عليه السلام ترعة من ترع الجنة عن
اسحق بن عمار عن ابى عبد الله رضى عليه السلام قال
سمعته يقول ليس ملك فى السموات والارض
الا وهم يسئلون ان ياذن لهم فى زيارة قبر الحسين
عليه السلام ففوج تنزل وفوج تعرج عن داود
الرقى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة انهم ينزلون من السما
كل مسا سبعون الف ملك يطوفون بالبيت ليلتهم حتى

اذا طلع الفجر انصرفوا الى قبر النبى صلى الله عليه وآله فيسلموا عليه
ثم ياتون الى قبر الحسين فيسلموا عليه ثم يعرجون الى السما
من قبل ان تطلع الشمس ثم تنزل الملائكة النهار سبعون
الف ملك فيطوفون بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت
الشمس انصرفوا الى قبر النبى صلى الله عليه وآله يسلموا عليه
ثم ياتون قبر امير المؤمنين عليه السلام والحسن والحسين
عليهما السلام فيسلموا عليهم ثم يعرجون الى السما قبل ان تغيب
الشمس روى عن حسان بن سدير عن ابيه قال
قال لى ابو عبد الله عليه السلام يا سدير تزور
قبر الحسين عليه السلام فى كل يوم قلت لا قال فتزوره
فى كل شهر فقلت لا قال فتزوره فى كل سنة قلت
قد يكون ذلك قال عليه السلام يا سدير ما اجفاكم
بالحسين عليه السلام اما علمت ان لله تعالى
الف الف ملك شعث غبر يبكون ويزورون
الحسين لا يفترون وعليك يا سدير ان تزور
قبر الحسين عليه السلام فى الجمعة خمس مرات
وفى كل يوم مرة قلت جعلت فداك بيننا وبينه
فراسخ كثيرة قال لى اصعد فوق سطحك ثم تلتفت
يمنة ويسرة ثم ترفع راسك الى السما ثم تنحو نحو
القبر وتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك

ورحمة الله وبركاته يكتب لك بكل زيارة ذوقدمة والزورة
حجة وعمرة وهذا حديث طويل وقبض قتيلا بطف
الكربلا من اصل العراق يوم السبت العاشر من المحرم
وروى يوم الجمعة قبل الزوال الشمس سنة احدى
وستين من الهجرة وله يومئذ ثمان وخمسين سنة
وقبره بطف كربلا من نوى الخاسره من قرى النهرين
وقاتله سنان بن انس النخعي وقيل شمر بن ذي الجوشن
لعنة الله عليهما الفصل الحادي عشر في زيارة علي
بن الحسين ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام
روى عن الصادق عليه السلام انه قال من زارني
غفرت له ذنوبه ولم يمت فقيرا وروى عن
ابي محمد الحسن بن العسكري انه قال من زار جعفرا
واباه لم يشتك عيناه سقم ولم يمت مبتلا و
قال الصادق عليه السلام من زار اماما من
الائمة وصلى عنده اربعا كتب الله له حجة وعمرة
وقيل للصادق عليه السلام ما لمن زار
احدكم قال كان كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله
وقال الرضا عليه السلام ان لكل امام عهدا في
اعناق شيعته واوليائه وان من تمام الوفاء بالعهد
وحسن الاداء زيارة قبورهم فمن زارهم رغبة

في زيارتهم وتصديقا بما رغبوا فيه كانوا
شفعائه يوم القيامة واما علي بن الحسين عليه السلام
فان مروان بن الحكم قاتله على ما روى بالسم وفي
رواية الوليد بن عبد الملك بن مروان وقبض بالمدينة
سنة خمس وتسعين وله يومئذ سبع وخمسون
سنة واما جعفر بن محمد عليه السلام قاتله
المنصور بالسم واما محمد بن علي قاتله الوليد بن المغيرة
رواي ابراهيم بن الوليد بالسم لعنة الله عليهما وقبرهم
بالبقيع في المدينة وقبض سنة اربع عشرة ومائة وله
يومئذ سبع وخمسون سنة الفصل الثاني عشر في زيارة
موسى بن جعفر عليهما السلام روى عن محمد بن احمد بن
داود عن سلامة بن محمد قال اخبرنا احمد بن
علي بن ابان القمي عن احمد محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
الوشا عن الرضا عليه السلام قال سألته
عن زيارة قبر ابي الحسن عليه السلام هي مثل زيارة
قبر الحسين عليه السلام قال نعم وعنه عن علي بن
حبشي بن قوني قال حدثني علي بن سليمان
الزبادي عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن
المحري عن الحسين بن محمد القمي قال قال الرضا
عليه السلام من زار قبر ابي ببغداد كمن زار قبر

رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر امير المؤمنين
عليه السلم الا ان لرسول صلى الله عليه وآله
ولامير المؤمنين عليه السلام فضلهما وعنه
عن الحسين بن احمد بن ادريس عن ابيه عن سلمة
بن الخطاب عن علي بن مسير عن ابن سنان
قال قلت للرضا عليه السلام ما لمن زار اباك
قال الجنة فزره وعنه عن ابيه احمد بن داود
قال حدثنا احمد بن جعفر المؤدب عن محمد بن يحيى عن
يعقوب بن زيد عن الحسين بن يسار الواسطي قال
سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام ما لمن زار قبر
ابيك قال زره فاي شيء فيه من الفضل قال فيه
من الفضل كفضل من زار قبر والده يعني قبر رسول
صلى الله عليه وآله وسلم قلت فاني خفت
ولم يمكني ان ادخل داخلا قال سلم من وراء القبر
وعنه عن محمد بن همام قال حدثنا ابو جعفر
بن احمد بن قلاد عن منصور بن العباس عن جعفر
بن الجوهري عن ذكريا ابن سالم القمي عن الرضا عليه السلم
قال ان الله نجا بغداد لمكان قبر موسى ومحمد بن
الجواد فيها وقبض قتيلا ببغداد بقين من رجب
سنة ثمانين ومائة وله يومئذ خمس وخمسون

سنة وقبره ببغداد بباب التبن من مدينة
السلم في المقبرة المعروفة بمقابر قريش وقاتله هارون
الرشيد بالسم على يد السندي بن شاهك لعنة الله
عليهما [illegible] في زيارة علي بن موسى بن
جعفر عليهم السلام حدثنا باسناده عن الشيخ الفقيه
ابي جعفر قال حدثنا محمد بن علي بن ماجيلويه قال
حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال
حدثنا عبد الرحمن بن حماد عن عبد الله بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسين بن زياد قال سمعت ابا عبد الله
الصادق جعفر بن محمد عليهما السلم يقول يخرج رجل
من ولد ابني موسى اسمه اسم امير المؤمنين عليه السلام
فيدفن في ارض طوس وهي بخراسان يقتل فيها
بالسم فيدفن غريبا من زاره عارفا بحقه
اعطاه الله عز وجل اجر من انفق من قبل الفتح
وقال حدثنا احمد بن زياد الهمداني رحمه الله
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم قال حدثنا
محمد بن عيسى بن عبيد قال حدثنا محمد بن سليمان
المصري عن ابيه عن ابراهيم بن ابي حجر الاسلمي
قال حدثنا قبيصة عن جابر بن يزيد الجعفي قال
سمعت وصي الاوصياء ووارث علم الانبياء ابا جعفر

محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب عليهم السلام
يقول حدثني سيد العابدين علي بن الحسين عن
سيد الشهداء الحسين بن علي عن سيد الاوصياء
امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني
بارض خراسان ما زارها مكروب الا فرج الله كربته
ولا مذنب الا غفر الله ذنوبه حدثنا محمد بن الحسن
بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن البزنطي
قال قرأت كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام
ابلغ شيعتي ان زيارتي تعدل عند الله الف حجة
والف عمرة متقبلة كلها قال قلت لابي جعفر عليه السلام
الف حجة قال اي والله والف الف حجة
لمن زاره عارفا بحقه حدثنا ابي رحمه الله قال
حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن احمد
بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سمعت الرضا عليه
السلام يقول ما زارني احد من اوليائي عارفا
بحقي الا تشفعت فيه يوم القيامة حدثنا علي بن
عبد الله الوراق قال حدثنا سعد بن عبد الله
بن ابي خلف قال حدثنا عمران بن موسى عن

الحسين بن علي بن النعمان عن محمد بن فضيل عن
غزوان الضبي قال اخبرني عبد الرحمن بن اسحق
عن النعمان بن سعد قال قال امير المؤمنين علي بن
ابي طالب عليه السلام سيقتل رجل من ولدي
بارض خراسان بالسم ظلما اسمه اسمي واسم ابيه
اسم موسى بن عمران الا فمن زاره في غربته غفر الله
ذنوبه ما تقدم منها وما تاخر ولو كانت مثل عدد
النجوم وقطر الامطار وورق الاشجار وحدثنا
جعفر بن محمد قال حدثنا الحسين بن محمد عن عمه
عبد الله بن عامر عن سليمان بن حفص المروزي قال
سمعت ابا الحسن موسى بن جعفر عليه السلام يقول
من زار قبر ولدي علي عليه السلام كان له عند الله عز
وجل سبعين حجة مبرورة قلت سبعون حجة
مبرورة قال نعم وسبعين الف حجة مبرورة
قال فقال رب حجة لا يقبل من زاره او بات
عنده ليلة كان كمن زار الله تعالى في عرشه قلت
كمن زار الله في عرشه قال نعم اذا كان يوم القيمة
كان على عرش الله عز وجل اربعة من الاولين واربعة
من الاخرين واما الاولون فنوح وابراهيم وموسى
وعيسى واما الاخرون محمد وعلي والحسين ثم يمد

المطهر فيتعذر معنا زوار قبور الائمة الا ان اعلاهم
درجة واقربهم حرمة منزلة زوار قبر ولدي علي عليه السلام
قال الشيخ الفقيه ابو جعفر رحمه الله معنى قوله عليه السلام
كان كمن زار الله في عرشه ليس بتشبيه لان الملائكة
تزور العرش وتلوذ به وتطوف حوله وتقول نزور الله
في عرشه كما يقول الناس نحج بيت الله ونزور الله
لا ان الله تعالى موصوف بمكان تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار قال
حدثنا سعد بن عبد الله عن ايوب بن نوح قال
سمعت ابا جعفر محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام
يقول من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من
ذنبه وما تأخر فاذا كان يوم القيمة نصب له
منبر بحذاء منبر رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
يفرغ الله تعالى من حساب عباده حدثنا الحسين
بن ابراهيم بن ابانة رحمه الله قال حدثنا علي بن ابراهيم
عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن حمزة بن حمران
قال قال ابو عبد الله عليه السلام يقتل حفدتي
بارض خراسان في مدينة يقال لها طوس من زاره
اليها عارفا بحقه اخذته بيدي يوم القيمة
وادخلته الجنة وان كان من اهل الكبائر قلت

جعلت فداك وما عرفان حقه قال يعلم انه امام مفترض
الطاعة غريب شهيد من زاره عارفا بحقه اعطاه الله
اجر سبعين شهيدا ممن استشهد بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم على حقيقة حدثنا علي بن احمد بن
موسى رحمه الله قال حدثنا محمد بن عبد الله الكوفي
عن احمد بن محمد بن صالح الرازي عن حمدان الديواني
قال قال الرضا عليه السلام من زارني على بعد داري
اتيته يوم القيمة في ثلث مواطن حتى اخلصه من اهوالها
اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند الميزان
حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رحمه الله قال حدثنا
عبد العزيز بن يحيى قال حدثنا محمد بن زكريا قال حدثنا
محمد بن عمارة عن ابيه عن الصادق عليه السلام
عن ابيه عن آبائه عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ستدفن بضعة مني بارض خراسان
لا يزورها مؤمن الا اوجب الله عز وجل له الجنة
وحرم جسده على النار حدثنا محمد بن ابراهيم رحمه الله
قال حدثنا احمد بن محمد الهمداني قال اخبرنا علي بن الحسن
بن علي بن فضال عن ابيه عن ابي الحسن علي بن موسى
الرضا عليه السلام انه قال ان بخراسان لبقعة يأتي عليها
زمان تصير مختلف الملائكة فلا يزال فوج ينزل

من السماء فوج يصعد الى ان ينفخ في الصور فقيل له
يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله واي بقعة
هذه قال هي بارض طوس وهي والله روضة
من رياض الجنة من زارني في تلك البقعة كان كمن زار
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكتب الله
تبارك وتعالى له بذلك ثواب الف حجة مبرورة والف عمرة
مقبولة وكنت انا وآبائي شفعاؤه يوم القيامة حدثنا
محمد بن موسى المتوكل رحمه الله قال حدثنا علي بن
ابراهيم عن ابيه عن ابي الصلت عبد السلام بن
صالح الهروي قال سمعت الرضا عليه السلام
يقول والله ما منا الا مقتول شهيد فقيل له فمن
يقتلك يا ابن رسول الله قال شر خلق الله في
زماني يقتلني بالسم ثم يدفنني في دار مضيعة وبلاد
غربة الا فمن زارني في غربتي كتب الله عز وجل له اجر
مائة الف شهيد ومائة الف صديق ومائة الف حاج
ومعتمر ومائة الف مجاهد وحشر في زمرتنا وجعل
في الدرجات العلى من الجنة رفيقنا حدثنا محمد بن الحسن
قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال قرأت
كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلام ابلغ شيعتي ان زيارتي

عليه السلام ان لكل امام عهدا في اعناق شيعته وان من
تمام الوفاء بالعهد وحسن الاداء زيارة قبورهم
فمن زارهم رغبة في زيارتهم كانوا شفعاءه يوم
القيمة وقبض عليه السلام بسر من رأى في رجب
سنة اربع وخمسين ومائتين وله يومئذ احدى
واربعون سنة واما الحسن بن علي بن محمد
قبض بسر من رأى بثمان خلون من شهر ربيع الاول
سنة ستين ومائتين وله يومئذ ثمان وعشرين
سنة وقبره الى جانب قبر ابيه في البيت الذي دفن
فيه ابوه صلوات الله عليه في دارها بسر من
رأى وقاتله علي بن محمد المتوكل بالسم وقيل واحد
قاتلهما

الباب الثاني وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في معرفة الايمان

قال الله تعالى
سورة الانعام والذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم
بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون وقال
الله تعالى في سورة الجن وانا لما سمعنا الهدى
آمنا به فمن يؤمن بربه فلا يخاف بخسا ولا
رهقا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
الايمان نصفان نصف صبر ونصف شكر وقال
عليه السلام الايمان معرفة بالجنان واقرار باللسان

وعمل بالاركان وعن الصادق عليه السلام عن آبائه
عن النبي صلى الله عليه وآله قال الايمان قول
بمقول وعرفان بالعقول واتباع الرسول وقال
النبي صلى الله عليه وآله في ذكر خصال الايمان اعلاها
شهادة ان لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى
عن الطريق وعن الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام
قال حدثني ابي عن ابيه عن آبائه عن علي بن ابي طالب
عليه السلام انه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله الايمان معرفة بالقلب واقرار باللسان
وعمل بالاركان وجاء جبرئيل عليه السلام الى النبي
صلى الله عليه وآله في صورة اعرابي والنبي صلى
الله عليه وآله لا يعرفه فقال يا محمد ما الايمان قال
النبي صلى الله عليه وآله ان تؤمن بالله واليوم
الآخر والملائكة والكتاب والنبيين والبعث
بعد الموت قال صدقت يا محمد فما الاسلام قال
ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
تقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت
قال صدقت وعن جعفر بن محمد عن ابيه عليهم السلام
قال الايمان اربعة اركان التوكل على الله والتفويض
الى الله والتسليم لامر الله والرضا بقضاء الله وعن

النبي صلى الله عليه وآله انه قال افضل ايمان المرء
ان يعلم ان الله معه حيثما كان قال ابن عبد الرحمن
جاء رجل الى علي بن ابي طالب عليه السلام فسأله
عن الايمان قال الايمان على اربعة دعائم
الصبر واليقين والعدل والجهاد وقوله عز وجل
وانك لعلى خلق عظيم قال الايمان عن ابي
عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الايمان اقرار باللسان وعمل
بالاركان والاسلام اقرار بلا عمل عن ابي جعفر
عليه السلام في قوله عز وجل والزمهم كلمة التقوى
قال هو الايمان وقوله عز وجل هو الذي انزل
السكينة في قلوب المؤمنين قال السكينة هو
الايمان وقال محمد الباقر عليه السلام من آمن
بالله لا يهان ومن اعتصم بالله لا يهزم ومن اطاع
الله لا يخذل ومن عصى الله لا يسلم قال امير المؤمنين
لابنه الحسن عليهما السلام ما الايمان وما اليقين
قال الايمان ما سمعنا باذنينا فصدقناه و
اليقين ما رأيناه باعيننا فقبلناه فصل الثاني
في معرفة الاسلام قال الله تعالى في سورة آل عمران
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو

في الآخرة من الخاسرين وقال في سورة الحجرات
قالت الاعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا ولما يدخل الايمان في قلوبكم وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله بني الاسلام على اربعة اركان على
الصبر واليقين والجهاد والعدل وقال عليه السلام
المسلم من سلم المسلمون من يده ولسانه سئل ابو
عبد الله عليه السلام عن الاسلام فقال دين الله
اسمه الاسلام هو دين الله قبل ان تكونوا وحيث
ما كنتم وبعد ان تكونوا فمن اقر بدين الله فهو مسلم
ومن عمل بما امر الله فهو مؤمن روى عبد الله بن
عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال الا
ان مثل هذا الدين كمثل شجرة نابتة ثابتة
الايمان اصلها والزكوة فرعها والصلوة ماؤها
والصيام عروقها وحسن الخلق ورقها والاخاء برادری
في الدين لقاحها والحياء لحاؤها والكف عن محارم الله
ثمرتها فكما لا يكمل الشجرة الا بثمرة طيبة كذلك
لا يكمل الايمان الا بالكف عن محارم الله الفصل
الثاني في معرفة المؤمن وعلاماته قال الله تعالى
في سورة المؤمن بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون

والذين هم عن اللغو معرضون والذين هم للزكوة فاعلون
والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما
ملكت ايمانهم الى قوله هم فيها خالدون وقال
امير المؤمنين عليه السلام علامات المؤمن اربعة
اكله كاكل المريض ونومه كنوم الغرق وبكاؤه كبكاء
الثكلى وقعوده كقعود الواثب روى عن امير المؤمنين
عليه السلام انه قال المؤمن يكون صادقا
في الدنيا واعي القلب حافظ الحدود وعاء العلم
كامل العقل مأوى الكرم سليم القلب ثابت الحلم
عاطف اليدين باذل المال مفتوح الباب للاحسان
لطيف اللسان كثير التبسم دائم الحزن كثير التفكر
قليل النوم قليل الضحك طيب الطبع ممنوع الطمع
قاتل الهوى زاهدا في الدنيا راغبا في الآخرة
يحب الضيف ويكرم اليتيم ويلطف الصغير
ويوقر الكبير ويعطي السائل ويعود المريض
ويشيع الجنائز ويعرف حرمة القرآن ويناجي
الرب ويبكي على الذنوب آمر بالمعروف
ناه عن المنكر اكله بالجوع وشربه بالعطش وحركته
بالادب كلامه بالنصيحة وموعظته بالرفق
لا يخاف الا الله ولا يرجو الا اياه ولا يشغل الا

والحمد ولا يتهاون ولا يتكبر ولا يتفخر بمال الدنيا مشغول
بعيوب نفسه فارغ عن عيوب غيره الصلوة
قرة عينه والصيام حرفته وهمته والصدق
عادته والشكر مركبه والعقل قائده والتقوى
زاده والدنيا حانوته والقبر منزله والليل والنهار
رأس ماله والجنة مأويه والقرآن حديثه ومحمد
صلى الله عليه وآله شفيعه والله جل ذكره مونسه
قال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل المؤمن
عند الله كمثل ملك مقرب وان المؤمن اعظم
عند الله عز وجل من ملك فليس احب الى الله
من مؤمن تائب او مؤمنة تائبة وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله اتاني جبرئيل عليه السلام
عن ربي عز وجل وهو يقول ربي يقرئك السلام
ويقول يا محمد بشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات
ويؤمنون بك وباهل بيتك بالجنة فلهم
عندي الجزاء الحسنى وسيدخلون الجنة
وقال عليه السلام المؤمن مرآة المؤمن
المؤمن اخو المؤمن المؤمن بشر المؤمن المؤمن
كيس فطن حذر المؤمن الف مألوف المؤمن
من آمنه الناس على انفسهم واموالهم المؤمن غر

كريم والفاجر خب لئيم المؤمن للمؤمن كالبنيان
يشد بعضه بعضا المؤمن من اهل الايمان بمنزلة
الرأس من الجسد المؤمن يوم القيمة في ظل صدقته
المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة
امعاء المؤمن هينون لينون الشتاء ربيع المؤمن
الدعاء سلاح المؤمن الصلوة نور المؤمن الدنيا
سجن المؤمن وجنة الكافر الحكمة ضالة المؤمن
نية المؤمن ابلغ من عمله هدية الله الى المؤمن
المؤمن السائل على بابه تحفة المؤمن الموت شرف
المؤمن قيامه بالليل وعزه استغنائه عن الناس
الفصل الرابع في حق المؤمن على المؤمن قال
رسول الله صلى الله عليه وآله للمؤمن على المؤمن
سبعة حقوق واجبة من الله تعالى الاجلال له
في عينه والود له في صدره والمواساة له
في ماله وان يحرم غيبته وان يعوده في مرضه
وان يشيع في جنازته وان لا يقول بعد موته
الا خيرا **الفصل الخامس** في حال المؤمن قال
النبي صلى الله عليه وآله الدنيا سجن المؤمن
وجنة الكافر عن ابي عبد الله عليه السلام
ان الله تعالى جعل وليه في الدنيا غرضا وقال عليه

ما قلّ المؤمن من ثلث ولربّما اجتمعت الثلث عليه
امّا بعض من يكون معه في الدار يغلق عليه بابه
يؤذيه او جار يؤذيه او من في طريقه الى حوائجه
يؤذيه ولو انّ مؤمناً على قلّة جبل لبعث الله
عليه شيطاناً يؤذيه ويجعل الله من ايمانه انساً
لا يستوحش معه الى احد وقال عليه السلام
لو انّ مؤمناً على لوح في البحر لقيّض الله له شيطاناً
يؤذيه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لو كان المؤمن في حجرة الفارة لقيّض الله فيه من يؤذيه
وعنه عليه السلام انّه قال لا يكون في الدنيا
مؤمن الّا وله جار يؤذيه وقال عليه السلام
ما كان ولا يكون وليس بكائن نبيّ ولا وصيّ الّا وله
قرابة تؤذيه او جار يؤذيه وقال الصادق عليه السلام
لا ينفكّ المؤمن من خصال اربع من جار يؤذيه و
شيطان يغويه ومنافق يقفوا اثره ومؤمن
يحسده وعن ابي جعفر عليه السلام قال انّ المؤمن
ليبتلى باهل بيته الخاصّة فان لم يكن له اهل
بيت فجاره الادنى فالادنى

الفصل السادس

في الاخوان وزيارتهم قال الله تعالى في سورة
الحجرات انّما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين

اخويكم واتّقوا الله لعلّكم ترحمون وقال رسول الله صلّى الله
عليه وآله المؤمن اخ المؤمن قال علي بن موسى الرضا
عليه السلام عن النبي صلّى الله عليه وآله يزور اهل
الجنّة الربّ تبارك وتعالى في كلّ جمعة والمتحابّين
في الله خاصّة يزورونه في كلّ يوم اثنين وخميس
مرّة قال عليه السلام كل اخوان في الله لهم لباس
وهيئة يشبه هيئة صاحبه وهم يعرفون
بذلك حتّى يدخلون في دار الله عزّ وجلّ فيقول الله
تبارك وتعالى مرحبا بعبدي وخلقي وزوّاري
والمتحابّين في محلّ كرامتي اطعموهم واسقوهم
واكسوهم فاوّل من يكسى منهم سبعون الى مائة
انشاء الله تعالى من الحلل يلبس منها حلّة تشبه
صاحبها ثمّ يقول مرحبا بعبدي وزوّاري وجيراني
ومحلّ كرامتي والمتحابّين فيّ اطعموهم وعطّروهم
فتمرّ سحاب بالعطر لم يروا قبله ما يشبهه ثمّ لهم
مرحبا مرحبا عشر مرّات حتّى حلّوهم الى تحت الاطلال
من بين ايديهم مائدة من ذهب وفضّة حدّثنا
ابو جعفر بن بابويه عن ابيه قال حدّثني سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمّد عن الحسين بن محبوب
عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر الباقر عليه السلام

قال انما كان من الملائكة مر برجل قائم على باب دار
فقال له الملك يا عبد الله ما يقيمك على باب هذه
الدار فقال اخ لي فيها اردت ان اسلم عليه فقال
الملك هل بينك وبينه رحم ماسة او هل نزعتك
اليه حاجة قال فقال لا بيني وبينه قرابة ولا نزعتني
اليه حاجة الا اخوة الاسلام وحرمته وانا
اتعاهده واسلم عليه في الله رب العالمين فقال
الملك اني رسول اليك وهو يقرئك السلام ويقول
اياي اردت ولي تعاهدت وقد اوجبت لك
الجنة واعتقتك من غضبي واجرتك من النار فيتك
ابو القاسم جعفر بن محمد عن ابيه سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن محمد بن مهران عن علي بن
عثمان الرازي قال سمعت ابا الحسن الاول يقول
من لم يقدر على زيارتنا فليزر صالحي اخوانه
يكتب له ثواب زيارتنا ومن لم يقدر ان يصلنا
فليصل صالحي اخوانه يكتب له ثواب صلتنا عن
ابي عبد الله عليه السلام قال ان الله لا يقدر احد
قدره كذلك لا يقدر احد قدر نبيه صلى الله
عليه وآله وكذلك لا يقدر المؤمن منه انه
ليبلغ اخاه فيصافحه فينظر اليهما والذنوب

تتحات عن وجوههما حتى تتفرقا كما تحات الريح الشديدة
الورق عن الشجر عن محمد الازدي قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلام يقول ما زار مسلم اخاه في الله الا
ناداه الله تعالى ايها الزائر طبت وطابت لك الجنة

الفصل السابع في الحب في الله والبغض في الله

قال الله تعالى في سورة البقرة والذين آمنوا اشد
حبا لله وفي سورة المائدة يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن
يتولهم منكم فانه منهم ان الله لا يهدي القوم
الظالمين وفي سورة المجادلة لا تجد قوما يؤمنون
بالله واليوم الآخر يوادون من حاد الله ورسوله
ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او اخوانهم او عشيرتهم
وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال
ان حول العرش منابر عليها قوم لباسهم من نور
ووجوههم نور ليسوا بانبياء يغبطهم الانبياء
والشهداء قالوا يا رسول الله صلى الله عليه وآله
قل لنا من هؤلاء قال هم المتحابون في الله و
المتجالسون في الله والمتزاورون في الله واوحى
الله تعالى الى موسى عليه السلام هل عملت لي
عملا قط قال الهي صليت لك وصمت وتصدقت

فذكرت لك فقال ان الصلوة لك برهان والصوم
جنّة والصدقة ظل والذكر نور فاى عمل عملت
لى فقال موسى عليه السلام الهى دلّنى على عمل هو لك
فقال يا موسى هل واليت لى وليًّا وهل عاديت
لى عدوًّا قط فعلم موسى ان احبّ الاعمال الحبّ فى الله
والبغض فى الله الباب الرابع وفيه تسعة فصول
الفصل الاول فى ذكر الوضوء وحقيقته قال
الله تعالى فى سورة المائدة يا ايها الذين امنوا
اذا قمتم الى الصلوة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين
عن ابى عبد الله عليه السلام قال من توضّأ
فذكر الله تعالى طهر جميع جسده وكان الوضوء الى الوضوء
كفارة لما بينهما من الذنوب ومن لم يسمّ
لم يطهر من جسده الا ما اصابه الماء ثواب من
توضّأ مثل وضوء امير المؤمنين عليه السلام
فقال مثل قوله عن ابى عبد الله عليه السلام
انّ على بن ابى طالب عليه السلام ذات يوم
جالس ومعه ابو الحنفية اذ قال يا محمد ائتنى
باناء من ماء اتوضّأ للصلوة فاتاه محمد بالماء
فالقى بيده اليمنى على يده اليسرى ثم قال

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذى جعل
الماء طهورًا ولم يجعله نجسًا ثم قال استنجى فقال
اللهم حصّن فرجى واعفّه واستر عورتى وحرّمنى
على النار ثم تمضمض اللهم لقّنى حجّتى يوم القاك
واطلق لسانى بذكرك وشكرك قال ثم استنشق
فقال اللهم لا تحرّم علىّ ريح الجنّة واجعلنى ممّن
يشمّ ريحها وروحها وطيبها ثم غسل وجهه
فقال اللهم بيّض وجهى يوم تبيضّ فيه الوجوه
ولا تسوّد وجهى يوم تسوّد فيه الوجوه ثم غسل
يده اليمنى فقال اللهم اعطنى كتابى بيمينى والخلد
فى الجنان بيسارى وحاسبنى حسابًا يسيرًا ثم
غسل يده اليسرى فقال اللهم لا تعطنى كتابى بشمالى
ولا من وراء ظهرى ولا تجعلها مغلولة الى عنقى
واعوذ بك من مقطعات النيران ومسح راسه
فقال اللهم غشّنى برحمتك وبعفوك وبركاتك
وبركاتك ثم مسح رجليه فقال اللهم ثبّت قدمىّ
على الصراط يوم تزلّ فيه الاقدام واجعل سعيى
فيما يرضيك عنّى برحمتك يا ارحم الراحمين
ثم رفع رأسه فنظر الى محمد فقال يا محمد من توضّأ
مثل وضوئى وقال مثل ما اقول خلق الله تعالى

من كل قطرة ملكا يسبحه ويقدسه ويكبره ويكتب الله
تعالى له ثواب ذلك الى يوم القيمة عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من توضأ وتمندل كتب الله
له حسنة ومن توضأ ولم يتمندل كتب الله له
ثلثين حسنة عن ابي الحسن موسى عليه السلام
من توضأ للمغرب كان وضوءه ذلك كفارة
لما مضى من ذنوبه في نهاره ما خلا الكبائر
ومن توضأ لصلوة الصبح كان وضوءه ذلك كفارة
لما مضى من ذنوبه في ليلته ما خلا الكبائر عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فتحوا عيونكم عند الوضوء لعلها لا ترى نار جهنم
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من تطهر
ثم آوى الى فراشه بات وفراشه كمسجده قال
النبي صلى الله عليه وآله يا علي اذا توضأت
فقل بسم الله اللهم اني اسئلك تمام الوضوء
وتمام الصلوة وتمام رضوانك وتمام مغفرتك
فهذا زكوة الوضوء قال امير المؤمنين عليه السلام
لا يجوز صلوة امرء حتى يطهر خمس جوارح الوجه
واليدين والراس والرجلين بالماء والقلب
بالتوبة وكان امير المؤمنين عليه السلام اذا حضر

تعدل عند الله عز وجل الف حجة قال قلت لابي جعفر عليه السلام
الف حجة قال اي والله والف الف حجة لمن زاره عارفا بحقه
حدثنا محمد بن ابراهيم قال اخبرنا احمد بن محمد
الهمداني عن علي بن الحسن بن علي بن فضال عن ابيه
عن ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام انه قال
له رجل من اهل خراسان يا ابن رسول الله رايت
رسول الله صلى الله عليه وآله في المنام كانه يقول
لي كيف انتم اذا دفن في ارضكم بضعتي واستحفظتم وديعتي
وغيبت في ثراكم نجمي فقال له الرضا انا المدفون في ارضكم
وانا بضعة من نبيكم وانا الوديعة والنجم الا فمن زارني
وهو يعرف ما اوجب الله تبارك وتعالى من حقي
وطاعتي فانا وآبائي شفعاؤه يوم القيمة ومن كنا
شفعاءه يوم القيامة نجي ولو كان عليه مثل وزر الثقلين
الجن والانس وروى حمدان بن اسحق النسابوري
قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام ما لمن زار قبر
ابيك بطوس قال من زار قبر ابي عليه السلام بطوس
غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر وقبض عليه السلام
بطوس من ارض خراسان بقرية السناباد في صفر
سنة ثلاث ومائتين وله يومئذ خمس وخمسون سنة
وثلثة اشهر وقبره ببلد الطوس في قرية سناباد

وقتله المامون عليه اللعنة بالسم الفصل الرابع عشر
في فضلة زيارة محمد بن علي بن موسى عليه السلام روى
ابراهيم بن عقبة قال كتبت الى ابي الحسن الثالث عليه
السلام اسئله عن زيارة ابي عبد الله الحسين بن علي
عليهما السلام و زيارة ابي الحسن موسى بن جعفر و محمد بن علي
عليهما السلام ببغداد فكتب الي عليه السلام المقدم و
هذا اجمع واعظم اجرا وقبض عليه السلام ببغداد في اخر ذي القعدة
سنة عشرين ومائتين وله يومئذ خمس وخمسون سنه
وقبره ببغداد في مقابر قريش في ظهر جده موسى بن جعفر
عليهما السلام قتله المامون وقيل المعتصم وقيل
ام الفضل لعنة الله عليهم الفصل الخامس عشر في فضلة
زيارة علي بن محمد بن علي بن موسى و زيارة ابي الحسن و ابي
محمد عليهم السلام روي عن الصادق عليه السلام انه قال
من زارنا بعد مماتنا فكانما زارنا في حيوتنا
ومن جاهد عدونا فكانما جاهد معنا ومن تولى
محبنا فكانما احبنا ومن سر مؤمنا فقد سرنا
ومن اعان فقيرنا كان مكافاته على جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم وقال عليه السلام من زار
اماما مفترض الطاعة بعد وفاته وصلى عنده
اربع ركعات كتب الله له حجة وعمرة وقال الرضا

اما منه آخره
الحسين بن علي ع

وقت الصلاة تبين لونه وتتابعت فقيل له في ذلك
فقال عليه السلام اذا توضا تغير لونه وارتعد
مفاصله فقيل له في ذلك فقال حق لمن وقف
بين يدي الملك الجبار ان يصفر لونه وترتعد مفاصله
عن ابي عبد الله عليه السلام من سرح لحيته
سبعين مرة وعدها مرة مرة لم يقربها الشيطان
اربعين صباحا الفصل ... في ذكر سبب وجوب
صلوة الخمس في تلك المواقيت الخمس قال الله تعالى
في سورة بني اسرائيل اقم الصلوة لدلوك الشمس
الى غسق الليل وقران الفجر ان قران الفجر كان مشهودا
وقال في سورة طه وسبح بحمد ربك قبل
طلوع الشمس وقبل غروبها ومن اناء الليل فسبح
واطراف النهار لعلك ترضى عن امير المؤمنين
عليه السلام قال سال يهودي عن النبي صلى الله
عليه وآله قال يا محمد لاي شيء وقت هذه الصلوة
الخمس في خمس مواقيت على امتك في ساعات
الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه وآله
ان الشمس اذا بلغت عند الزوال لها حلقة يدخل
فيها عند الزوال فاذا دخلت فيها زالت الشمس
فسبح الله كل شيء ما دون العرش لوجه ربي

وفي هذه الساعة التي يصلي علي فيها ربي فافترض
الله تعالى علي وعلى امتي فيها الصلوة وقال اقم
الصلوة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن
الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا وهي الساعة
التي يؤتى فيها بجهنم يوم القيمة فما من مؤمن
يوافق في تلك الساعات ساجدا او راكعا او
قائما الا حرم الله جسده على النار واما صلوة
العصر ففي الساعة التي اكل آدم فيها من الشجرة فاخرجه
الله تعالى من الجنة فامر الله ذريته بهذه
الصلوة واختارها لامتي فرضا وهي من احب الصلوات
الى الله عز وجل واوصاني ان احفظها من بين الصلوات
واما صلوة المغرب فهي الساعة التي تاب الله
على آدم عليه السلم وكان ما بين ما اكل من الشجرة
وبين ما تاب الله عليه ثلثمائة سنة من ايام الدنيا
وفي ايام الآخرة يوم كالف سنة ما بين العصر الى العشاء
فصلى آدم ثلث ركعات ركعة لخطيئته وركعة
لخطيئة حواء وركعة لتوبته فافترض الله عز
وجل هذه الثلث ركعات على امتي وهي الساعة التي
يستجاب فيها الدعاء وهي الصلوة التي امرني بها ربي
تعالى فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون

واما صلوة العشاء الآخرة فان للقبر ظلمة وليوم القيمة
ظلمة فامرني الله عز وجل وامتي بهذه الصلوة قبل
ذلك الوقت لتنور القبر وليعطيني وامتي النور
على الصراط وما من قدم مشت الى صلوة العتمة الا
حرم الله جسده على النار وهي الصلوة التي
اختارها الله تعالى للمرسلين قبلي واما
صلوة الفجر فان الشمس اذا طلعت تطلع على قرني
الشيطان فامرني الله تعالى ان اصلي صلوة قبل
طلوع الشمس وقبل ان يسجد لها الكافر فيسجد امتي
لله عز وجل وسرعتها احب الى الله وهي الصلوة
التي تشهد بها ملائكة الليل وملائكة النهار
قال صدقت يا محمد حدثنا محمد بن موسى المتوكل
قال حدثنا علي بن الحسين السعدآبادي عن
احمد عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما
اهبط آدم من الجنة ظهرت به شامة سوداء
في وجهه من قرنه الى قدمه فطال حزنه
وبكاؤه على ما قد ظهر به فاتاه جبرئيل عليه السلم
فقال له ما يبكيك يا آدم قال لهذه التي
ظهرت بي قال قم يا آدم فصل فهذا وقت
الصلوة الاولى فقام فصلى فانحطت الشامة

الى عنقه فجاء فى الصلوة الثانية فقال يا آدم قم
فصل فهذا وقت الصلوة الثانية فقام فصلى
فانحطت الشامة الى سرته فجاءه فى الصلوة الثالثة
فقال يا آدم قم فصل فهذا وقت الثالثة
فقام فصلى فانحطت الشامة الى ركبتيه فجاءه
فى الصلوة الرابعة فقال قم يا آدم فصل فهذا
وقت الصلوة الرابعة فقام فصلى فانحطت الشامة
الى رجليه فجاءه فى الصلوة الخامسة فقال
يا آدم قم فصل فهذا وقت الصلوة الخامسة فقام
فصلى فخرج منها فحمد الله تعالى واثنى عليه فقال
جبرئيل عليه السلام مثل ولدك فى هذه
الصلوة كمثلك فى هذه الشامة من صلى من
ولدك فى كل يوم وليلة خمس صلوة خرج من
ذنوبه كما خرجت من هذه الشامة فصل
الثالث فى ثواب الاذان ومن يجيب المؤذن
قال الله تبارك وتعالى فى سورة المائدة
واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها هزواً ولعبا
ذلك بانهم قوم لا يعقلون وقال الله تعالى
فى سورة السجدة ومن احسن قولاً ممن دعا
الى الله وعمل صالحا وقال اننى من المسلمين

عن امير المؤمنين على بن ابى طالب عليه السلام
عن النبى صلى الله عليه وآله عن تفسير الاذان
فقال صلى الله عليه وآله يا على الاذان حجة
على امتى وتفسيره اذا قال المؤذن الله اكبر
الله اكبر فانه يقول اللهم انت الشاهد
على ما اقول يا امة احمد قد حضرت الصلوة
فتهيئوا ودعوا عنكم شغل الدنيا واذا قال
اشهد ان لا اله الا الله فانه يقول يا امة
احمد صلى الله عليه وآله اشهد الله واشهد
ملائكته انى اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها
فانه خير لكم واذا قال اشهد ان محمداً رسول الله
فانه يقول يعلم الله ويعلم ملائكته انى
قد اخبرتكم بوقت الصلوة فتفرغوا لها فانه خير
لكم واذا قال حى على الصلوة فانه يقول يا امة
احمد دين قد اظهره الله لكم ولرسوله فلا تضيعوه
ولكن تعاهدوا يغفر الله لكم تفرغوا لصلوتكم
فانه عماد دينكم واذا قال حى على الفلاح فانه يقول يا امة
احمد صلى الله عليه وآله قد فتح الله عليكم ابواب الرحمة
فقوموا وخذوا نصيبكم من الرحمة تربحوا الدنيا والآخرة
فاذا قال الله اكبر الله اكبر فانه يقول ترحموا على انفسكم

فانه لا اعلم لكم عملا افضل من هذه فتفرغوا لصلوتكم
قبل اللذاتكم واذا قال لا اله الا الله فانه يقول يا امة
احمد صلى الله عليه وآله اعلموا انى حملت امانة سبع سموات
وسبع ارضين فى اعناقكم فان شئتم فاقبلوا وان
شئتم فادبروا فمن اجابنى فقد ربح ومن لم يجبنى فلا
يضرنى ثم قال يا على الاذان نور فمن اجاب نجا
ومن عجز خسف وكنت له خصما بين يدى الله ومن
كنت له خصما فما اسوء حاله فقال عليه السلام اجابة
المؤذن كفارة الذنوب والمشى الى المسجد طاعة الله
ورسوله ومن اطاع الله ورسوله ادخله الجنة مع
الصديقين والشهداء وكان فى الجنة رفيق داود
وله مثل ثواب داود عليه السلام وقال النبى صلى الله
عليه وآله اجابة المؤذن رحمة وثوابه الجنة ومن لم
يجب خاصمته يوم القيمة فطوبى لمن اجاب داعى الله
ومشى الى المسجد ولا يجيبه ولا يمشى الى المسجد الا مؤمن
من اهل الجنة وقال عليه السلام من اجاب المؤذن
واجاب العلماء كان يوم القيمة تحت لوائى ويكون
فى الجنة فى جوارى وله عند الله ثواب ستين
شهيدا وقال عليه السلام من اجاب المؤذنين
والتائبين فهم والشهداء فى صعيد واحد لا يخافون

اذا خاف الناس وقال عليه السلام من اجاب المؤذن
كتب له شفاعتى وكنت له شفيعا بين يدى الله
وغفر الله الذنوب سرها وعلانيتها وكتب له بكل ركعة
يصلى مع الامام ستمائة ركعة وله بكل ركعة مدينة
وقال عليه السلام من سمع الاذان فاجاب كان عند الله
من السعداء ومن لم يجب داعى الله فليس له فى الاسلام
نصيب ومن اجاب اشتاقت اليه الجنة وقال عليه
السلام من اجاب داعى الله استغفرت له الملائكة
ويدخل الجنة بغير حساب الفصل الرابع فى فضيلة
السواك عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبى صلى الله
عليه وآله قال من استاك كل يوم مرة رضى الله
عنه فله الجنة ومن استاك كل يوم مرتين فقد دام
سنة الانبياء عليهم السلام وكتب الله له بكل صلوة
صليها ثواب مائة ركعة واستغنى من الفقر وتطيب
نكهته ويزيد فى حفظه ويشتد فهمه ويمرى طعامه
ويذهب اوجاع اضراسه ويدفع عنه السقم
وتصافحه الملائكة لما يرون عليه من النور و
ينقى لسانه ويشيعه الملائكة عند خروجه من البيت
ويستغفر له حملة العرش والكروبيون وكتب الله له
بكل مؤمن ومؤمنة ثواب الف سنة ورفع الله

له الف درجة وفتح الله له ابواب الجنة يدخل من ايها
شاء واعطاه الله تعالى كتابه بيمينه وحاسبه
حسابا يسيرا وفتح الله عليه ابواب الرحمة ولا يخرج من الدنيا
حتى يرى مكانه من الجنة وقد اقتدى بالانبياء ومن
اقتدى بالانبياء دخل معهم الجنة ومن استاك كل
يوم ولا يخرج من الدنيا حتى يرى ابراهيم في المنام
وكان يوم القيمة في عداد الانبياء وقضى الله تعالى
له بكل حاجة كانت له من امر الدنيا والاخرة
ويكون يوم القيامة في ظل العرش يوم لا ظل الا
ظله ويكون في الجنة رفيق ابراهيم ورفيق جميع
الانبياء عليهم السلم وقال عليه السلم ركعتان بسواك
احب الى الله تعالى من سبعين ركعة بغير سواك

في ثواب اداء الصلوات الخمس روي

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال من اقام
الصلوة الخمس واجتنب الكبائر السبع نودي
يوم القيامة يدخل الجنة من اي باب شاء قال
رجل للراوي الكبائر السبع هل سمعتهن من رسول الله
صلى الله عليه وآله قال نعم الشرك بالله
وعقوق الوالدين وقذف المحصنات والقتل والفرار من
الزحف واكل مال اليتيم والزنا قال الله تبارك

٣٨

وتعالى في سورة المؤمنين بسم الله الرحمن الرحيم
قد افلح المؤمنون الذين هم في صلوتهم خاشعون
حدثنا محمد بن احمد بن صالح بن السعد التميمي عن ابيه
قال حدثنا احمد بن هشام قال حدثنا منصور بن
مجاهد عن الربيع بن بدر عن سوار بن صنيب عن ابن
عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الله تبارك وتعالى ملكا يقال له سخائيل
ياخذ البراوات للمصلين عند كل صلوة من رب
العالمين جل جلاله فاذا اصبح المؤمنون وقاموا
وتوضؤا وصلوا صلوة الفجر اخذ من الله عز وجل
براة لهم مكتوب فيها انا الله الباقي عبادي وامائي
في حرزي جعلتكم في حفظي وتحت كنفي وعزتي
لا اخذلتكم وانتم مغفور لكم ذنوبكم الى الظهر فاذا كان وقت
الظهر فقاموا وتوضاؤا وصلوا اخذ لهم من الله
عز وجل البراءة الثانية مكتوب فيها انا الله
القادر عبادي وامائي بدلت سياتكم حسنات
وغفرت لكم السيئات واحللتكم برضائي عنكم دار الجلال
فاذا كان وقت العصر فقاموا وتوضاؤا وصلوا
اخذ لهم من الله عز وجل البراءة الثالثة مكتوب
فيها انا الله الجليل جل ذكري وعظم سلطاني

ثاني

عبيدى امائى حرمت ابدانكم على النار واسكنتكم مساكن
الابرار ودفعت عنكم برحمتى شر الاشرار فاذا كان
وقت المغرب فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ لهم من الله
عز وجل البراءة الرابعة مكتوبا فيها انا الله الجبار
الكبير المتعال عبيدى وامائى صعد ملائكتى من عندكم
بالرضا وحق على ان ارضيكم واعطيكم يوم القيمة مسئلتكم
فاذا كان وقت العشا فقاموا وتوضوا وصلوا اخذ
لهم من الله عز وجل البراءة الخامسة مكتوب
فيها انى انا الله لا اله غيرى ولا رب سواى عبادى
وامائى فى بيوتكم تطهرتم الى بيوتى مشيتم وفى ذكرى
خضتم وحقى عرفتم وفرايضى اديتم اشهدك يا سخائيل
ثلثة اصوات كل ليلة بعد صلوة العشا يا ملائكة
الله ان الله تعالى قد غفر للمصلين الموحدين فلا يبقى
ملك فى السموات السبع الا استغفر للمصلين ودعا
لهم بالمدد وما على ذلك فمن رزق صلوة الليل
من عبد او امة قام لله عز وجل مخلصا فتوضا
سابغا وصلى لله عز وجل بنية صادقة وقلب سليم
وبدن خاشع وعين دامع جعل الله تعالى خلفه
تسعة صفوف من الملائكة فى كل صف ما لا يحصى
عددهم من الملائكة الا الله تبارك وتعالى احد

طرفى كل صف بالمشرق والآخر بالمغرب فاذا فرغ كتب له
بعددهم درجات قال منصور كان ربيع بن بدر
اذا حدث بهذا الحديث يقول اين انت يا غافل
عن هذه الذكر واين انت عن قيام هذا الليل وعن جزيل
هذا الثواب وعن هذه الكرامة وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله الصلوة عماد الدين روى عن النبى صلى الله
عليه وآله انه قال الصلوة مرضات الله تعالى وحب
الملائكة وسنة الانبياء ونور المعرفة واصل الايمان
واجابة الدعا وقبول الاعمال وبركة فى الرزق وراحة
فى البدن وسلاح على الاعداء وكره الشيطان وشفيع
بين صاحبها وملك الموت وسراج فى القبر وفراش
تحت جنبه وجواب منكر ونكير ومونس فى البلاء والضراء
وصاير معه يوم القيمة وقال عليه السلام الصلوة
قربان كل تقى وقال عليه السلام ان لكل شئ زينة
وزينة الاسلام الصلوة الخمس ولكل شئ ركن و
ركن المومن الصلوة الخمس ولكل شئ سراج وسراج
قلب المومن الصلوة الخمس ولكل شئ ثمن وثمن الجنة
الصلوة الخمس ولكل شئ براءة وبراءة المومن من النار
الصلوة الخمس ولكل شئ امان وامان المومن من القطيعة
والفرقة الصلوة الخمس وخير الدنيا والآخرة فى الصلوة

من بر

وبها تبين الكافر من المؤمن والمخلص من المنافق وهي
عماد الدين وملاذ الجسد وزين الاسلام ومناجاة
الحبيب للحبيب وقضاء الحاجة وتوبة التائب وتذكر
المنية وبركة في المال وسعة الرزق ونور الوجه
وعز المؤمن واستنزال الرحمة واستجابة الدعوة و
استغفار الملائكة ورغم الملحدين وقهر الشياطين
وسرور المؤمن وكفارة الذنوب وحصن المال
وقبول الشهادة وعمران المساجد وزين المساجد و
زين البلد وتواضع لله ونفي الكبر واستكثار الفضل
ومهو حور العين وغرس الاشجار وهيبة الفجار
ونثار الرحمة من الله وقال عليه السلام من ادى
فريضة فله عند الله دعوة مستجابة وقال عليه السلام
علم الايمان الصلوة وقال عليه السلام اول ما يحاسب
عليه الصلوة وقال عليه السلام ان اول ما فرض الله
تعالى على عباده الصلوة واخر ما يبقى عند الموت
الصلوة ما يحاسب به يوم القيام الصلوة فمن اجاب
فقد سهل ما بعده ومن لم يجب فقد اشتد ما بعده
وعن سلمان الفارسي عن النبي صلى الله عليه واله
قال ان الرجل ليصلي وخطاياه توضع على راسه فكلما
له سجد تحاطت خطاياه فتفرغ حتى تفرغ وقد تحات

خطاياه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه واله انه
قال اذا صلى العبد في العلانية فاحسن وصلى في السر
فاحسن قال الله تعالى هذا عبدي حقا في عقوبة
تارك الصلوة قال الله تعالى في سورة طه ومن
اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيمة
اعمى قال رب لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال
كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم
تنسى وفي سورة مريم اضاعوا الصلوة واتبعوا
الشهوات فسوف يلقون غيا وقال رسول الله
صلى الله عليه واله الصلوة عماد الدين فمن ترك
صلوته متعمدا فقد هدم دينه ومن ترك اوقاتها
تدخل الويل والويل واد في جهنم كما قال الله تعالى
في سورة ارايت فويل للمصلين الذين هم عن صلوتهم
ساهون وقال عليه السلام من ترك الصلوة
حتى تفوته من غير عذر فقد حبط عمله ثم قال عليه السلام
بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة وقال عليه السلام
حافظوا على الصلوات الخمس فان الله تبارك وتعالى
اذا كان يوم القيمة ياتي بالعبد فاول شيء يسأله
عنه الصلوة فان جاء بها تامة والا زخ في النار
وقال عليه السلام لا تضيعوا صلوتكم فان من ضيع

صلوته حشره الله تعالى مع قارون وفرعون و
هامان لعنهم الله واخزاهم وكان حقا على الله
تعالى ان يدخله النار مع المنافقين فالويل
لمن لم يحافظ على صلوته وقال عليه السلام
لا يزال الشيطان يذعر من بني آدم ما حافظ
على الصلوات الخمس فاذا ضيعهن تجرا عليه واوقعه
في العظايم وكان امير المؤمنين عليه السلام يقول الا
لتفات الفاحش يقطع الصلوة وعن النبي صلى الله
عليه وآله قال من ترك الصلوة لا يرجوا
ثوابها ولا يخاف عقابها فلا ابالي يموت يهوديا او
نصرانيا او مجوسيا قال النبي صلى الله عليه وآله من
اعان تارك الصلوة بلقمة او كسوة فكانما قتل
سبعين نبيا اولهم آدم وآخرهم محمد المصطفى صلى الله
عليه وآله وقال عليه السلام لا ايمان
لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له ولا صلوة
لمن لا يتم ركوعها وسجودها وقال عليه السلام
يا علي ان اخبث الناس سرقة من يسرق من صلوته
فقال علي عليه السلام وكيف ذلك يا رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الذي لا يتم ركوعه وسجوده
وهو سارق وصلوته محوق عند الله دينه

الفصل الرابع في فضيلة صلوة الليل

قال الله
تبارك وتعالى في سورة بني اسرائيل ومن الليل فتهجد به
نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وفي
سورة المزمل يا ايها المزمل قم الليل الا قليلا
نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل
القرآن ترتيلا قال حدثنا سعد بن عبد الله عن
سلمة بن الخطاب البراوستاني عن محمد بن الليث
عن جابر بن اسمعيل عن الصادق عليه السلام عن ابيه
عليه السلام قال اتى رجل سأل علي بن ابي طالب عليه السلام
عن قيام الليل بالقرآن فقال له ابشر من صلى الليل
عشر ليلة لله مخلصا ابتغاء مرضات الله تعالى قال الله تعالى
يا ملائكتي اكتبوا لعبدي هذا من الحسنات عدد
ما انبت في الليل من حبة وورقة وشجرة وعدد
كل قصبة وخوص ومرعى ومن صلى تسع ليلة اعطاه
الله عشر دعوات مستجابات واعطاه كتابه بيمينه
يوم القيمة ومن صلى ثمن ليلة اعطاه الله اجر شهيد
صابر صادق النية وشفع لاهل بيته ومن صلى
سبع ليلة خرج من قبره يوم يبعث ووجهه كالقمر
ليلة البدر حتى يمر على الصراط مع الآمنين ومن صلى
سدس ليلة كتب من الاوابين وغفر ما تقدم

له من ذنبه ومن صلى خمس ليله زاحم ابراهيم خليل الرحمن
في قبته ومن صلى اربع ليله كان في اول الفائزين
حتى يمر على الصراط كالريح العاصف ويدخل الجنة
بغير حساب ومن صلى ثلث ليله لم يبق ملك الا
غبطه بمنزلته من الله عز وجل وقيل له ادخل
من اي ابواب الجنة الثمانية شئت ومن صلى
نصف ليله فلو اعطي ملء الارض ذهبا سبعين الف
مرة لم يعدل جزاءه وكان له بذلك افضل من سبعين
رقبة يعتقها من ولد اسمعيل ومن صلى ثلثي ليله
كان له من الحسنات قدر رمل عالج ادناها حسنة
اثقل من جبل احد عشر مرات ومن صلى ليلة
تامة تاليا لكتاب الله عز وجل راكعا وساجدا
وذاكرا اعطي من الثواب ما ادناه انه يخرج من الذنوب
كيوم ولدته امه ويكتب له عدد ما خلق الله من
الحسنات ومثلها درجات ويثبت النور في قبره
وينزع الاثم والحسد من قلبه ويجار من عذاب القبر
ويعطى براءة من النار ويبعث من الآمنين ويقول
الرب تبارك وتعالى لملائكته يا ملائكتي انظروا
الى عبدي احيى ليلة ابتغاء مرضاتي اسكنوه الفردوس
وله فيها مائة الف مدينة في كل مدينة جميع ما تشتهي

الانفس وتلذ الاعين وما لا يخطر على بال سوى ما اعددت
له من الكرامة والمزيد والقربة وروى عن ابي جعفر عليه السلام
عن ابيه عن جده عليهم السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قرء عشر آيات في ليلة لم
يكتب من الغافلين ومن قرء خمسين آية كتب
من الذاكرين ومن قرء مائة آية كتب من القانتين
ومن قرء مائتي آية كتب من الخاشعين ومن قرء ثلثمائة
آية كتب من الفائزين ومن قرء خمسمائة آية كتب
من المجتهدين ومن قرء الف آية كتب له قنطار
والقنطار خمسون الف مثقال ذهب والمثقال
اربعة وعشرون قيراطا اصغرها مثل جبل احد
واكبرها ما بين السماء والارض وروى عن ابي عبد الله
عليه السلم من اوتر بالمعوذتين وقل هو الله احد
قيل له يا عبد الله ابشر لقد قبل وترك
في فضيلة صلوة الجماعة وفي عقوبة ترك الجماعة
قال الله تبارك وتعالى في سورة البقرة واركعوا
مع الراكعين وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان صفوف امتي كصفوف الملائكة في السماء وركعة
في الجماعة اربع وعشرون ركعة وكل ركعة احب
الى الله تعالى من عبادة اربعين سنة وعن ابي

سلم عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وآله
قال اتاني جبرئيل عليه السلم مع سبعين الف ملك
بعد صلوة الظهر قال يا محمد ان الله جل جلاله
يقريك السلام واهدى اليك هديتين لم يهدهما
الى نبي قبلك قال يا جبرئيل وما الهديتان قال الصلوة
الخمس في الجماعة قلت يا جبرئيل وما لامتي في الجماعة يا محمد
اذا كان اثنين كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة مائة
وخمسين صلوة واذا كانوا ثلثة كتب الله تعالى
لكل واحد بكل ركعة مائة وخمسين صلوة واذا كانوا
اربعة كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة الفا
ومائتي صلوة واذا كانوا خمسة كتب الله تعالى لكل واحد
بكل ركعة الفا وثلثمائة صلوة واذا كانوا ستة
كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة الفين واربع
مائة صلوة واذا كانوا سبعة كتب الله لكل واحد
بكل ركعة اربعة الاف وثمانمائة صلوة واذا كانوا
ثمانية كتب الله لكل واحد بكل ركعة تسعة الف
وستمائة صلوة واذا كانوا تسعة كتب الله لكل واحد
بكل ركعة له تسعة عشر الف صلوة واذا كانوا عشرة
كتب الله تعالى لكل واحد بكل ركعة سبعين الف
والفين وثمانمائة صلوة واذا زاد على عشرة

قلت

فلو صارت بمداد السموات والارض كلها مدادا والاشجار
اقلاما والثقلان مع الملائكة كتابا لم يقدروا ان يكتبوا
ثوابا وثواب ركعة واحدة يا محمد تكبيرة يدركها المؤمنين
خير من سبعين حجة والف عمرة سوى الفريضة يا محمد
ركعة يصليها المؤمن مع الامام خير له من ان يتصدق
مائة الف دينار على المساكين وسجدة يسجدها مع
الامام خير من عبادة سنة وركوع يركعها المؤمن
مع الامام خير له من ان يتصدق ومائة رقبة يعتقها
في سبيل الله تعالى وليس على من مات على السنة و
الجماعة عذاب القبر ولا شدة يوم القيمة يا محمد صلى الله
عليه وآله من احب الجماعة احبه الله والملائكة
اجمعون روى ابن عباس صلى هذه الصلوة في الجماعات
قال فان فاتك الفجر في جماعة فصم يومك
وان فاتك الظهر في جماعة فصل بين الظهر والعصر
فان فاتك العصر في جماعة فاذكر الله تعالى حتى
تغرب الشمس فان فاتك المغرب في الجماعة فصل
بين العشائين فان فاتك العشا في الجماعة فاحي
ليلتك لعلك تدرك ما ادرك اهل الجماعة
من النبي المختار صلى الله عليه وآله التكبيرة الاولى
مع الامام خير من الدنيا وما فيها وعن عبد الله بن مسعود

فائدة

رحمه الله ان تكبيرة الافتتاح يومًا فاعتق رقبة وجاء الى
النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله قد فاتتني تكبيرة
الافتتاح يومًا فاعتقت رقبة هل كنت مدركًا فضلها
فقال لا فقال ابن مسعود ثم اعتق اخرى هل كنت
مدركًا فضلها فقال لا ابن مسعود لو انفقت ما في الارض
جميعًا لم تكن مدركًا فضلها وعن انس بن مالك
عن رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة الرجل
في جماعة خير من صلوته في بيته اربعين سنة قيل
يا رسول الله صلى الله عليه وآله صلوة يوم قال صلوة
واحدة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله اذا
كان العبد خلف الامام كتب الله تعالى مائة الف
الف وعشرين درجة قال النبي صلى الله عليه وآله
من صلى ركعتين بعمامة فله من الفضل على من لم يتعمم
كفضلي على امتي ومن صلى متعمما فله من الفضل على من
صلى بغير عمامة كمن جاهد في البحر على من جاهد في البر
في سبيل الله تعالى ولو ان رجلا متعمما صلى بجميع امتي بغير
عمامة يقبل الله تعالى صلوتهم جميعًا من كرامته عليه و
من صلى متعممًا وكل به سبع مائة الف ملك يكتبون
له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات
قال النبي صلى الله عليه وآله لعثمن بن مظعون من صلى

الفجر في جماعة ثم جلس يذكر الله عز وجل حتى تطلع الشمس
كان له في الفردوس سبعون درجة بعد ما بين كل درجة
من حضر الفرس الجواد المضمر سبعون سنة ومن صلى
الظهر في جماعة كان له في جنات عدن خمسين درجة سنة
ومن صلى العصر في جماعة كان له كاجر ثمانية من ولد اسمعيل
كل منهم رب بيت يعتقهم ومن صلى المغرب في جماعة
كان له حجة مبرورة وعمرة متقبلة ومن صلى العشاء
الآخرة في جماعة كان له كقيام ليلة القدر وقال الباقر
عليه السلام ثلث كفارات اسباغ الوضوء في السبرات
والمشي في الليل والنهار الى الصلوات والمحافظة على
الجماعة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
رجل يصلي في جماعة وليس له صلوة ورجل يصلي في جماعة
فله صلوة واحدة ولا حظ له في الجماعة ورجل يصلي في
جماعة وله اربع وعشرون صلوة ورجل يصلي في جماعة
فله خمسون صلوة ورجل يصلي في جماعة وله سبعون صلوة
ورجل يصلي في جماعة وله مائتا صلوة ورجل يصلي
في جماعة فله خمسمائة صلوة فقام جابر بن عبد الله
الانصاري فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
فسر لنا هذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله رجل
يرفع رأسه قبل الامام ويضع قبل الامام فلا صلوة

له ورجل يضع رأسه مع الامام ويرفع مع الامام
فلا صلوة ولحده ولاحظ في الجماعة ورجل يضع راسه
بعد الامام ويرفع بعده فله اربع وعشرون صلوة
ورجل يدخل المسجد فراى الصفوف مضيقة فقام وحده
وخرج من الصف يمشي القهقرى وقام معه فله مع من
معه خمسون صلوة ورجل يصلي بالسواك فله سبعون
صلوة ورجل كان مؤذنا يؤذن في اوقات الصلوة
فله مائتا صلوة ورجل كان اماما يقوم فيؤدي حق
الامامة فله خمسمائة صلوة وسئل ما الحكمة في انه
جعل للصلوة الاذان ولم يجعل لسائر العبادات
اذان ولا دعا قال لان الصلوة شبيه باحوال
يوم القيمة لان الاذان شبيه بالنفخة الاولى لموت
الخلايق والاقامة شبيه بالنفخة الثانية كما قال
الله تعالى فاستمع يوم ينادي المنادي من مكان قريب
فالقيام الى الصلوة شبيه بقيام الخلايق كما قال
الله تعالى يوم يقوم الناس لرب العالمين ورفع
الايدي من التكبيرة الاولى شبيه برفع اليد لاخذ
الكتاب يوم القيمة والقراءة في الصلوة شبيه بقراءة
الكتب بين يدي رب العالمين كما قال الله تعالى
اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا والركوع

شبيه بخضوع الخلايق كما قال الله تعالى وعنت
الوجوه للحي القيوم والسجود شبيه لرب العالمين
كما قال عز ذكره يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود والتشهد شبيه بالجثو بين يدي رب
العالمين كما قال عز ذكره فريق في الجنة وفريق
في السعير قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
كان جار بيت الله ولم يحضر الجماعة ثلثة ايام
متواليات فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين فان تزوج فلا تزوجوه وان مرض فلا
تعودوه وان وقع فلا تقيدوه الا فلا صلوة له
الا فلا صوم له الا فلا زكوة له الا فلا حج له الا فلا
جهاد له وان مات مات ميتة جاهلية روى
عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله اتاني جبرئيل وميكائيل واسرافيل وعز
رائيل مع كل واحد سبعون الف ملك فقالوا
يا محمد صلى الله عليه وآله الجبار يقريك السلام
ويقول بلغ امتك انه من مات مفارق الجماعة
لا يجد رائحة الجنة وان كان اكثر عملا من
اهل الارض لا اقبل منه صرفا ولا عدلا يا محمد صلى الله
عليه وآله تارك الجماعة عندي ملعون وعند

وعند الملائكة ملعون وقد لعنهم في التوراة والا
نجيل والزبور والفرقان وتارك الجماعة يصبح وعيسى
في لعنة الله يا محمد تارك الجماعة لا استجيب له دعوة
ولا انزل عليه رحمة وهم يهود امتك وان مرضوا
فلا تعدهم وان ماتوا فلا تشهد جنايزهم ولا
على وجه الارض ابغض على من تارك الجماعة يا محمد
تارك الجماعة قد امرت كل ذي نفس وروح ان
يلعنوا على تارك الجماعة وتاركها اشر من شارب الخمر والمحتكر
ومن سفاك الدما واكل الربا وتارك الجماعة ليس له نصيب
في الجنة وشر من النباش والمخنث وشر من تقاتله
من شاهد الزور يا محمد من مات مفارق الجماعة ادخله النار

الفصل التاسع فيما يستحب قوله عند دخول المسجد وعند الخروج عنه وفي ذكر عقوبة النوم في المسجد وفي ثواب الاسراج فيه بالليل

قال الله تبارك وتعالى في سورة التوبة انما يعمر مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر واقام الصلوة واتى الزكوة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين وفي سورة البقرة واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيل ربنا تقبل منا الاية وكان النبي صلى الله عليه واله اذا دخل المسجد يضع رجله اليمنى ويقول بسم الله

وعلى الله توكلت ولا حول ولا قوة الا بالله واذا خرج يضع رجله اليسرى ويقول بسم الله واعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قال عليه السلام من دخل المسجد ويقول كما قلت تقبل الله صلوته وكتب له بكل ركعة صلاها افضل مائة ركعة فاذا خرج يقول مثل ما قلت غفر الله له الذنوب ورفع له بكل قدم درجة وكتب الله له بكل قدم مائة حسنة وقال اذا دخل العبد المسجد وقال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم قال الشيطان اوه كسر ظهري وكتب الله له بها عبادة سنة واذا خرج من المسجد يقول مثل ذلك كتب الله له بكل شعرة على بدنه مائة حسنة ورفع له مائة درجة وقال عليه السلام اذا دخل المومن في المسجد فيضع رجله اليمنى قال الملائكة غفر الله لك واذا خرج ويضع رجله اليسرى قالت الملائكة حفظك الله وقضى لك الحوايج وجعل مكافاتك الجنة وقال النبي صلى الله عليه واله الحديث في المسجد ياكل الحسنات كما تاكل البهيمة الحشيش وقال عليه السلام لا تدخل المسجد الا بالطهارة ومن دخل المسجد بغير الطهارة والمسجد خصمه وقال عليه السلام من نام في المسجد بغير عذر ابتلاه

الله تعالى ابداً لا انوال له وقال النبي صلى الله عليه وآله
يأتي في آخر الزمان ناس من امتي يأتون المساجد
يقعدون فيها حلقاً ذكرهم الدنيا وحب الدنيا لا
تجالسوهم فليس لله بهم حاجة وقال عليه السلام
من قمّ مسجداً كتب الله له عتق رقبة ومن اخذ
منه ما يقذي عيناً كتب الله له كفلين من رحمته
وقال عليه السلام ثلث يشكون الى الله عز وجل
منها مسجد خراب لا يصلي فيه اهله وقال الرضا عليه السلام
ان البيوت التي يصلي فيها بالليل يزهر نورها لاهل السماء
كما يزهر نور الكواكب لاهل الارض وعن انس
من اسرج في مسجد سراجاً لم تزل الملائكة وحملة العرش
يستغفرون له ما دام في ذلك المسجد ضوؤه وعن علي عليه السلام
من دخل ليلة واحدة سراجاً في المسجد غفر الله
له ذنوب سبعين سنة وكتب له عبادة سنة
وله عند الله مدينة فاذا زاد على ليلة واحدة
فله بكل ليلة يزيده ثواب نبي عليه السلام فاذا
تم عشر ليال لا يصف الواصفون ما له عند الله من
الثواب فاذا تم الشهر حرم الله جسده على النار
وفتح له ابواب الجنة فيدخل من ايها شاء بغير حساب
وله بكل ركعة يصلونها بضوء سراجه ستر من النار

ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه في الجنة ويكون
في الجنة رفيق ابراهيم عليه السلام **الباب الخامس**
وفيه ثلاثة فصول **الفصل الاول** في فضيلة التهليل
والتسبيح والتمجيد والتكبير والتحميد عن انس بن مالك
انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له اللهم صل
على محمد وآل محمد خرج من فمه طير اخضر له جناحان
مكللان بالدر والياقوت واذا نشرهما بلغا المشرق
والمغرب حتى ينتهي الى العرش وله دوي كدوي النحل
يذكر صاحبه فيقول الله تعالى ما لك اصمتني وقد مدحت
نبي اسكن فيقول كيف اسكن ولم تغفر لقائل لا اله
الا الله فيقول اسكن فقد غفرت له وقال عليه السلام
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
سيد التسابيح من قال في يوم مرة كان خيراً له
من عتق رقبة وكان خيراً له من عشرة آلاف فرس
يوجهه في سبيل الله وما يقوم من مقامه الا مغفوراً
له الذنوب واعطاه الله تعالى بكل حرف مدينة
وقال عليه السلام من قال مائة مرة سبحان الله
والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كتب اسمه في ديوان
الصديقين وله ثواب الصديقين وله بكل حرف

نوره على الصراط ويكون في الجنة رفيق خضر
عليه السلام وقال عليه السلام سبحان الله خير
من جبل فضة في سبيل الله والحمد لله خير
من جبل ذهب في سبيل الله ولا اله الا الله
خير من الدنيا وما فيها يقدمها الرجل بين
يديه والله اكبر خير من عتق الف رقبة
فمن يقول كل يوم مائة مرة سبحان الله و
الحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر حرم الله
جسده على النار روى ابن عباس مررت
على النبي صلى الله عليه وآله وهو يقول
لا حول ولا قوة الا بالله قلت يا نبي الله
ما ثوابها قال تسبيح حملة العرش فمن قال
مرة لا حول ولا قوة الا بالله غفر الله له ذنوب
مائة سنة وكتب الله له بكل حرف مائة حسنة
ورفع له مائة درجة فان زاد على مرة واحدة فله
بكل حرف كنز ونور على الصراط الفصل الثاني
في فضل الاستغفار قال الله تعالى في سورة
النوح فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا
يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال
وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم انهارا

وقال الله تعالى وما كان معذبهم وهم يستغفرون
وقال الله تعالى والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا
انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم قال
النبي صلى الله عليه وآله ان لكل شيء دواء ودواء
الذنوب الاستغفار وقال عليه السلام لا كبيرة مع
الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار وقال جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وآله
من استغفر الله بعد العصر سبعين مرة غفر الله له
ذنوب سبعين سنة وقال النبي صلى الله عليه وآله
من اكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل
ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب وقال
عليه السلام كفارة الاغتياب ان تستغفر لمن اغتبته
وقال الرضا عليه السلام من استغفر من ذنب وهو يفعله
فكانما يستهزئ بربه وقال عليه السلام خير القول
لا اله الا الله وخير العبادة الاستغفار وذلك قوله تعالى
فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر لذنبك وقال عليه السلام
الا اخبركم بدائكم ودوائكم قلنا بلى يا رسول الله
صلى الله عليه وآله قال دائكم الذنوب ودوائكم
الاستغفار وقال عليه السلام توبوا الى الله فاني
اتوب الى الله في اليوم مائة مرة روى عن النبي صلى الله عليه وآله

قال من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي
لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله
له ذنوبه وان كان مثل زبد البحر وان كان عدد ورق
الشجر وان كان عدد رمل عالج وان كان عدد ايام
الدنيا وروي عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال
من استغفر الله سبعين مرة بعد صلوة العصر غفر الله
له سبعمائة ذنب **الفصل الثالث** في فضل الصلوة
على النبي صلى الله عليه وآله قال الله تعالى في سورة
الاحزاب إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي مرة
صلى الله عليه عشر مرات ومن صلى علي عشرا صلى الله
عليه مائة مرة ومن صلى علي مائة مرة صلى الله
عليه الف مرة ومن صلى الله عليه الف مرة
لا يعذبه في النار ابدا وقال النبي صلى الله عليه وآله
من صلى علي مرة فتح الله عليه بابا من العافية وقال
عليه السلم من صلى علي لم يبق من ذنوبه ذرة روى
عبد الله بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه
وآله قال اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم
علي صلوة وقال النبي صلى الله عليه وآله في الوصية

[illegible marginal notes]

يا علي من صلى علي كل يوم او ليلة وجبت له شفاعتي و
لو كان من اهل الكبائر عن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اقربكم مني يوم القيمة في كل
موطن اكثركم علي صلوة في دار الدنيا ومن صلى علي في
يوم الجمعة او في ليلة جمعة مائة مرة قضى الله له مائة
حاجة سبعين من حوائج الآخرة وثلثين من حوائج
الدنيا ثم يوكل الله له بكل صلوة ملكا يدخل علي في
قبري كما يدخل احدكم الهدايا يخبرني من صلى علي
باسمه ونسبه الى عشيرته فاثبته عندي في
صحيفة بيضاء عن انس بن مالك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من صلى علي
مرة صلت عليه الملائكة ومن صلت عليه
الملائكة صلى الله عليه ومن صلى عليه الله لم يبق
في السموات والارض شيء الا ويصلي عليه وعن
الرضا عليه السلم من لم يقدر على ما يكفر به ذنوبه
فليكثر من الصلوة على محمد وآله فانها تهدم الذنوب
هدما وعن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه
وآله من ذكرني ولم يصل علي فقد شقي ومن ادرك
رمضان فلم تصبه الرحمة فقد شقي ومن ادرك
ابواه او احدهما فلم يبر فقد شقي وقال النبي صلى الله

علیه وآله من صلی علیّ مرة لا یبقی علیه من المعصیة
ذرة عن ابی بصیر قال قال الصادق علیه السلم
من صلی علی النبی صلی الله علیه وآله مائة مرة فی كل
یوم اسرها سبعون الف ملك یبلغها الی رسول
الله صلی الله علیه وآله من قبل صاحبه وقال النبی
صلی الله علیه وآله من قال صلی الله علی محمد وآل
محمد اعطاه اجر اثنین وسبعون شهیدا وخرج من
ذنوبه كیوم ولدته امه روی عن انس بن مالك
عن النبی صلی الله علیه وآله ما من احد من امتی یذكرنی
ثم صلی علیّ الا غفر الله له ذنوبه وان كان اكثر من رمل
عالج وقال النبی صلی الله علیه وآله انه قال ما من احد
صلی علیّ مرة واسمع حافظیه الا ان لا یكتبان ذنب ثلثة
ایام وقال علیه السلم من صلی علیّ یوم الجمعة مائة مرة
غفر الله خطیئة ثمانین سنة وقال علیه السلم من نسی
الصلوة علیّ نسی علی الصراط ومن كان علی الصراط من النور
لم یكن من اهل النار وفی روایة عن عبد الرحمن بن عوف
انه قال جائنی جبرئیل علیه السلم وقال انه لا یصلی
علیك احد الا ویصلی علیه سبعون الف ملك و
من صلی علیه سبعون الف ملك كان من اهل الجنة
عن انس عن النبی صلی الله علیه وآله انه قال من

صلی علیّ الف مرة لم یمت حتی یبشر له الجنة وقال
رسول الله صلی الله علیه وآله صلوتكم علیّ جواز
دعائكم ومرضات لربكم وزكوة لاعمالكم روی عن
النبی صلی الله علیه وآله انه ما من دعاء الا بینه
وبین السماء حجاب حتی یصلی علی محمد وآل محمد فاذا
فعل ذلك انخرق الحجاب فدخل الدعاء واذا لم
یصلی علی محمد وآل محمد رجع الدعاء الی صاحبه وقال
رسول الله صلی الله علیه وآله من ذكرت عنده
فلم یصلی علیّ اخطأ طریق الجنة وقال صلی الله علیه وآله
من صلی علیّ صلوة صلی الله تعالی بها عشر صلوة ومحی
عنه عشر سیئات واثبت له عشر حسنات واستبق
ملكاه الموكلان به ایهما یبلغ روحی منه السلام
وقال علیه السلام اكثروا من الصلوة علیّ یوم الجمعة
فانه یوم یضاعف فیه الاعمال فاسئلوا الله ان
الدرجة والوسیلة من الجنة قیل یا رسول الله
صلی الله علیه وآله وما الدرجة الوسیلة من الجنة
قال هی اعلا درجة من الجنة لا ینالها الا نبی ارجوا
ان اكون انا روی زیاد بن ابی شیبة فی حدیثه
عن النبی صلی الله علیه وآله قال لقینی جبرئیل علیه السلم
فبشرنی قال ان الله عز وجل یقول من صلی علیك صلیت

قد اخطأ طریق الجنة وقال علیه السلم ... الصلوة علیّ

عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لذلك
روى عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من صلى علي وعلى آلي تعظيما لحقي خلق الله تعالى من
ذلك القول ملكا يرى جناح له بالمشرق والآخر
بالمغرب ورجلاه مغموستان من الارض السفلى
وعنقه ملتوي تحت العرش فيقول الله عز وجل صل
على عبدي كما صلى على النبي صلى الله عليه وآله وهو
يصلي عليه الى يوم القيمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وآله قال من صلى علي في كتاب لم تزل الملائكة
يصلي عليه ما دام ذلك الكتابة مكتوبا الى يوم
القيمة ثواب من قال في صلوة الصبح والمغرب
قبل ان يثني عليه او يكلم احدا ان الله وملائكته
يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه
وسلموا تسليما اللهم صل على محمد وآله وذريته عن
المغيرة قال سمعت ابا الحسن عليه السلام يقول من قال
في دبر صلوة الفجر وصلوة المغرب قبل ان يثني رجليه
او يكلم احدا هذه المقالة قضى الله له مائة حاجة
سبعون في الدنيا وثلثون في الآخرة قال قلت ما معنى
صلوة الله وصلوة ملائكته وصلوة المؤمنين قال صلوة
الله رحمة من الله وصلوة الملائكة تزكية منهم له

وصلوة المؤمنين دعائهم له ومن سر آل محمد في الصلوة
على النبي وآله اللهم صل على محمد وآل محمد في الاولين
وصل على محمد وآل محمد في الآخرين وصل على محمد في الملأ
الاعلى وصل على محمد وآل محمد في المرسلين اللهم اعط محمدا
الوسيلة والشرف والفضيلة والدرجة الكبيرة اللهم
اني آمنت بمحمد وآله ولم اره فلا تحرمني يوم القيمة
رؤيته وارزقني صحبته وتوفني على ملته
واسقني من حوضه شربا رويا سائغا هنيئا لا اظمأ
بعده ابدا انك على كل شيء قدير اللهم كما آمنت
بمحمد ولم اره فعرفني في الجنان وجهه اللهم
بلغ روح محمد مني تحية كثيرة وسلاما فان من
صلى على النبي صلى الله عليه وآله بهذه الصلوة
هدمت ذنوبه وغفرت خطاياه ودام سروره
واستجيب دعاؤه اعطي امله وبسط له في رزقه واعين
على عدوه وهي له سبب كونه انواع الخير ويجعل من
رفقاء نبيه بين يديه في الجنان الاعلى يقولهن
ثلث مرات غدوة وثلث مرات عشية

الباب السادس وفيه اربعة فصول الفصل الاول

في فضيلة اداء الزكوة قال الله تعالى في سورة البقرة
من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه

له اضعافا كثيرة وقال الله تعالى في سورة التوبة خذ
من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وقال الله تعالى
ولا تحسبن الذين يبخلون بما اتيهم الله من فضله هو خيرا
لهم بل هو شر لهم سيطوقون ما بخلوا به يوم القيمة
وقال النبي صلى الله عليه وآله حصنوا اموالكم بالزكوة
وداووا مرضاكم بالصدقة وقال امير المؤمنين عليه السلام
ان الله فرض في اموال الاغنياء اقوات الفقراء وقال
الله تعالى المال مالي والاغنياء وكلائي والفقراء
عيالي فمن بخل بمالي عن عيالي ادخل النار ولا ابالي
وقال الصادق عليه السلام من منع قيراطا من
الزكوة فليمت ان شاء يهوديا او نصرانيا وقال عليه السلام
ما ضاع مال في البر ولا بحر الا من منع الزكوة

الفصل [illegible] في فضل صوم شهر رمضان وغيره

قال الله تعالى في سورة البقرة كتب عليكم الصيام كما كتب
على الذين من قبلكم لعلكم تتقون وقال النبي صلى الله
عليه وآله من صام شهرا في انصات وسكوت وكف رمضان م
سمعه وبصره ولسانه ويده وجوارحه من الحرام
والكذب والغيبة والاذى اقرب من الله جل ثنائه
يوم القيمة حتى يمسه ركبته ابراهيم عليه السلام ولم يكن
بينه وبين العرش الا فرسخا او ميلا لم يحفظ سره

ايمانا وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا صمت
فليصم سمعك وبصرك ولا يكونن يوم صومك
كيوم فطرك وروى جابر بن يزيد الجعفي عن ابي جعفر
عليه السلام قال قال النبي صلى الله عليه وآله
لجابر بن عبد الله يا جابر هذا شهر رمضان من صام
نهاره وقام وردا من ليله وعف بطنه وفرجه
وكف لسانه خرج من ذنوبه كخروجه من الشهر قال جابر
يا رسول الله صلى الله عليه وآله ما احسن هذا الحديث
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وما اشد هذه
الشروط وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال الله عز وجل في كل يوم من شهر رمضان عند الافطار
الف الف عتيق من النار فاذا كان يوم الجمعة وليلة
الجمعة عتق الله تعالى في كل ساعة منهما الف الف عتيق
كلهم قد استوجبوا النار ويستحب في هذه الشهر اعني
الشوال وفي ساير الشهور صوم ثلثة ايام اول خميس
في العشر الاول واول اربعا في العشر الثاني وآخر
خميس في عشر الاخر وكذلك في كل شهر فانه روى عنهم
عليهم السلام ان ذلك يعدل صيام الدهر ويوم
الخامس والعشرين من شهر ذي القعدة دحيت فيه
الارض من تحت الكعبة ويستحب صوم هذا اليوم

وروى انه من صام عدل ذلك صوم ستين شهرا
ويستحب صوم هذا العشر الى التاسع فان لم يقدر
صام اول يوم منه وهو يوم مولد ابراهيم الخليل عليه السلام
وروى عن ابى الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
انه قال من صام اول يوم من عشر ذى الحجة كتب الله
له صوم ثمانين شهرا الثامن عشر من ذى الحجة هو يوم
الغدير قال الصادق عليه السلام صيام يوم
غدير خم يعدل صيام عمر الدنيا ولو عاش انسان
يعدل صيامه عند الله سبحانه مائة حجة ومائة
عمرة مبرورة متقبلات وهو العيد الاكبر قال
رسول الله صلى الله عليه وآله ما زال العبد يتقرب
الى بالنوافل حتى احبه فكنت سمعه الذى
يسمع به وبصره الذى يبصر به ويده الذى يبطش
بها ورجله التى يمشى بها ولئن سألنى لاعطيته وان
استعاذنى لاعذته وهو عيد الاكبر محرم قال النبى
صلى الله عليه وآله من صام يوم عاشورا كتب له
عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها ومن صام
عاشورا كتب له اجر سبع سموات ومن افطر عنده
مؤمنا يوم عاشورا فكانما افطر عنده جميع امة
محمد صلى الله عليه وآله ومن مسح يده على راس

يتيم رفعت له بكل شعرة على راسه درجة ربيع الاول
يوم السابع عشر منه كان فيه مولد النبى صلى الله عليه وآله
عند طلوع الفجر يوم الجمعة فى عام الفيل وهو يوم
شريف عظيم البركة وفى صومه فضل كثير وثواب جزيل
وهو احد الايام الاربعة وروى عنهم عليهم السلام
انهم قالوا من صام يوم السابع عشر من شهر ربيع الاول
كتب الله له صيام سنة ويستحب فيه الصدقة
وزيارة المشاهد شهر جمادى الاول فى النصف منه
سنة ست وثلاثين فكان مولد ابى محمد على بن الحسين
عليهم السلام يستحب صيام هذا اليوم شهر رجب يستحب
صومه كله وروى عن امير المؤمنين عليه السلام انه
يصومه ويقول رجب شهرى وشعبان شهر رسول الله
صلى الله عليه وآله ورمضان شهر الله وروى
سماعة بن مهران عن ابى عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من
صام ثلثة ايام من رجب كتب الله له بكل يوم
صيام سنة ومن صام سبعة ايام من رجب غلقت
عنه سبعة ابواب النار ومن صام ثمانية ايام
عنه فتحت له ابواب الجنة ومن صام خمسة عشر
يوما حاسبه الله تعالى حسابا يسيرا ومن صام رجبا كله

كتب الله له رضوانه ومن كتب له رضوانه لم يعذبه فى اماليِ
الشيخ ابى جعفر بن بابويه رضى الله عنه حدثنا محمد بن
ابراهيم بن اسحق عن احمد بن محمد الكوفى عن على بن الحسن
عن على بن فضال عن ابيه عن ابى الحسن على بن موسى الرضا
عليه السلام قال من صام اوّل يوم من رجب رغبة
فى ثواب الله تعا وجبت له الجنّة ومن صام يومًا
فى وسطه شفع فى مثل ربيعة ومضر ومن صام
يومًا فى اخره جعله الله عز وجلّ من ملوك الجنة وشفع
فى ابيه وامّه وابنه واخيه واخته وعمّه وعمّته
وخاله وخالته ومعارفه وجيرانه وان كان فيهم
مستوجب النّار يوم السّابع والعشرون منه فيه
بعث رسول الله صلّى الله عليه وآله ويستحب صومه
وهو احد من ايام الاربعة فى السنة شعبان روى
عن ابى عبد الله عليه السلام انه قال من صام اوّل يوم
من شعبان وجبت له الجنّة البتّة ومن صام يومين
منه نظر الله اليه فى كلّ يوم وليلة فى دار
الدّنيا ودام نظره اليه فى الجنّة ومن صام ثلثة
ايّام زار الله عزّ وجلّ فى عرشه فى جنّته وولد
فيه الحسين عليه السلام الفصل الثا[illegible] م ص
فى فضل الجهاد قال الله تعالى فى سورة التوبة الّذين

[illegible]

امنوا وهاجروا وجاهدوا فى سبيل الله باموالهم
وانفسهم اولئك اعظم درجة عند الله واولئك
هم الفائزون يبشرهم ربّهم برحمة منه ورضوان
وجنّات لهم فيها نعيم مقيم خالدين فيها ابدًا
انّ الله عنده اجر عظيم وقال الله تعا انّ الله
اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بانّ
لهم الجنّة يقاتلون فى سبيل الله فيقتلون
ويقتلون وعدًا عليه حقًّا فى التورية والانجيل
والفرقان ومن اوفى بعهده من الله فاستبشروا
ببيعكم الّذى بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم
وفى الصحيفة الرضا باسناده قال حدثنا ابى
الحسين بن على عليهم السلام قال بينا امير المؤمنين
عليه السلام يخطب للنّاس ويحثّهم على الجهاد
اذ قام اليه شابٌّ وقال يا امير المؤمنين اخبرنى
عن فضل الغزاة فى سبيل الله فقال على عليه السلام
كنتُ رديف رسول الله صلى الله عليه وآله
وعن النبى صلى الله عليه وآله والّذى نفسى بيده
لغزوةٌ فى سبيل الله او روحة خير من الدّنيا
وما فيها وعنه صلّى الله عليه واله فوق كل برّ
برٌّ حتّى يقتل فى سبيل الله فاذا قتل فى سبيل الله

فليس فوقه برّ وفوق كل عقوق عقوق حتّى يقتل احد
والديه فليس فوقه عقوق وعن النبى صلّى الله عليه وآله
الجنّة تحت ظلال السيوف وقال عليه السّلام
الجنّة تحت اطراف العوالى وعن النبى صلى الله عليه وآله
رباط ليلة فى سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه
فان مات جرى عليه عمله الّذى كان يعمل واجرى عليه
رزقه **الفصل الرابع** فى ذكر فايدة بعض ما فرض الله
تعالى من الايمان والصلوة والزكوة وغيره قال
رسول الله صلّى الله عليه وآله يكون الايمان تطهير
عن الشرك والصلوة تنزيها من الكبر والزكوة سببا
للرزق والصيام ابتلاء لاخلاص الخلق والحج تقوية
للدين والجهاد عزّ الاسلام والامر بالمعروف مصلحة
للعوام والنهى عن المنكر ردعا للسفهاء وصلة الرحم
منماة للعدد والقصاص حقنا للدماء واقامة الحدود
اعظاما للمحارم وترك شرب الخمر تحصينا للعقل
ومجانبة السرقة ايجابا للعفة وترك الزنا تصحيح
للنسب وترك اللواط تكثير للنسل والشهادات استظهارا
للمجاحدات وترك الكذب تشريفا للصدق والسلام
امانا من المخاوف والامانة نظاما للامة والطاعة
تعظيما للامامة قال الحسن بن على عليه السلام

ان من اخلاق قوة فى دين وكرما فى لين وحزما فى
علم وعلما فى حلم وتوسعة فى نفقة وقصدا فى عبادة
وتحرجا فى طمع وبرا فى استقامة لا يحيف على من يبغض
ولا ياثم فيمن يحب ولا يدعى ما ليس له ولا يجحد حقا
هو عليه ولا يهمز ولا يلمز ولا يبغى متخشع فى الصلوة
متوسع فى الزكوة شاكر فى الرخاء صابر عند البلاء
قانع بالذى له لا يجمع به الغيظ ولا يجمع به الشح يخالط
الناس ليعلم ويسكت ليسلم يصبر ان بغى عليه
ليكون الهه الّذى يجزيه ينتقم له **الباب السابع**
وفيه سبعة فصول **الفصل الاوّل** فى فضيلة العدل
قال الله تعالى فى سورة النحل ان الله يامر بالعدل
والاحسان وايتاء ذى القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر
والبغى يعظكم لعلكم تذكرون وقال فى سورة النساء
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقال
رسول الله صلّى الله عليه وآله عدل ساعة خير
من عبادة سبعين سنة وقال رسول الله صلّى الله
عليه وآله كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته
وقال احسنوا الى رعيتكم فانها اسراكم وقيل الملك
يبقى بالعدل مع الكفر ولا يبقى بالجور مع الايمان
الفصل الثانى فى عون المؤمن قال الله تعالى

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح
نفسه فاولئك هم المفلحون وقال الصادق عليه السلام
عن آبائه عليهم السلام عن النبيّ صلى الله عليه وآله
يقول من قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله له حوائج كثيرة
احدهن الجنة ومن كسا اخاه المومن من عرى
كساه الله تعالى من سندس واستبرق وحرير من ثياب
الجنة ومن كسا اخاه المومن من غير عرى لم يزل يخوض في
رضوان الله ما دام على المكسو منه سلك ومن اطعم
مومنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن
سقى اخاه المؤمن سقاه الله من الرحيق المختوم
ريّا ومن اخدم اخاه المؤمن ماهنا يمهنه وتنذ
بر عضده اخدمه الله تعالى من الولدان المخلدين
واسكنه مع اوليائه الطاهرين ومن حمل اخاه المومن
لرحله حمله الله تعالى على ناقة من نوق الجنة ويباهي
به الملائكة والخلائق يوم القيمة ومن زوج اخاه
المؤمن زوجة يانس بها ويستريح اليها زوجه الله تعالى
من الحور العين وآنسه في قبره باحب الخلق
اليه من اهل بيته واخوانه وآنسهم به ومن اعان
اخاه المؤمن على سلطان جائر اعانه الله تعالى على اجازة
الصراط عند دحض الاقدام وعن النبيّ صلى الله عليه وآله

من اطعم اخاه حتى يشبعه وسقاه حتى يرويه بعده الله
من النار سبعة خنادق ما بين خندقين مسيرة
مائة عام **الفصل الثالث** في السرور على اخيه المؤمن قال
امير المؤمنين علي عليه السلام من ادخل السرور على
اخيه المؤمن فقد ادخل السرور علينا اهل البيت
عليهم السلام ومن ادخل السرور علينا فقد ادخل
السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله ومن ادخل
السرور على رسول الله صلى الله عليه وآله فقد
سرّ الله تعالى ومن سرّ الله كان حقا على الله ان
يسرّه وان يسكنه جنته ومن زار اخاه المؤمن
الى منزله لا لحاجة اليه الا في الله كتب في زوار
الله وكان حقا على الله تعالى ان يكرمه وقال
عليه السلام التبسم في وجه المؤمن الغريب من كفارة
الذنوب وقال عليه السلام من اكرم غريبا في غربته
او نفّس غمّا او اطعم او اسقى شربتا او ضحك
في وجهه فله الجنة **الفصل الرابع** في ايذاء المؤمن
قال الله تعالى في سورة الاحزاب والذين يؤذون
المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا
واثما مبينا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من اذى مومنا فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله

ومن آذى الله فهو ملعون في التورية والانجيل والزبور
والفرقان وفي خبر آخر فعليه لعنة الله والملائكة والناس
اجمعين وقال عليه السلام من نظر الى مؤمن نظرة
يخيفه بها اخافه الله تعالى يوم لا ظل الا ظله وحشره
في صورة الذر لحمه وجسده وجميع اعضائه وروحه حتى
يورده مورده وعن امير المؤمنين عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وآله انه قال لي مؤمن ما رأت عيناه
وسمعت اذناه فيما يشينه ويهدم مروته فهو من
الذين قال الله فيهم ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة
في الذين آمنوا لهم عذاب اليم الا لهم الويل الطويل
قال وقال عليه السلام من روى على اخيه المؤمن
رواية يريد بها شينه وهدم مروته اوقفه الله تعالى
في طينة خبال في الدرك الاسفل من النار قال
النبي صلى الله عليه وآله من احزن مؤمنا ثم اعطاه
الدنيا لم يكن ذلك كفارة ولم يوجر عليه **الفصل الخامس**
في الظلم قال الله تعالى في سورة ابراهيم ولا تحسبن الله
غافلا عما يعمل الظالمون انما يؤخرهم ليوم تشخص فيه
الابصار مهطعين مقنعي رؤسهم لا يرتد اليهم طرفهم
وافئدتهم هواء وفي سورة الشعراء وسيعلم الذين
ظلموا اي منقلب ينقلبون وقال عليه السلام عدل ساعة

خير من عبادة سبعين سنة قيام ليلها وصيام نهارها
وجور ساعة في حكم اشد واعظم عند الله من معاصي
ستين سنة وقال عليه السلام من اصبح ولا يهم
بظلم احد غفر له ما اجترم وقال عليه السلام ان اهون
الخلق على الله من ولي امر المسلمين فلم يعدل لهم و
روي عن ابي جعفر الباقر عليه السلام قال الظلم ثلثة
ظلم يغفره الله تعالى وظلم لا يغفره الله تعالى وظلم لا يدعه
الله تعالى فاما الظلم الذي لا يغفره الله تعالى الشرك
بالله واما الظلم الذي يغفره تعالى فظلم الرجل
على نفسه فيما بينه وبين الله عز وجل واما الظلم
الذي لا يدعه الله عز وجل فالظلم الذي بينه وبين
العباد وقال عليه السلام ما يأخذ المظلوم من دين الظالم
اكثر مما يأخذ الظالم من دنيا المظلوم قال النبي صلى الله
عليه وآله اياكم والظلم فان الظلم ظلمات يوم
القيمة قال امير المؤمنين عليه السلام شعر ألم تعلم
بان الظلم عار جزاء الظلم عند الله نار وللمظلوم
دار في الجنان وللظلام في النيران دار وروي
باسناد صحيح عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
اربعة لا ترد لهم دعوة وتفتح لها ابواب السماء
وتصير الى العرش دعاء الوالد لولده والمظلوم على من ظلمه

حكام

والمعتمر حتى يرجع والصايم حتى يفطر وقال النبي صلى الله عليه واله
من مشى مع ظالم ليعينه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج
من الاسلام قال الباقر عليه السلام العامل بالظلم
والمعين له والراضي به شركاء ثلث وقال النبي صلى الله
عليه واله الظلم ندامة وقال عليه السلام شرار
الناس ثلث المثلث قيل وما المثلث قال الذي يسعى باخيه
الى السلطان قال رسول الله صلى الله عليه واله
من ظلم احدا ففاته فليستغفر الله له فانه كفارة
[illegible] في الرشوة قال الله تعالى في سورة
المائدة وترى كثيرا منهم يسارعون في الاثم والعدوان
واكلهم السحت لبئس ما كانوا يعملون وقال رسول الله
صلى الله عليه واله في الوصية لعلي عليه السلام
يا علي من السحت ثمن الميتة وثمن الكلب وثمن الخمر
ومهر الزانية والرشوة في الحكم واجر الكاهن وروي
عن الرضا عليه السلام انه قال حدثني ابي علي بن
ابي طالب عليه السلام في قول الله تعالى اكالون
للسحت قال هو الرجل يقضي لاخيه الحاجة ثم يقبل
هديته وقال عليه السلام الراشي والمرتشي والماشي
بينهما ملعون وقال عليه السلام اياكم والرشوة
فانها محض الكفر ولا يشم صاحب الرشوة ريح الجنة

ويملك نفسه ويملك ... ويملك السلطان

ل ٨

واياكم والتواضع للغني فما تضعضع احد لغني الا ذهب ثلثا دينه
ذهب نصيبه من الجنة عن جعفر الصادق عليه السلام
عن ابيه عن ابائه عليهم السلام عن النبي صلى الله
عليه واله قال الا ان شرار امتي الذين يكرمون
مخافة شرهم الا ومن اكرمه الناس اتقاء شره
فليس مني **[illegible]** في ثواب رد المظلمة الى
صاحبها قال الله تعالى في سورة النساء ان الله
يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها واذا حكمتم بين
الناس ان تحكموا بالعدل ان الله نعما يعظكم به
ان الله كان سميعا بصيرا وقال رسول الله
صلى الله عليه واله درهم يرده العبد الى الخصماء
خير له من عبادة الف سنة وخير له من عتق الف
رقبة وخير له من الف حجة وعمرة وقال عليه السلام من
رد درهما الى الخصماء اعتق الله رقبته من النار
واعطاه بكل دانق ثواب نبي وبكل درهم مدينة
من درة حمراء وقال عليه السلام من رد ادنى شيء الى
الخصماء جعل الله بينه وبين النار سترا كما بين
السماء والارض ويكون في اعداد الشهداء وقال
من ارضى الخصماء من نفسه وجبت له الجنة
بغير حساب ويكون في الجنة رفيق اسمعيل بن

في الى

ابراهيم عليه السلم وقال عليه السلم ان في الجنة
مداين من نور وعلى المداين ابواب من ذهب
مكلل بالدر والياقوت وفي جوف المداين قباب
من مسك وزعفران من نظر الى تلك المداين يتمنى
ان يكون له مدينة منها قالوا يا نبي الله لمن هذه
المداين قال للتايبين النادمين المرضيين الخصما
من انفسهم وان العبد اذا ارد درهما الى الخصما
اكرمه الله تعالى كرامة سبعين شهيدا فان
درهما يرد العبد الى الخصما خير له من صيام النهار
وقيام الليل ومن رد ناداه ملك من تحت العرش
يا عبد الله استانف العمل فقد غفر لك ما تقدم
من ذنبك وقال عليه السلم من مات
غير تايب زفرت جهنم في وجهه ثلث زفرات
فاولها لا يبقى دمعة الا جرت على عينيه والزفرة
الثانية لا يبقى دم الا خرج من منخريه والزفرة
الثالثة لا يبقى قيح الا خرج من فمه فرحم الله
من تاب ثم ارضى الخصما فمن فعل انا كفيله بالجنة
وقال النبي صلى الله عليه وآله رد دانق من حرام
يعدل عند الله سبعين الف حجة مبرورة الباب
الثامن وفيه ثمانية فصول الفصل الاول

في فضيلة التزويج قال الله تعالى وانكحوا الايامى منكم والصالحين
من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله
من فضله والله واسع عليم وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من تزوج فقد احرز نصف دينه فليتق الله
في النصف الباقي وقال عليه السلام النكاح سنتي
فمن رغب عن سنتي فليس مني وقال عليه السلام تناكحوا
تكثروا فاني اباهي بكم الامم يوم القيمة ولو بالسقط
وقال عليه السلام تزوجوا الولود الودود سوداء ولود
خير من حسناء عقيم وقال عليه السلام المتزوج النايم
افضل عند الله من الصايم القايم العزب وقال
عليه السلام تزوجوا فانهن صلاح البيت وقال
عليه السلام يفتح ابواب السما بالرحمة في اربعة مواضع
عند نزول المطر وعند نظر الولد في وجه الوالدين
وعند فتح باب الكعبة وعند النكاح وقال عليه السلام
لرجل اسمه عكاف الك زوجة قال لا يا رسول الله
قال الك جارية قال لا يا رسول الله صلى الله عليه وآله
قال فانت موسر قال نعم قال تزوج والا فانت
من المذنبين وفي رواية تزوج والا فانت من
الرهبان النصارى وفي رواية تزوج والا فانت
من اخوان الشياطين وقال عليه السلام لا تنكح المرءة

لاربع لمالها وجمالها ونسبها ولذتها فعليك بذات
الدين تربت يداك وروى ان الحسن بن علي عليه السلام
تزوج زيادة على مائتين وربما كان يعقد على اربع
في عقد واحد قال عليه السلام يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباه فليتزوج ومن لم يستطع فليصم
فان الصوم له وجاء وكفى للنكاح شرف انه
سنة نبوية وعادة مصطفوية وقال صلى الله عليه وآله
شراركم عزابكم والعزاب اخوان الشياطين
وقال صلى الله عليه وآله خيار امتي المتأهلون
وشرار امتي العزاب وقال النبي صلى الله عليه وآله
لاحد اصحابه وهو زيد بن ثابت تزوج فان التزويج
بركة والتعفف مع عفتك ولا تزوج اثنتي عشرة
نساء قال يا رسول الله صلى الله عليه وآله وما اثنتي
عشرة قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تزوج
شهبرة ولا لهبرة ولا نهبرة ولا هيدرة ولا لفوتا ولا ...
...
اخرى ولا هبرة ولا نهبرة وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من عمل في تزويج حلالا حتى يجمع الله بينهما
زوجه من حور العين وكان له بكل خطوة خطاها

وكلمة تكلم بها عبادة سنة الفصل الثاني فيما يجب
عند دخول العروس في البيت وفي بيان اوقات الحسنة
والاوقات المكروهة للجماع قال النبي صلى الله عليه وآله
يا علي اذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفها حتى
تجلس واغسل رجليها وصب الماء من باب دارك
الى اقصى دارك فانك اذا فعلت ذلك اخرج الله
تعالى من دارك سبعين لونا من الفقر وانزل عليك
سبعين رحمة ترفرف على راس العروس ويجعل البركة
في كل زاوية من البيت وتأمن العروس من الجنون
والجذام والبرص ولا يصيبها ما دامت في تلك الدار
وامنع العروس من اسبوعها الاول اللبان والخل
والكزبرة والتفاحة الحامضة قال علي عليه السلام
لاي شيء تمنعها هذه الاشياء قال لان الرحم
تبرد من الولد والخل لانها اذا حاضت من الخل
لم تطهر ابدا والكزبرة تثير الحيض في بطنها وتشدد
عليها الولادة والتفاح الحامضة تقطع حيضها
فتصير عليها الداء ثم قال يا علي لا تجامع امرأتك
اول الشهر ووسطه وآخره فان الجنون والجذام
والخبل يسرع اليها والى ولدها يا علي لا تجامع امرأتك
بعد الظهر فانه ان قضي بينكما ولد يكون محما يا علي

اذا كنتما جنبا فلا تقرء القرآن فانى اخاف ان تنزل
عليكما نار من السماء فتحرقكما يا على لا تجامع امرأتك
الا ومعك خرقة ومع امرأتك خرقة فيقع الشهوة
على الشهوة ولا يكون معكما خرقة واحدة فيقع بينكما
العداوة حتى الطلاق يا على لا تجامع امرأتك من قيام
فانه ان قضى بينكما ولد يخاف ان يكون بوالا فى
الفراش يا على لا تجامع امرأتك فى ليلة الفطر
فانه ان قضى بينكما ولد يكره ذلك الولد ولا تطلب
الولد الا على كبر السن يا على لا تجامع اهلك فى
ليلة الاضحى فانه ان قضى ولد يكون سته اصابع
او اصابع يا على لا تجامع امرأتك تحت شجرة مثمرة
فانه ان قضى بينكما ولد يكون جلادا او قتالا يا على
لا تجامع امرأتك فى وجه الشمس فانه ان قضى بينكما
ولد لا يزال فى بؤس وفقر يا على لا تجامع امرأتك
بين الاذان والاقامة فانه ان قضى بينكما ولد يكون
حريصا على اهراق الدماء يا على اذا حملت امرأتك
فلا تجامع الا بوضوء فانه ان لم تفعل وقضى الولد
يكون اعمى القلب بخيل اليد يا على لا تجامع امرأتك
فى نصف من شعبان فانه ان قضى ولد يكون ذو شامة
وشعره فى وجهه يا على لا تجامع اهلك على شهوة

اختها فانه ان قضى بينكما ولد يكون عشارا او عونا
يا على عليك بالجماع فى ليلة اثنين فانه ان قضى الولد
يكون حافظا لكتاب الله راضيا بقسم له يا على لا
تجامع فى آخر رجب يعنى يوما او يومين فانه ان قضى
ولد يكون معتوها يا على اذا جامعت فى ليلة الثلثا
فان قضى ولد يكون شهيدا ويرزق الله له الشهادة
ويكون طيب النكهة رحيم القلب سخى اليد طاهر اللسان
يا على ان جامعت فى ليلة الخميس فان قضى ولد يكون
حاكما او عالما وان جامعتها يوم الخميس عند الزوال
فان قضى ولد لا يقربه الشيطان ويرزقه الله سلامة
الدنيا والآخرة وان جامعتها ليلة الجمعة وان
قضى ولد يكون فقيها وان جامعتها يوم الجمعة بعد العصر
فان قضى ولد يكون معروفا مشهورا عالما وان
جامعتها فى ليلة الجمعة بعد العشاء فان قضى ولد
يرجى ان يكون من الابدال انشاء الله يا على لا تجامع
فى اول ساعة من الليل فانه ان قضى ولد يكون
فاجرا مختار الدنيا على الآخرة يا على احفظ وصيتى كما
حفظتها عن جبرئيل عليه السلام الفصل الثالث
فى ثواب خدمة العيال عن على عليه السلام قال
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفاطمة

عليها السلام جالسة عند القدر وانا انقي العدس
قال لي يا ابا الحسن عليه السلام قلت لبيك يا رسول الله
قال اسمع مني وما اقول الا من امر ربي ما من رجل
يعين امرأته في بيتها الا كان له بكل شعرة على بدنه
عبادة سنة صيام نهارها وقيام ليلها واعطاه
الله تعالى من الثواب مثل ما اعطاه الصابرين و
داود ويعقوب وعيسى يا علي عليه السلام من كان
في خدمة العيال في البيت ولم يانف كتب الله تعالى
اسمه في ديوان الشهداء وكتب له بكل يوم وليلة
ثواب الف شهيد وكتب له بكل قدم ثواب حجة
وعمرة واعطاه الله بكل عرق في جسده مدينة في
الجنة يا علي عليه السلام ساعة في خدمة البيت
خير من عبادة الف سنة والف حجة والف
عمرة وخير من عتق الف رقبة والف غزوة والف
مريض عاده والف جمعة والف جنازة والف جايع
يشبعهم والف عار يكسوهم والف فرس يوجهه في
سبيل الله وخير له من الف دينار يتصدق على المساكين
وخير من ان يقرأ التورية والانجيل والزبور و
الفرقان ومن الف اسير اشتريها فاعتقها وخير له من الف
بدنة يعطي للمساكين ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه

في الجنة يا علي عليه السلام من لم يانف من خدمة
العيال دخل الجنة بغير حساب يا علي عليه السلام
خدمة العيال كفارة الكبائر ويطفي غضب الرب
ومهور حور العين ويزيد في الحسنات والدرجات
يا علي عليه السلام لا يخدم العيال الا صديق او
شهيد او رجل يريد الله به خير الدنيا والآخرة

الفصل الرابع في ما ينبغي ان يفعل لمن يريد الولد

روي عن الصادق عليه السلام انه قال من اراد
ان يولد له ولد ذكر فليضع يده اليمنى على السرة من
جانب الايمن عند الجماع وليقرأ انا انزلناه سبع
مرات ثم يجامع فانه يرى ما اراد ان يقول كل يوم
عند الصباح والمسا سبعين مرة سبحان الله
وعشر مرات استغفر الله وتسع مرات سبحان الله
العظيم ويقول في العاشر استغفر الله ان الله
كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم
باموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم
انهارا

الفصل الخامس في الثواب من جهة
الولد قال الله تعالى في سورة التغابن يا ايها الذين
امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم
وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا فان الله غفور

رحيم انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله اولادنا اكبادنا صغراهم امرائنا كبراهم اعدائنا فان عاشوا فتنونا وان ماتوا احزنونا روى صاحب حمل الغرائب في كتابه باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال خمسة في قبورهم وثوابهم يجري الى ديوانهم من غرس نخلا ومن حفر بئرا ومن بنى لله مسجدا ومن كتب مصحفا ومن خلف ابنا صالحا وقال عليه السلام اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا عن ثلث ولد صالح يدعو له وعلم ينتفع به وصدقة جارية وقال عليه السلام الولد محنة مبخلة محزنة وقال عليه السلام رحم الله والدا اعان والده على بره وقال عليه السلام البنات محنة والبنون نعمة والله تعالى يعطي الجنة بالمحنة لا بالنعمة شعر فمن نعم الله لا شك فيه بقاء البنين وموت البنات لقول النبي صلى الله عليه وآله فدفن البنات من المكرمات عن ابي جعفر عن ابيه من آبائه عليهم السلام قال من قدم اولادا احتسبهم عند الله حجبوه من النار باذن الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما رجل مؤمن قدم ثلثة اولاد لم يبلغوا او امرأة قدمت ثلاثة اولاد والرجل فيهم

حجاب يسترونه من النار عن ابي ذر قال ما من مسلمين يقدمان عليه ما بين يديه اولادا لم يبلغوا الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته عن ابي عبد الله عليه السلام قال ولد واحد يقدمه الرجل افضل من سبعين ولدا يبقون بعده يدركون القائم عليه السلام روى ابي هريرة عليه لعنة انه قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من بيت فيه البنات الا نزلت كل يوم اثني عشرة رحمة وبركة من السماء ولا ينقطع زيارة الملائكة من ذلك البيت يكتبون لابيهم كل يوم وليلة عبادة سنة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ايما رجل عال جاريتين حتى تدركا دخلت انا وهو في الجنة كهاتين واشار بالسبابة والوسطى وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه نظر الى بعض الاطفال فقال ويل لاولاد آخر الزمان من آبائهم فقيل يا رسول الله صلى الله عليه وآله من آبائهم المشركين فقال لا من آبائهم المؤمنين لا يعلمونهم شيئا من الفرائض واذا تعلموا اولادهم منعوهم ورضوا عنهم بعرض من الدنيا فانا منهم بريء وهم

منى براء وقال عليه السلام اربع سعادة المرء زوجة
صالحة وولدا ابرار وخلطا صالحون ومعيشة
فى بلده قال رسول الله صلى الله عليه واله الولد ريحانة
وريحانتا الحسن والحسين عليهما السلام قال عليه
السلام اذا سميتهم الولد محمدا فاكرموه واوسعوا له فى
المجلس ولا تقبحوا وجها **الفصل السادس** فى عقوبة
من يرضى ان يتزين زوجته وتخرج من داره
قال الله تعالى فى سورة النساء واللاتى ياتين الفا
حشة من نسائكم فاستشهدوا وقال رسول الله
صلى الله عليه واله انى اتعجب ممن يضرب
امراته وهو بالضرب اولى منها لا تضربوا النساء
بالخشب فان فيه القصاص ولكن اضربوهن
بالجوع والعرى حتى تربحوا فى الدنيا والاخرة
وايما رجل رضى بتزيين امراته وتخرج من
باب دارها فهو ديوث ولا ياثم من يسميه
ديوثا والمراة اذا خرجت من باب دارها متزينة
متعطرة والزوج بذلك راض بنى لزوجها
بكل قدم بيت فى النار فقصروا اجنحة نسائكم
ولا تطولوها فان فى تطويل اجنحتها ندامة
وجزائها النار وفى قصر اجنحتها رضى و

سرورا ودخول الجنة بغير حساب احفظوا
وصيتى فى امر نسائكم حتى تنجوا من شدة
الحفظ وصيتى فما اسوء حاله بين يدى الله تعالى
الفصل السابع فى عقوبة قذف النساء قال الله
تعالى ان الذين يرمون المحصنات ثم لم ياتوا
باربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة
ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا وفى النور ان الذين
يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا فى الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم وقال رسول الله
صلى الله عليه واله من قذف امراته بالزنا
خرج من حسنات كما تخرج الحية من جلدها و
كتب له بكل شعرة على بدنه الف خطيئة وقال عليه السلام
لا تقذفوا نسائكم بالزنا فانه شبيه بالطرد و
واياكم والغيبة فانها شبيه بالكفر واعلموا
ان القذف والغيبة تهدمان عمل مائة سنة و
قال عليه السلام من قذف امراته بالزنا نزلت عليه
اللعنة ولا يقبل منه صرف ولا عدل وقال عليه السلام
ولا يقذف امراته الا ملعون او منافق فان
القذف من الكفر والكافر فى النار لا تقذفوا
نسائكم فان فى قذفهن ندامة طويلة و

الحباد

وعقوبة شديدة الفصل الثاني في عقوبة النظر
الى من ليس بمحرم قال الله تعالى قل
للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم
ذلك ازكى لهم ان الله خبير بما يصنعون وقل
للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن
الآية قال رسول الله صلى الله عليه وآله من ملأ
عينه حراما يحشوها الله تعالى يوم القيمة مسامير من نار
ثم حشاها نارا الى ان يقضي بين الناس ثم يؤمر به
الى النار وقال عليه السلام من اطلع في بيت جاره
فنظر الى عورة رجل او شعر امرأة او شيئا من جسدها
كان حقيقا على الله ان يدخله النار مع المنافقين
الذين كانوا يبحثون عورات المسلمين في الدنيا
ولم يخرج من الدنيا حتى يفضحه الله تعالى ويبدي
عورته للناظرين في الآخرة قال امير المؤمنين عليه السلام
من اطلق ناظره اتعب خاطره ومن تتابعت لحظاته
دامت حسراته قال النبي صلى الله عليه وآله النظر
سهم مسموم من سهام ابليس الباب الثاني وفيه
ستة فصول الفصل الاول في فضل الزهد
في الدنيا والرغبة في الآخرة قال الله تعالى في سورة
يونس انما مثل الحيوة الدنيا كماء انزلناه من السماء

فاختلط به نبات الارض مما يأكل الناس والانعام حتى
اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها
انهم قادرون عليها اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها
حصيدا كأن لم تغن بالامس كذلك نفصل الآيات
لقوم يتفكرون وقال علي بن موسى عليه السلام
باسناده عن امير المؤمنين عليه السلام عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال اتاني جبرئيل عليه السلام
وقال يا محمد صلى الله عليه وآله ان الله تعالى يقرئك
السلام ويقول ان شئت جعلت لك بطحاء مكة
ذهبا فرفع رأسه الى السماء فقال يا رب اشبع
يوما واجوع يومين فاذا شبعت فاحمدك
واذا جعت فاسألك وعن جابر بن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يا علي عليه السلام
من عرضت له دنياه وآخرته فاختار الآخرة
وترك الدنيا فله الجنة ومن اخذ الدنيا استخفافا
بآخرته فله النار وقال امير المؤمنين عليه السلام
من جمع ست خصال لم يدع للجنة مطلبا ولا
عن النار مهربا اولها عرف الله تعالى فاطاعه
وعرف الشيطان فعصاه وعرف الدنيا فرفضها
وعرف الآخرة فطلبها وعرف الباطل فاتقاه

وعرف الحق فاتبعه وقال النبي صلى الله عليه وآله
فقال عليه السلام يا محمد صلى الله عليه وآله عش ما شئت
فانك ميت واحبب ما شئت فانك مفارقه واجمع ما
شئت فانك مجازى به واعلم ان شرف الناس قيامه
بالليل وعزه استغناؤه عن الناس وقيل لمحمد بن علي
عليه السلام من اعظم الناس قدرا قال من لم يبال
الدنيا في يد من كانت فمن كرمت عليه نفسه صغرت
الدنيا في عينيه ومن هانت عليه نفسه كبرت
الدنيا في عينيه وقال علي بن ابي طالب عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله من اشتاق الى الجنة
سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار نهى عن
الشهوات ومن ترقب الموت ترك اللذات ومن
زهد في الدنيا هانت عليه المصايب قال علي بن
الحسين عليه السلام العجب كل العجب لمن عمل لدار
الفناء وترك دار البقاء وقال امير المؤمنين عليه السلام
الزهد في الدنيا ثلثة احرف زاء وهاء ودال
فاما الزاء فترك الزينة واما الهاء فترك الهوى
واما الدال فترك الدنيا وقال عليه السلام الدنيا
حلوة خضرة وان الله تعالى مستخلفكم فيها فانظروا
كيف تعملون **الفصل الثاني** في الحث على الخوف
رغب

ولجلب ...
... ك نا دكر فاعمل
... شئت فانك

عن الحسين بن علي عليه السلام انه قال ما من عبد قطرت
عيناه فينا قطرة او دمعت دمعة الا بوأها الله بها في الجنة
وقال عليه السلام لا يأمن الا من خاف الله تعالى وقال
البكاء من خشية الله نجاة من النار وقال عليه السلام
بكاء العيون وخشية القلوب من رحمة الله وقال النبي
صلى الله عليه وآله اذا اقشعر قلب المؤمن من خشية الله
تحاتت عنه خطاياه كما تحات من الشجرة ورقها ومر
الحسن عليه السلام بشاب يضحك فقال له هل مررت
بالصراط قال لا قال وهل تدري الى الجنة تصير ام
النار قال لا قال فما هذا الضحك فما رأى هذا الفتى
بعدها ضاحكا وقال عليه السلام البكاء من خشية الله
نجاة من النار وقال انس عن النبي صلى الله عليه وآله
ما من مؤمن يبكي من خشية الله تعالى الا غفر الله
ذنوبه وان كان اكثر من نجوم السماء وعدد قطرات
البحار ثم قرأ فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا جزاء بما كانوا
يكسبون قال الصادق عليه السلام لو وزن رجاء
المؤمن وخوفه لاعتدلا وقال عليه السلام ايضا
لا يكون العبد مؤمنا حتى يكون خائفا راجيا ولا يكون
خائفا راجيا حتى يكون عاملا لما يخاف ويرجو قال
ابو عبد الله عليه السلام خف الله كانك تراه

وان كنت لا تراه فانه يراك وان كنت ترى انه لا يراك
فقد كفرت وان كنت تعلم انه يراك ثم استترت من
المخلوقين بالمعاصي وبرزت له بها فقد جعلته في حد
اهون الناظرين اليك قال رسول الله صلى الله عليه واله
من خاف الله اخاف الله منه كل شيء ومن لم يخف الله
اخافه الله من كل شيء وقال عليه السلام حرمت
النار على عين بكت من خشية الله تعالى عن ابي اسامة
قال قال النبي صلى الله عليه واله ما قطر في الارض
قطرة احب الى الله من قطرة دمع في سواد الليل
من خشية الله لا يراه احد الا الله عز وجل **الفصل الثالث**
في فضيلة الاخلاص في العمل قال الله تعالى في سورة
البينة وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين
حنفاء ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزكوة وذلك
دين القيمة قال رسول الله صلى الله عليه واله
ما من حافظين رفعا الى الله ما حفظا فيرى الله
تبارك وتعالى في اول الصحيفة خيرا وفي اخرها خيرا
الا قال للملائكة اشهدوا فاني قد غفرت لعبدي
ما بين الصحيفة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الملك
لينزل بصحيفته اول النهار واول الليل يكتبان فيها

ينزل

ينزل

عمل ابن ادم فاعملوا في اولها خيرا وفي اخرها خيرا فان الله
يغفر لكم فيما بين ذلك ان شاء الله تعالى يقول فاذكروني
اذكركم ويقول ولذكر الله اكبر عن ابي عبد الله
عليه السلام في قول الله تعالى حنيفا مسلما قال خالصا
مخلصا لما يشوبه شيء عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان المؤمن يخشع له كل شيء ويهابه كل شيء ثم
قال مخلصا لله اخاف الله منه كل شيء حتى هوام
الارض وسباعها وطير السماء وقال رسول الله صلى الله
عليه واله ان الله لا ينظر الى صوركم واعمالكم انما
ينظر الى قلوبكم ونياتكم وقال عليه السلام الصدق
يهدي الى البر والبر الى الجنة وقال عليه السلام
ليس بكاذب من اصلح بين اثنين فقال خيرا قال
الصادق عليه السلام لا تنظروا الى كثرة صلوتهم و
صومهم وكثرة الحج والمعروف وطنطنتهم بالليل انظروا
الى صدق الحديث واداء الامانة **الفصل الرابع** في
فضل ايثار طاعة الله على طاعة النفس قال الله تعالى
والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقال
رسول الله صلى الله عليه واله رجعنا من الجهاد
الاصغر الى الجهاد الاكبر وقال عليه السلام من
غلب عقله هواه فهو عاقل نافع ومن جعل شهوته تحت

تدميه قرّ الشيطان منه من ظلّه وقال عليه السلام
يقول الله تعالى انما عبدٌ اطاعني لم اكله الى غيري وانما
عبد عصاني وكلته الى نفسه ثم لم ابال في اي وادٍ هلك
قال ابو جعفر عليه السلام يقول الله عزّ وجلّ بجلالي
وعلائي لا يؤثر عبد هواي على هواه الا جعلت غناه
في نفسه وهمّه في آخرته وكفلت عنه ضيعته وضمنت
السموات والارض رزقه وكنت له من وراء تجارة كل
تاجر قال النبي صلى الله عليه وآله امتي على ثلثة اصناف
صنف يشبهون الانبياء وصنف يشبهون بالملائكة
وصنف يشبهون بالبهائم اما الذين يشبهون بالانبياء
فهمّتهم الصلوة والزكوة واما الذين يشبهون بالملائكة
فهمّتهم التسبيح والتهليل والتكبير واما الذين يشبهون
بالبهائم فهمّتهم الاكل والشرب والنوم الفصل الخامس
في التوكل قال الله تعالى في سورة الطلاق وَمَن يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ
فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا
وقال في سورة المائدة وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ
وقال إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ وقال النبي صلى الله
عليه وآله لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما
يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اقوى

الناس فليتوكل على الله تعالى وقال امير المؤمنين عليه السلام
من وثق بالله اراه السرور ومن توكل عليه كفاه الامور
قال النبي صلى الله عليه وآله من احب ان يكون اتقى الناس
فليتوكل على الله وقال الباقر عليه السلام من توكل على الله
لا يغلب ومن اعتصم بالله لا يهزم الفصل السادس
في البلاء قال الله تعالى في سورة الملك الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ
وَالْحَيَوةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان اعظم الجزاء مع عظم البلاء
وان الله تعالى اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي فله الرضا
ومن سخط فله السخط وقال امير المؤمنين عليه السلام
الجزع عند البلاء تمام المحنة وقال النبي صلى الله عليه وآله
ان البلاء للظالم ادب وللمؤمنين امتحان وللانبياء
درجة وللاولياء كرامة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
من ابتلى فصبر واعطى فشكر وظلم فغفر وظلم فاستغفر
قالوا ما باله قال اولئك لهم الامن وهم مهتدون
وقال عليه السلام ان الله يتعاهد وليه بالبلاء
كما يتعاهد المريض اهله بالطعام وان الله ليحمي عبده
الدنيا كما يحمي المريض الطعام عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال اذا اراد الله بقوم خيرا ابتلاهم عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان البلاء للمؤمن

والمؤمنة في جسده وماله وولده حتى يلقى الله تعالى
وما عليه خطيئة وقال عليه السلام ليودن
اهل العافية يوم القيمة ان جلودهم قرضت بالمقاريض
لما يرون من ثواب اهل البلاء قال الله تعالى يا داود
قل لعبدي يا عبادي من لم يرض بقضائي ولم يشكر
على نعمائي ولم يصبر على بلائي فليطلب ربا سوائي
وقال ان اشد الناس بلاء النبيون ثم الوصيون
ثم الامثل فالامثل وانما يبتلى المؤمن على قدر اعماله
الحسنة فمن صح دينه وحسن عمله اشتد بلاؤه
وذلك ان الله عز وجل لم يجعل الدنيا ثواب المؤمن و
لا عقوبة الكافر ومن سخف دينه وضعف عمله
قل بلاؤه والبلاء اسرع الى المؤمن التقي من المطر
الى قرار الارض قال الباقر عليه السلام يا بني من كتم
بلاء ابتلى به من الناس وشكى ذلك الى الله
عز وجل كان حقا على الله ان يعافيه من ذلك البلاء
وقال عليه السلام يبتلى المرء على قدر حبه قال رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الله عز وجل ما من
عبد اريد ان ادخله الجنة الا ابتليته في جسده
فان كان ذلك كفارة لذنوبه والا ضيقت عليه في
رزقه فان كان كفارة لذنوبه والا شددت عليه الموت

حتى يأتيني ولا ذنب له ثم ادخله الجنة وما من عبد اريد ان
ادخله النار الا صححت جسده فان كان ذلك تماما لطلبته
عندي والا هونت عليه الموت حتى يأتيني ولا حسنة
له ثم ادخلته النار عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ان الله تبارك وتعالى ليتعاهد المؤمن بالبلاء
ما يمر عليه ان يقوم ليلة الا تعاهده بمرض في
جسده او بمصيبة في اهل ومال او مصيبة من
مصائب الدنيا ليأجره عليها قال عليه السلام ما من
مؤمن الا وهو يذكر في كل اربعين يوما ببلاء او مصيبة
اما في ماله او في ولده او في نفسه فيوجر عليه او بهم
لا يدري من اين هو وقال عليه السلام ان يكون
للعبد منزلة عند الله فما ينالها ابدا الا باحدى خصلتين

الفصل الرابع في فضيلة الصبر

قال الله تعالى
في سورة آل عمران والله يحب الصابرين وفي سورة
الانفال واصبروا ان الله مع الصابرين وفي سورة
تنزيل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب
علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن علي بن
الحسين عليه السلام قال خمسة لو رحلتم فيهن
لا صبتموهن لا يخاف عبد الا ذنبه ولا يرجو
الا ربه ولا يستحي الجاهل اذا سئل عما لا يعلم ان يقول

لا اعلم والصبر من الايمان بمنزلة الراس الجسد ولا ايمان لمن
لا صبر له عن علي عليه السلام قال قال النبي صلى الله
عليه وآله الصبر ثلثة صبر على المعصية وصبر على الطاعة
وصبر على المصيبة فمن صبر على المعصية اعطاه الله تعالى
ثلثمائة درجة ما بين الدرجة الى الدرجة ما بين السماء
والارض ومن صبر على الطاعة كان له ستمائة درجة ما بين
الدرجة الى الدرجة ما بين الثرى الى العرش ومن
صبر على المعصية اعطاه الله تعالى سبعمائة درجة ما بين المصيبة ر
الدرجة الى الدرجة ما بين منتهى العرش الى الثرى
مرتين وقال امير المؤمنين عليه السلام ايها الناس
عليكم بالصبر فانه لا دين لمن لا صبر له وقال عليه السلام
انك ان صبرت جرت عليك المقادير وانت مأجور
وانك ان جزعت جرت عليك المقادير وانت مأزور
وسئل محمد بن علي عليهما السلام عن الصبر فقال شيء
لا شكوى فيه ثم قال وما في الشكوى من الفرج
وانما هو يحزن صديقك ويفرح عدوك وقال
امير المؤمنين عليه السلام ان الصبر وحسن الخلق
والبر والحلم من اخلاق الانبياء وقال امير المؤمنين
عليه السلام سياتي زمان لا يستقيم لهم الملك
الا بالقتل والجور ولا يستقيم لهم الغنى الا بالبخل

ولا يستقيم لهم الصحبة في الناس الا باتباع اهوائهم
والاستخراج من الدين فمن ادرك ذلك الزمان
فصبر على الفقر وهو يقدر على الغنى وصبر على الذل
وهو يقدر على العز وصبر على بغضة الناس وهو يقدر على
المحبة اعطاه الله تعالى ثواب خمسين صديقا **الفصل
الثامن** في فضيلة الشكر قال الله تعالى لئن شكرتم
لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله عن جبرئيل عليه السلام عن الله
عز وجل اهل ذكري في نعمتي واهل شكري في زيادة
واهل طاعتي في كرامتي واهل معصيتي لم اقنطهم من
رحمتي ان مرضوا طبيبهم فان تابوا فانا حبيبهم وان لم تابا
يتوبوا فبالمصائب والبلايا اطهرهم وقال
علي بن الحسين عليه السلام من قال الحمد لله فقد شكر
كل نعمة الله عز وجل وقال الصادق عليه السلام
ان الله تعالى انعم على قوم بالمواهب فلم يشكروا فصارت
عليهم وبالا وابتلى قوما بالمصائب فصبروا فصارت
عليهم نعمة قال موسى عليه السلام الهي كيف استطاع
ادم ان يودي شكر ما اجريت عليه من نعماتك
خلقته بيدك وسجدت له ملائكتك واسكنته
جنتك فاوحى الله تعالى اليه ان ادم علم ان ذلك

منی قولک تشکر عن ابی عبد الله علیه السلام
ان الرجل منکم لیشرب الشربة من الماء فیوجب الله
له بها الجنة ثم قال یأخذ الاناء فیضعه علی فیه
ثم یشرب فینحیه فهو یشتهیه فیحمد الله ثم یعود
فیشرب ثم ینحیه فیحمد الله فیوجب له بها الجنة
وقال الله تعالی واشکروا لی ولا تکفرون وقیل الشکر
قید للموجود وصید المفقود وقیل الشکر قید
للنعم الحاضرة وصید النعم الغایبة **الباب العاشر**
وفیه ثلثة فصول **الفصل الاول** فی فضیلة الدعاء
وادعیة محدودة قال الله تعالی فی سورة
حم المؤمن ادعونی استجب لکم وقال رسول الله
صلی الله علیه وآله الدعاء سلاح المؤمن
وقال علیه السلام ان الله یحب الملحین فی الدعاء
وقال علیه السلام لیس شیء اکرم علی الله
من الدعاء وقال امیر المؤمنین علیه السلام
احب الاعمال الی الله فی الارض الدعاء وافضل
العبادة العفاف ثم تلا هذه الآیة قل ما
یعبؤ بکم ربی لولا دعائکم دعاء اللهم اجعل خیر عمرنا
آخره وخیر اعمالنا خواتمه وخیر ایامنا یوم نلقاک
فیه ویقول بعد فریضة الظهر سبع مرات

ویاخذ بیده الیمنی محاسنه ویرفع یده الیسری
یا رب محمد وآل محمد صل علی محمد وآل محمد وعجل فرج
آل محمد یا رب محمد وآل محمد صل علی محمد وآل محمد
واعتق رقبتی من النار دعاء مروی عن النبی صلی الله
علیه وآله اللهم انی اعوذ بک من سوء القضاء
وسوء القدر وسوء المنظر فی الاهل والمال والولد
ومن دعائه اللهم انی اعوذ بک من غنی یطغینی وفقر
ینسینی وهوی یردینی وعمل یخزینی وجار یؤذینی و
من دعائه اللهم اجعلنا مشغولین بامرک آمنین
بوعدک آیسین من خلقک وآنسین بک مستوحشین
من غیرک راضین بقضائک صابرین علی بلائک
شاکرین علی نعمائک متلذذین بذکرک فرحین
بکتابک مناجین بک آناء اللیل واطراف النهار
مستعدین للموت مشتاقین الی لقائک
مبغضین للدنیا محبین للآخرة ربنا وآتنا ما وعد
تنا علی رسلک ولا تخزنا یوم القیمة انک لا تخلف
المیعاد دعاء ابی ذر رحمه الله اللهم انی اسألک
الایمان بک والتصدیق بنبیک والعافیة
من جمیع البلاء والشکر علی العافیة والغنی عن
شرار الناس وقال امیر المؤمنین علیه السلام

قدّموا فی الدّعاء قبل نزول البلاء الفصل الثّانی فی اوقات
الدّعاء قال امیر المومنین علیه السّلام تفتح ابواب السّماء
فی خمس مواقیت عند الغیث وعند الزحف وعند الاذان
وعند قراءة القران وعند الزّوال وعند طلوع الشمس و
قال علیه السّلام من کانت له الی الله تعالی حاجة فیطلبها
فی ثلث ساعات فی یوم الجمعة وساعة عند الزوال
وحین یهبّ الرّیاح تفتح ابواب السّماء وینزل الرّحمة
وساعة فی اخر اللیل عند طلوع الفجر و قال النّبی صلّی الله علیه واله
اللّهمّ بارک لامّتی فی بکورها ولیقرأ اذا اخرج من بیته
انّ فی خلق السّموات والارض الی آخره وآیة الکرسی
وانّا انزلناه وفاتحة الکتاب فانّ فیها قضاء حوائج
الدنیا والآخرة وهذا الخبر فی صحیفة الرّضا علیه السّلام
باسناده عن النّبی صلی الله علیه واله قال اذا اراد
احدکم الحاجة فلیباکر فی طلبها یوم الخمیس و
لیقرأ اذا خرج من منزله بعض ما ذکرت الی آخر الخبر
الفصل الثالث فی ذکر تاخیر اجابة الدّعاء قال قال
رسول الله صلی الله علیه واله ما من مسلم یدعو الّا
یستجیب له فامّا ان یعجّل فی الدّنیا وامّا ان یؤخّر فی الآخرة
وامّا ان یکفّر من ذنوبه وعن ابی عبد الله علیه السّلام
قال انّ المومن لیدعوا فی حاجته فیقول الله اخّروا

حاجته شوقاً الی دعائه فاذا کان یوم القیمة یقول الله تعالی
عبدی دعوتنی فی کذا فاخّرت اجابتک فی ثوابک
کذا قال فیتمنّی المومن انّه لم یستجب له دعوة فی الدّنیا
لما یری من حسن ثوابها الباب الحادی عشر وفیه
خمسة فصول الفصل الاوّل فی صفة الفقر والفقراء
قال الله تعالی فی سورة البقرة للفقراء الذین احصروا فی سبیل
الله لا یستطیعون ضرباً فی الارض یحسبهم الجاهل
اغنیاء من التعفّف تعرفهم بسیماهم لا یسئلون
النّاس الحافاً وفی سورة الانعام ولا تطرد الذین
یدعون ربّهم بالغداة والعشیّ یریدون وجهه
وسئل عن النّبی صلّی الله علیه واله ما الفقر قال
علیه السّلام خزانة من خزائن الله تعالی قیل ثانیاً
ما الفقر یا رسول الله فقال کرامة من الله عزّ وجلّ
وقیل ثالثاً ما الفقر فقال علیه السّلام شیء لا یعطیه الله
تعالی الّا نبیّاً مرسلاً او مؤمناً کریماً علی الله وقال النّبی
صلّی الله علیه واله الفقر اشدّ من القتل وقال صلّی الله
علیه واله اوحی الله تعالی الی ابراهیم خلقتک و
ابتلیتک بنار نمرود فلو ابتلیتک بالفقر ورفعت
عنک الصبر فما تصنع قال ابراهیم یا ربّ الفقر الیّ اشدّ
من نار نمرود وقال الله تعالی فبعزّتی وجلالی ما خلقت

في السماء والارض اشدّ من الفقر قال يا ربّ من اطعمهم جائعاً
فما جزاؤه قال جزاؤه الغفران وان كان ذنوبه ملاء ما بين
السماء والارض ولولا رحمتي على فقراء امتي كاد الفقر
يكون كفرا فقام رجل من الصحابة واسمه ابي هريرة
فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله فما جزاء مؤمن
فقير يصبر على فقره قال انّ في الجنة غرفة من ياقوت
احمر ينظر اليها اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى
نجوم السماء لا يدخل فيها الا نبيّ فقير او شهيد فقير
او مؤمن فقير قال امير المؤمنين علي عليه السلام للحسن
عليه السلام لا تلم انسانا يطلب قوته فمن عدم قوته
كثر خطاياه يا بنيّ الفقير حقير لا يسمع كلامه ولا يعرف
مقامه لو كان الفقير صادقا يسمّونه كاذبا ولو كان زاهدا
يسمّونه جاهلا يا بنيّ من ابتلى بالفقر فقد ابتلى باربع خصال
الضعف في يقينه والنقصان في عقله والرقة في
دينه وقلّة الحياء في وجهه فنعوذ بالله من الفقر قال
علي عليه السلام الفقر مخزون عند الله بمنزلة الشهادة
يؤتيه الله من يشاء وعن النبي صلى الله عليه وآله
من توفّر حظه في الدنيا انتقص حظه في الآخرة
وان كان كريما فقال الفقراء لرسول الله صلى الله عليه وآله
انّ الاغنياء ذهبوا بالجنة يحجّون ويعتمرون ولا نقدر عليه

من الله تعالى والرجاء به قال الله تعالى في سورة آل عمران
فلا تخافوهم وخافون ان كنتم مؤمنين وفي سورة
المائدة ولا تخشوا الناس واخشون وفي سورة النحل
يخافون ربهم ويخافون سوء الحساب الآية وفي سورة
الرعد ويخشون ربهم ويخافون سوء الحساب وفي
سورة الانبياء يدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين
وفي سورة القصص لا تفرح ان الله لا يحب الفرحين
وفي سورة النجم أفمن هذا الحديث تعجبون وتضحكون
ولا تبكون وانتم سامدون قال رسول الله صلى
عليه وآله من كان بالله اعرف كان من الله اخوف
وقال صلى الله عليه وآله يا ابن مسعود اخش الله تعالى
بالغيب كانك تراه فان لم تره فانه يراك يقول الله تعالى
من خشي الرحمن بالغيب وجاء بقلب منيب ادخلوها
بسلام ذلك يوم الخلود وقال عليه السلام من خاف
الله تعالى اخاف عنه كل شيء وقال عليه السلام قال
الله تعالى وعزتي وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين
ولا اجمع له امنين فاذا امنني في الدنيا اخفته
يوم القيمة واذا خافني في الدنيا امنته في القيمة روي
انّ النبي صلى الله عليه وآله كان يصلي وقلبه كالمرجل
تغلي من خشية الله تعالى وقال الله تعالى الذين اذا

ذكر الله وجلت قلوبهم عن انس بن مالك عن النبي
صلى الله عليه وآله انه قال يباهي الله تعالى الملائكة
بخمسة بالمجاهدين والفقراء الذين يتواضعون لله
والغني الذي يعطي الفقراء كثيرا ولا يمن عليهم ورجل
يبكي في الخلوة من خشية الله تعالى عز وجل قال امير المؤمنين
عليه السلام يا بني خف الله خوفا ترى انك لو اتيته
بحسنات اهل الارض لم يقبلها منك وارج الله
رجاء انك لو اتيته بسيئات اهل الارض غفرها
لك وقال لقمان لابنه خف الله خيفة لو جئته
ببر الثقلين لعذبك وارج الله رجاء لو جئته
بذنوب الثقلين لرحمك وقال الصادق عليه السلام
ارج الله رجاء لا يجرؤك على معصيته وخف الله
خوفا لا يؤيسك من رحمته وقال النبي صلى الله
عليه وآله كل عين باكية يوم القيمة الا ثلث اعين
عين بكت من خشية الله وعين غضت عن محارم
الله وعين باتت ساهرة في سبيل الله وقال عليه السلام
من بكى على ذنوبه حتى تسيل دموعه على لحيته حرم
الله ديباجة وجهه على النار وقال عليه السلام
من خرج من عينيه مثل الذباب من الدمع من
خشية الله امنه الله تعالى به يوم الفزع الاكبر

ويتصدقون وقال صلى الله عليه وآله من صبر واحتسب
منكم كن له ثلث خصال ليس للاغنياء احدها ان في الجنة
غرفا ينظر اهل الجنة كما ينظر اهل الارض الى نجوم السماء
لا يدخلها الا نبي فقير او شهيد فقير وثانيها يدخل فقراء
الجنة قبل الاغنياء بخمسمائة عام وثالثها اذا قال
الغني سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وقال الفقراء مثل ذلك لم يلحق الغني الفقير وان انفق
فيها عشرة آلاف درهم وكذلك اعمال البر كلها فقالوا
رضينا عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
تقوم فقراء امتي يوم القيمة وثيابهم خضر وشعورهم
منسوجة بالدر والياقوت وبايديهم غضبا ن
من نور يخطبون على المنابر فيمر عليهم الانبياء فيقولون
هؤلاء من الملائكة وتقول الملائكة هؤلاء من الانبياء
فيقولون نحن لا ملائكة ولا انبياء بل فقراء من فقراء
امة محمد صلى الله عليه وآله فيقولون بم نلتم هذه
الكرامة فيقولون لم تكن اعمالنا شديدة ولم نصم
الدهر ولم نقم الليل ولكن اقمنا على الصلوات الخمس
واذا سمعنا ذكر محمد صلى الله عليه وآله فاضت دموع عينينا
على خدودنا عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله كلمني ربي فقال يا محمد صلى الله عليه وآله

اذا احببت عبدًا احمل معه ثلثة اشياء اولها قلبه
حزينا وبدنه سقيما ويده خالية من حطام الدنيا
واذا ابغضت عبدًا احمل معه ثلثة اشيا قلبه
مسرورًا وبدنه صحيحًا ويده مملوة من حطام الدنيا وقال
النبي صلى الله عليه وآله من جاع او احتاج فكتمه
الناس وافشا الى الله تعالى كان حقا على الله ان يرزقه
رزق سنة من الحلال وقال عليه السلام الفقر
موت الاكبر وقال صلى الله عليه وآله اللهم احيني
مسكينًا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين
وقال عليه السلام الفقراء ملوك اهل الجنة والناس
كلهم مشتاقون الى الجنة والجنة مشتاقة الى الفقراء
وقال عليه السلام الفقر فخري وقال عليه السلام
الفقر شين عند الناس وزين عند الله يوم القيمة قال
عليه السلام من استذل مومنا او مومنة او حقره
لفقره بقلة ذات يده شهره الله يوم القيمة ثم يفضحه
قال ابو الحسن موسى عليه السلام ان الانبياء واولاد
الانبياء واتباع الانبياء خصوا بثلث خصال السقم
في الابدان وخوف السلطان والفقر وقال الرضا عليه السلام
من لقي فقيرا مسلما فسلم عليه خلاف سلامه على الغني
لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان روي ان

احدًا من الصحابة شكى الى النبي صلى الله عليه وآله
عن الفقر والسقم قال النبي صلى الله عليه وآله
فاذا اصبحت وامسيت فقل لا حول ولا قوة الا بالله
توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله الذي لم
يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في الملك قال فوالله ما
قلته الا اياما حتى اذهب الله عني الفقر والسقم

الفصل الثالث

في كتمان الفقر قال الله تعالى في سورة
للفقراء الذين احصروا في سبيل الله الحافا عن
عبيدي البصري يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي
عليه السلام ان الله جعل الفقر امانة عند خلقه فمن
ستره كان كالصائم القائم ومن افشاه الى من
يقدر الى قضاء حاجته فلم يفعل فقد قتله اما انه
قتله بسيف ولا رمح ولكن انكر من قلبه عن ابي
عبد الله عليه السلام قال اذا كان يوم القيمة
امر الله تعالى مناديا فينادي اين الفقراء فيقوم
عنق من الناس فيؤمر بهم الى الجنة فياتون
باب الجنة فيقولون خزنة الجنة قبل الحساب
فيقولون ما اعطونا شيئا فيحاسبونا عليه
فيقول الله تعالى صدقوا عبادي ما افقر بكم

هوانا بكم ولكن ادخرت بهذا لكم لهذا اليوم فيقول
لهم انظروا وتصفحوا وجوه الناس فمن اتى اليكم
معروفا فخذوا بيده وادخلوه الجنة عن ابى عبد الله
عليه السلام من تمنى شيئا وهو لله رضا لم يخرج
من الدنيا حتى يعطاه صدق رسول الله صلى الله عليه وآله

الفصل الثالث في خصال يوجب الفقر

قال النبي صلى الله عليه وآله عشرون خصلة يورث الفقر
اولها القيام من الفراش للبول عريانا والاكل جنبا
وترك غسل اليدين عند الاكل واهانة الكسرة من
الخبز واحراق الفوم والبصل والقعود على اسكفة
البيت وكنس البيت بالليل وبالثوب وغسل
الاعضاء في موضع الاستنجاء ومسح الاعضاء المغسولة
بالمنديل والكم ووضع القصاع والاواني غير مغسولة
ووضع اواني الماء غير مغطاة الرؤوس وترك بيوت
العنكبوت في المنزل واستخفاف الصلوة وتعجيل
الخروج من المسجد والبكور الى السوق وتاخير
الرجوع منه الى العشاء وشراء الخبز من الفقراء واللعن
على الاولاد والكذب وخياطة الثوب على البدن
واطفاء السراج بالنفس وفي خبر آخر والبول في الحمام
والاكل على المشي والتخلل بالطرفا والنوم بين العشائين
والنوم قبل طلوع الشمس ورد السائل المذكر بالليل
وكثرة الاستماع الى الغنى واعتياد الكذب وترك
التقدير في المعيشة والتمشط عن قيام واليمين الفاجرة
وقطيعة الرحم وقال صلى الله عليه وآله الا انبئكم
بعد ذلك بما يزيد في الرزق قالوا بلى يا رسول الله
صلى الله عليه وآله قال الجمع بين الصلوتين يزيد في الرزق
وصلة الرحم يزيد في الرزق وكنس الفناء يزيد في الرزق
واداء الامانة يزيد في الرزق والاستغفار يزيد
في الرزق ومواساة الاخ في الله يزيد في الرزق
والبكور في طلب الرزق يزيد في الرزق وقول الحق
يزيد في الرزق واجابة المؤذن يزيد في الرزق وترك
الكلام في الخلاء يزيد في الرزق وترك الحرص وسلام المسلم
يزيد في الرزق واجتناب اليمين الكاذبة يزيد في الرزق
والوضوء قبل الطعام يزيد في الرزق واكل ما سقط
من الخوان يزيد في الرزق ومن سبح الله كل يوم ثلثين مرة
دفع الله عنه سبعين نوعا من البلاء ايسرها الفقر

الفصل الرابع في فضيلة السخا والايثار

قال الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن
يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله الجنة دار الاسخياء وقال

الصادق عليه السلام السخي الكريم الذي ينفق ماله
في حق روي عن ابي عبد الله عليه السلام الجاهل
السخي افضل من شيخ بخيل وفي حديث آخر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
لشاب مرهق في الذنوب سخي الى الله تعالى من شيخ عابد احب صح
بخيل عن الحسن بن علي الوشا قال سمعت ابا الحسن الرضا
عليه السلام يقول السخي قريب من الله تعالى قريب من
الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد
من الله بعيد من الجنة بعيد من الناس قريب من النار
وقال النبي صلى الله عليه وآله الرجال اربعة سخي وكريم
وبخيل ولئيم فالسخي الذي ياكل ويعطي والكريم الذي
لا ياكل ويعطي والبخيل الذي ياكل ولا يعطي واللئيم البخيل
الذي لا ياكل ولا يعطي وقال الصادق عن ابائه عليهم السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال السخا شجرة في الجنة
واغصانها متدليات في الارض فمن اخذ بغصن من اغصانها
اداه ذلك الغصن الى الجنة [illegible]
فيما يستحق السائل بسواله قال الله تعالى في سورة سأل
سائل والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم
وقال النبي صلى الله عليه وآله للسائل حق وان جاء
على الفرس في اسانيد اخطب خوارزم اورده في كتاب

في مقتل الرسول صلى الله عليه وآله ان اعرابيا جا الى الحسين
ابن علي عليهما السلام قال يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
قد ضمنت دية كاملة وعجزت عن ادائها فقلت في
نفسي اسال اكرم الناس وما رايت اكرم من اهل بيت
صلى الله رسول الله عليه وآله فقال الحسين عليه السلام يا اخا
العرب اسالك عن ثلاث مسائل فان اجبت عن واحدة
اعطيتك ثلث المال وان اجبت عن اثنين اعطيتك
ثلثي المال فان اجبت عن الكل اعطيتك الكل فقال
الاعرابي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله امثلك
يسال عن مثلي وانت من اهل بيت العلم والشرف
فقال الحسين عليه السلام بلى سمعت جدي رسول الله
صلى الله عليه وآله المعروف بقدر المعرفة فقال الاعرابي
سل عما بدا لك فان اجبت والا تعلمت منك
ولا قوة الا بالله فقال الحسين عليه السلام اي
الاعمال افضل فقال الاعرابي الايمان بالله فقال
الحسين عليه السلام فما النجاة من المهلكة فقال
الاعرابي الثقة بالله فقال الحسين عليه السلام
فما يزين الرجل فقال الاعرابي علم معه حلم
فقال الحسين عليه السلام فان اخطاه ذلك
فقال مال معه مروة فقال عليه السلام فان اخطاه ذلك

فقال فقر بعده صبر فقال الحسين عليه السلام فان اخطاه
ذلك فقال الاعرابي فصاعقة تنزل من السماء وتحرقه
فانه اهل لذلك فضحك الحسين عليه السلام ورمى
بصرة اليه الف دينار واعطاه خاتمه وفيه فص
قيمته مائتا درهم وقال عليه السلام يا اعرابي اعط
الذهب الى غرمائك واصرف الخاتم في نفقتك فاخذ
الاعرابي وقال الله اعلم حيث يجعل رسالته الى اخر الاية
جاء رجل الى امير المؤمنين عليه السلام فقال جئتك
لاسالك عن اربع مسائل فقال عليه السلام سل ولو
كان اربعين فقال اخبرني ما الصعب وما الاصعب
وما القريب وما الاقرب وما العجب وما الاعجب وما الواجب
وما الاوجب فقال عليه السلام الصعب هو المعصية
والاصعب فوت ثوابها والقريب كل ما هو آت والاقرب
هو الموت والعجب هو الدنيا وغفلتنا فيها اعجب والواجب
هو التوبة وترك الذنوب هو الاوجب فقيل جاء رجل
الى امير المؤمنين عليه السلام وقال جئتك عن سبعمائة
فرسخ واسالك عن سبع كلمات فقال عليه السلام
سل ما شئت فقال الرجل اي شيء اعظم من السماء
واي شيء اوسع من الارض واي شيء اضعف من اليتيم
واي شيء احر من النار واي شيء ابرد من الزمهرير

واي شيء اغنى من البحر واي شيء اقسى من الحجر فاجاب
امير المؤمنين عليه السلام البهتان على البر اعظم
من السماء والحق اوسع من الارض ونمام والوشاة اضعف
من اليتيم والحرص احر من النار وحاجتك الى البخيل ابرد
من الزمهرير والبدن القانع اغنى من البحر وقلب الكافر
اقسى من الحجر روي لما مات عثمان بن عفان جلس
امير المؤمنين عليه السلام مقامه فجاء اعرابي وقال
يا امير المؤمنين اني ماخوذ بثلث علل علة النفس وعلة
الفقر وعلة الجهل فاجاب امير المؤمنين عليه السلام
وقال يا اخا العرب علة النفس تعرض على الطبيب وعلة
الجهل تعرض على العالم وعلة الفقر تعرض على الكريم وقال
الاعرابي يا امير المؤمنين انت الكريم وانت العالم
وانت الطبيب فامر امير المؤمنين عليه السلام ان
يعطى له من بيت المال ثلثة الاف درهم وقال
عليه السلام تنفق الفا بعلة النفس والفا بعلة الجهل
والفا بعلة الفقر الفصل [illegible] فيما ورد في رد
السائل قال الله تعالى واما السائل فلا تنهر وقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لا تردّ السائل ولو
بظلف محرق وقال عليه السلام لا تردّ السائل
ولو بشق تمرة وقال عليه السلام ولولا ان سؤال

يكذبون ما قدس من دمهم **الباب الثاني عشر** وفيه عشرة
فصول **الفصل الاول** في قتل المؤمن قال الله تعالى
في سورة النساء ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم خالدا
فيها وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذابا عظيما
وقوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انه من قتل
نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكانما قتل الناس جميعا
عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
لقتل المؤمن اعظم عند الله تعالى من زوال الدنيا وقال
الصادق عليه السلام لا يزال المؤمن في فسحة من دينه
ما لم يصب دما حراما وقال عليه السلام لا يوفق قاتل
المؤمن للتوبة ابدا وقال الله تعالى ولا تقتلوا النفس التي
حرم الله الا بالحق الآية وقال النبي صلى الله عليه وآله
ما عجت الارض الى ربها كعجتها من دم حرام يسفك عليها
وقال عليه السلام لو ان اهل السموات السبع واهل
الارضين السبع اشتركوا في دم مؤمن لكبهم الله عز
وجل جميعا **الفصل الثاني** في الربا قال الله تعالى
في سورة البقرة الذين ياكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم
الذي يتخبطه الشيطان من المس وقال الله تعالى يا ايها
الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم
مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله

فان تبتم فلكم رءوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وقال
النبي صلى الله عليه وآله لعن الله عز وجل آكل الربا وموكله
وكاتبه وشاهده والمحلل والمحلل له والواشم والمتوشم
ومانع الزكوة وقال عليه السلام الربا جزء اليسيرة منه مثل
ان ينكح الرجل امه في بيت الله الحرام وقال عليه السلام
من اكل الربا ملأ الله تعالى بطنه نار جهنم بقدر ما اكل
فان كسب منها لا لم يقبل الله شيئا من عمله ولم يزل
في لعنة الله والملائكة ما دام معه قيراط وقال النبي
صلى الله عليه وآله شر المكاسب كسب الربوا **الفصل
الثالث** في الزنا قال الله تعالى في سورة سبحان الذي
لا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا قال
رسول الله صلى الله عليه وآله النظر سهم مسموم من سهام
ابليس ومن تركها خوفا من الله اعطاه الله ايمانا يجد
حلاوته في قلبه وقال عليه السلام من زنى بامرءة
مسلمة او يهودية او نصرانية او مجوسية حرة او
امة ثم لم يتب ومات مصرا عليها فتح الله في قبره
ثلثمائة باب منه حيات وعقارب وثعبان النار
فهو يحترق الى يوم القيمة فاذا بعث من قبره تاذى الناس
بنتن ريحه فيعرف بذلك وبما كان يعمل في الدنيا
حتى يؤمر به الى النار وروى عن علي عليه السلام

عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اياكم والزنا فان فيه
ستة خصال ثلث في الدنيا وثلث في الاخرة فاما اللاتي
في الدنيا فانه يذهب بالبهاء ويقطع الرزق من السماء ويعجل
الفناء فاما اللاتي في الاخرة سوء الحساب وسخط الرب و
خلود النار وقال النبي صلى الله عليه وآله لكل عضو
من ابن آدم حظ من الزنا والعين زناها النظر واللسان
زناه الكلام والاذنان زناهما السمع واليدان زناهما
البطش والرجلان زناهما المشي والفرج يصدق ذلك
كله ويكذبه الفصل الرابع في اللواطه قال الله تعالى
في سورة النمل ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة
وانتم تبصرون ائنكم لتأتون الرجال شهوة من دون
النساء بل انتم قوم تجهلون وقال الله تعالى في سورة المص
ولوطا اذ قال لقومه أتأتون الفاحشة ما سبقكم من
احد من العالمين ائنكم لتأتون الرجال شهوة من
دون النساء بل انتم قوم مسرفون وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من نكح امرأة في دبرها او غلاما في دبره
او رجلا حشره الله تعالى يوم القيمة انتن من الجيفة يتأذى
به الناس حتى يدخل جهنم وقال عليه السلام من الح
في وطي الرجال لم يمت حتى يدعو الرجال الى نفسه
وقال ابو عبد الله عليه السلام قال امير المؤمنين عليه السلام

اللواط ما دون الدبر فهو لواط والدبر فهو الكفر الفصل الخامس
في الغيبة قال الله تعالى في سورة الحجرات يا
ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض
الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب
احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله
ان الله تواب رحيم وقال الله تعالى لا
يحب الجهر بالسوء من القول الا من ظلم وقال الله
تعالى ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في
الذين امنوا لهم عذاب اليم في الدنيا والاخرة وقال
الله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين هماز مشاء
بنميم مناع للخير معتد اثيم وقال النبي صلى الله
عليه وآله من اغتيب عنده اخوه المسلم فاستطاع
ان ينصره فنصره نصره الله تعالى في الدنيا والاخرة و
قال عليه السلام من اغتاب مسلما او مسلمة
لم يقبل الله تعالى صلوته ولا صيامه اربعين يوما
وليلة الا ان يغفر له صاحبه وقال عليه السلام
من اغتاب مسلما في شهر رمضان لم يوجر على
صيامه وقال من اغتاب مؤمنا بما
فيه لم يجمع الله بينهما في الجنة ابدا ومن اغتاب
مؤمنا بما ليس فيه انقطعت العصمة بينهما و

وكان المغتاب في النار خالداً فيها وبئس المصير

عن سعيد بن جبير قال يأتي باحد يوم القيمة

يوقف بين يدي الله ويدفع اليه كتابه فلا يرى

حسناته فيقول الهي ليس هذا كتابي فاني لا ارى

فيها طاعتي فيقال له ان ربك لا يضل ولا ينسى ذهب عملك

باغتياب الناس ثم يأتي باخر ويدفع اليه كتابه فيرى فيها

طاعات كثيرة فيقول يا الهي ما هذا كتابي فاني ما عملت

هذه الطاعات فيقال ان فلاناً اغتابك فدفعت حسناته

اليك وقال عليه السلم كذب من زعم انه ولد من

حلال وهو يأكل لحم الناس بالغيبة اجتنب الغيبة

فانها ادم كلاب النار وقال عليه السلم ما عمر مجلس

بالغيبة الا خرب الدين فنزهوا اسماعكم عن استماع

الغيبة فان القائل والمستمع لها شريكان في الاثم

وقال عليه السلم اياكم والغيبة فان الغيبة اشد

من الزنا قالوا وكيف الغيبة اشد من الزنا قال لان الرجل

يزني ويتوب فيغفر الله له وان صاحب الغيبة ليس له

توبة حتى يغفر له صاحبه وقال عليه السلام عذاب

القبر من النميمة والغيبة والكذب الفصل السادس

في البهتان قال الله تعالى في سورة النساء ومن

يكسب خطيئة او اثما ثم يرم به بريئا فقد احتمل بهتاناً

واثماً

واثماً مبيناً وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من بهت مؤمناً او مؤمنة او قال فيه ما ليس فيه

اقامه الله عز وجل على تل من نار حتى يخرج مما قال فيه

الفصل السابع في الكذب قال الله تعالى في سورة الفرقان

في صفة المومن والذين لا يشهدون الزور واذا مروا

باللغو مروا كراماً وفي سورة براءة يا ايها الذين آمنوا

اتقوا الله وكونوا مع الصادقين وقال رسول الله صلى الله

عليه وآله اياكم والكذب فان الكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي

الى النار عن عبد الرزاق عن نعمان عن قتادة عن انس

قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله المومن اذا كذب من

غير عذر لعنه سبعون الف ملك وخرج من قلبه

نتن حتى يبلغ العرش فيلعنه حملة العرش وكتب الله

عليه بتلك الكذبة سبعين زنية اهونها كمن زنى

مع امه قال الصادق عليه السلم الكذب مذموم الا في

امرين دفع شر الظلمة واصلاح ذات البين وقال موسى

عليه السلام يا رب اي عبادك خير عملاً قال من لا

يكذب لسانه ولا يفجر قلبه ولا يزني فرجه الفصل

الثامن في الخمر قال الله تعالى في سورة المائدة

يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب

والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم

تفلحون وقال الله تعالى انما يريد الشيطان ان يوقع
بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلوة فهل انتم منتهون وفي تحريم
الخمر قول الله تعالى قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها
وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله
ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي بعثني بالحق
من شرب شربة من مسكر لم يقبل صلوته اربعين يوما
وليلة ومن تاب تاب الله عليه ومن شرب شربتين
لم يقبل الله صلوته ثمانين يوما وليلة ومن شرب
منها ثلث شربات لم يقبل الله تعالى صلوته مائة
وعشرين يوما وليلة وكان حقا على الله ان
يسقيه من ردغة الخبال قيل وما هي رسول الله
صلى الله عليه وآله قال صديد اهل النار وقيحهم وقال
عليه السلام والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يجي يوم
القيمة مسودا وجهه ازرق عيناه قالصا شفتاه
يسيل لعابه على قدميه يقذره من راه وقال عليه السلام
والذي بعثني بالحق ان شارب الخمر يموت عطشان
وفي القبر عطشان ويبعث يوم القيمة وهو
عطشان وينادي واعطشاه الفسنة

فيؤتى بما كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب فينضج وجهه
ويتناثر اسنانه وعيناه في ذلك الاناء فليس له بد من
ان يشرب فيصهر ما في بطنه وقال عليه السلام لاهل الشام
والله الذي بعثني بالحق من كان في قلبه آية من القرآن
ثم صب عليه الخمر يأتي كل حرف يوم القيمة فيخاصمه
بين يدي الله عز وجل ومن كان له القرآن خصما كان الله
له خصما ومن كان الله له خصما كان هو في النار وعن علي بن
عندليب بن موسى بن اسمعيل بن سليمان عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان في
جهنم لواديا يستغيث اهل النار كل يوم سبعين الف مرة
وفي ذلك الوادي بيت من نار وفي ذلك البيت جب
من نار وفي ذلك الجب تابوت من نار وفي ذلك التابوت
حية لها الف رأس من كل رأس فم وفي كل فم عشرة
آلاف ناب وكل ناب الف ذراع قال انس قلت يا رسول الله
صلى الله عليه وآله لمن يكون هذا العذاب قال لشربة
الخمر من حملة القرآن وقال عليه السلام شارب الخمر
كعابد الوثن وقال عليه السلام من كان في قلبه آية
من القرآن او حروفا وحرف فصب عليها الخمر
يوم القيمة يخاصمه القرآن وقال صلى الله عليه وآله
من بات سكران بات عروسا للشيطان وقال عليه السلام

الخمر ام الخبائث وقال عليه السلام جمع الشر كله في بيت وجعل
مفتاحه شرب الخمر وقال عليه السلام من بات سكران
عاين ملك الموت سكران ودخل القبر سكران ويوقف
بين يدي الله سكران فيقول الله تعالى له مالك فيقول
انا سكران فيقول الله تعالى افبهذا امرتك اذهبوا به
الى سكران فيذهب الى جبل في وسط جهنم فيه عين
تجري مدة ودما لا يكون طعامه وشرابه الا منه وقال
الله تعالى لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى وقال عليه السلام
جعلت لي الارض كلها مسجدا وترابها طهورا وقال عليه السلام
حلف ربي بعزته لا يشرب عبد من عبادي جرعة من خمر
الا سقيته مثلها من الصديد مغفورا كان او معذبا
ولا يتركها عبد من مخافتي الا سقيته مثلها من حياض
القدس وقال عليه السلام لا تجالسوا مع شارب الخمر
ولا تعودوا مرضاهم ولا تشيعوا جنائزهم ولا تصلوا على
امواتهم فانهم كلاب النار كما قال الله تعالى اخسؤا
فيها ولا تكلمون وعنه عليه السلام من اطعم شارب الخمر
لقمة من الطعام او شربة من الماء لسلط الله تعالى
في قبره حيات وعقارب طول اسنانها مائة عشر
ذراع واطعمه الله تعالى من صديد جهنم يوم القيمة
ومن قضى حاجته فكانما قتل الف مؤمن او هدم الكعبة

الف مرة ومن سلم عليه الاول فعليه لعنة
سبعون ملك ولعن الله شارب الخمر وعاصرها
وساقيها وحاملها والمحمول عليها وعنه عليه السلام
انه قال العبد اذا شرب شربة من الخمر
ابتلاه الله بخمسة اشياء الاول قساوة قلبه
والثاني تبرا منه جبرئيل وميكائيل واسرافيل
وجميع الملائكة والثالث تبرا منه جميع الانبياء
والائمة والرابع تبرا منه الجبار جل جلاله وقوله
تعالى واما الذين فسقوا فماويهم النار
كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها
وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم
به تكذبون وعنه عليه السلام اذا كان
يوم القيمة يخرج من جهنم جنس من عقرب
راسه في السماء السابعة وذنبه الى تحت
الثرى وفمه من المشرق الى المغرب فقال
اين من حارب الله ورسوله ثم هبط
جبرئيل عليه السلام فقال يا عقرب من تريد
فقال اريد خمسة نفر تارك الصلوة ومانع
الزكوة واكل الربوا وشارب الخمر وقوم
يحدثون في المسجد بحديث الدنيا وعنه

عليه السلام الخمر جماع الاثم وام الخبائث و
مفتاح الشر وعنه عليه السلام يا علي من ترك الخمر
لغير الله سقاه الله تعالى من الرحيق المختوم فقال
علي عليه السلام لغير الله قال نعم والله
صيانة لنفسه يشكره الله تعالى على ذلك وقال عليه
السلام يا علي عليه السلام شارب الخمر لا يقبل الله
صلوته اربعين يوما وان مات في الاربعين مات
كافرا قال مصنف هذا الكتاب رحمه الله
يعني اذا كان مستحلا لها وقال عليه السلم
يأتي على شارب الخمر ساعة لا يعرف فيها ربه عز
وجل يا علي عليه السلم خلق الله عز وجل الجنة
من لبنتين لبنة من ذهب ولبنة من فضة
وجعل حيطانها الياقوت وسقفها الزبرجد
وحصاها اللؤلؤ وترابها الزعفران والمسك
الاذفر ثم قال لها تكلمي فقالت لا اله
الا الله هو الحي القيوم قد سعد من يدخلني
قال الله عز وجلالي لا يدخلها من شرب
مدمن الخمر ولا نمام ولا ديوث ولا شرطي
ولا مخنث ولا نباش ولا عشار ولا قاطع
رحم ولا قدري وقال النبي صلى الله

عليه وآله من شرب الخمر في الدنيا سقاه الله يوم القيمة
من سم الاساود ومن سم العقارب شربة يتساقط لحم وجهه
في الاناء قبل ان يشربها فاذا شرب تفسخ لحمه وجلده
كالجيفة يتأذى به اهل الجمع ثم يؤمر به الى النار
الا شاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وبايعها
ومبتاعها وحاملها والمحمول اليه وآكل ثمنها سواء
في عارها واثمها الا ومن سقاها غيره يهوديا او نصرانيا
او امرأة او صبيا او من كان من الناس فعليه
كوزر من شربها الا ومن باعها ومن اشتراها لغيره
ولعصرها لم يقبل الله منه صلوة ولا حجا ولا اعتمارا
ولا صومها حتى يتوب منها فان مات قبل ان يتوب
منها كان حقا على الله ان يسقيه بكل جرعة شربها
في الدنيا شربة من صديد جهنم ثم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الا وان الله عز وجل حرم الخمر
بعينها والمسكر من كل شراب الا وان كل مسكر حرام
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله مثل شارب الخمر
كمثل الكبريت فاحذروه ولا يفتنكم كما يفتن الكبريت
فان شارب الخمر يصبح ويمسي في سخط الله تعالى وما من
احد يبيت سكران الا كان للشيطان عروسا الى الصباح
فاذا اصبح وجب عليه ان يغتسل كما يغتسل من الجنابة

فان لم يغتسل لم يقبل منه صرف ولا عدل ولا يمشي على
ظهر الارض ابغض الى الله من شارب الخمر وروى
عن النبي صلى الله عليه واله انه قال من شرب الخمر
مسا اصبح مشركا ومن شرب صبحا امسى مشركا وما
اسكر الكثير فقليله حرام وقال عليه السلام من سلم
على شارب الخمر او عانقه او صافحه احبط الله عمله
اربعين سنة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال من اطعم شارب الخمر لقمة سلط الله على
جسده حية وعقربا ومن قضى حاجته فقد اعان
على هدم الاسلام ومن اقرضه فقد اعان على قتل
مؤمن ومن جالسه حشره الله تعالى يوم القيمة اعمى
لا حجة له ومن شرب الخمر فلا تزوجوه وان مرض
فلا تعودوه فو الذي بعثني بالحق نبيا انه ما شارب الخمر
الا ملعون في التورية والانجيل والزبور والفرقان
ومن شرب الخمر فقد كفر بجميع ما انزل الله تعالى
على الانبياء لا يستحل الخمر الا كافر ومن استحل الخمر
فانه منه بريء في الدنيا والاخرة وقال النبي صلى الله
عليه وآله يا ابن مسعود والذي بعثني بالحق نبيا ليأتي
على الناس زمان يستحلون الخمر ويسمونه النبيذ عليهم
لعنة الله والملائكة والناس اجمعين انا منهم بريء

وهم مني برآء يا ابن مسعود الزاني اهون عند الله من
ان ياكل الربا مثقال حبة من خردل ومن شرب المسكر
قليلا او كثيرا اهون عند الله من اكل الربوا لانه مفتاح
كل شر اولئك يظلمون الابرار ويصدقون الفجار والفسقة
الحق عندهم باطل والباطل عندهم حق هذا كله في
الدنيا وهم يعلمون انهم على غير الحق ولكن زين لهم
الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون
ورضوا بالحيوة واطمأنوا بها والذين هم عن اياتنا غافلون
اولئك مأويهم النار بما كانوا يكسبون وقال النبي
صلى الله عليه وآله سلموا على اليهود والنصارى ولا
تسلموا على شارب الخمر وقال صلى الله عليه وآله
لا تجمع الخمر والايمان الفصل التاسع في الشطرنج والنرد
قال الله تعالى في سورة الحج فاجتنبوا الرجس من الاوثان
فاجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به وروى
عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وآله مر
بقوم يلعبون بالشطرنج قال ما هذه التماثيل التي
انتم لها عاكفون وقال النبي صلى الله عليه وآله
من لعب بالنرد فقد عصى وقال عليه السلام ملعون
من لعب بالاستوبق يعني الشطرنج والناظر اليه كآكل
لحم الخنزير وفي خبر اخر الناظر اليها كالناظر الى فرج امه

وقال عليه السلام اياكم والهاتين الكعبتين
الموسمين فانهما من ميسر العجم وقال الصادق
عليه السلام النرد والشطرنج كلاهما ميسر وروى
لنا عبد الواحد بن محمد بن عبيد النيسابوري قال
قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن فضل بن
شاذان قال سمعنا الرضا عليه السلام
يقول لما حمل رأس الحسين بن علي عليه السلام
الى الشام امر يزيد عليه اللعنة فوضع ونصب
عليه مائدة فاقبل هو واصحابه ياكلون ويشربون
الفقاع فلما فرغوا امر بالرأس فوضع في
طشت تحت سريره وبسط عليه رقعة الشطرنج
وجلس يزيد لعنة الله عليه ويلعب الشطرنج
ويذكر الحسين عليه السلام واباه وجده صلوات
الله عليهم ويستهزئ بذكرهم فمتى قمر صاحبه
تناول الفقاع فيشربه ثلث مرات ثم صب فضله
على ما يلي الطشت من الارض فمن كان من شيعتنا
فليتورع عن شرب الفقاع واللعب بالشطرنج ومن
نظر الى الفقاع او الى الشطرنج فليذكر الحسين عليه السلام
وليلعن يزيد وال زياد يمحو الله عز وجل بذلك
ذنوبه ولو كانت كعدد النجوم الفصل العاشر

في الغنا وفي سماعها قال الله تعالى ومن الناس
من يشتري لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم
ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب مهين وقال رسول الله
صلى الله عليه واله يحشر صاحب الطنبور يوم القيمة
وهو اسود الوجه وبيده طنبور من النار وفوق راسه
سبعون الف ملك بيد كل ملك مقمعة يضربون
راسه ووجهه ويحشر صاحب الغنا من قبره اعمى
واخرس وابكم ويحشر الزاني مثل ذلك وصاحب المزمار مثل
ذلك وصاحب الدف مثل ذلك وقال عليه السلام
الغنا رقية الزنا وروى ابو امامة عن النبي صلى الله
عليه واله انه قال ما رفع احد صوته بغناء
الا بعث الله تعالى شيطانين على منكبيه يضربان
باعقابهما على صدره حتى يمسك الباب الثالث عشر وفيه
سبعة فصول الفصل الاول في عيادة المريض
وغسل الميت قال رسول الله صلى الله عليه
واله من عاد مريضا فله بكل خطوة خطوها حتى
يرجع الى منزله سبعون الف الف حسنة ويمحى
عنه سبعون الف الف سيئة ويرفع له سبعون
الف الف درجة ويوكل به سبعون الف الف ملك
يعودونه في قبره ويستغفرون له الى يوم القيمة

ومن غسل ميتاً فادى فيه الامانات كان له بعدد كل
شعر منه عتق رقبة ورفعت له بها مائة درجة
فقال عمر يا رسول الله صلى الله عليه وآله كيف
يؤدي الامانة قال يستر عورته ويكتم شينه وان
لم يفعل ذلك حبط اجره وكشف عورته في الدنيا والاخرة
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله قال ان الله
تعالى قال لآدم مرضت فلم تعدني قال يا رب كيف
اعودك وانت رب العالمين قال مرض فلان عبدي
فلو عدته لوجدتني عنده واستسقيتك فلم تسقني
قال كيف وانت رب العالمين قال استسقاك فلان
عبدي فلو سقيته لوجدت ذلك عندي واستطعمتك
فلم تطعمني قال كيف وانت رب العالمين قال
استطعمك عبدي ولم تطعمه واما لو طعمته لوجدت
ذلك عندي عن موسى بن جعفر عن ابائه عن رسول
الله صلى الله عليه وآله قال يعتب الله تعالى عز
وجل عبداً من عباده يوم القيمة فيقول عبدي
ما منعك اذا مرضت ان تعود لي فيقول يا رب
سبحانك انت رب العباد لا تالم ولا تمرض
فيقول مرض اخوك المؤمن فلم تعده وعزتي وجلالي
لو عدته لوجدتني عنده ثم لتكفلت بحوائجك

فقضيتها لك وذلك من كرامة عبدي المؤمن وانا
ارحم الراحمين **الفصل الثاني** في ثواب المؤمن بسبب
موته في كل يوم من الاسبوع قال الله تعالى في سورة
آل عمران وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتاباً
مؤجلاً وقال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وفي
سورة الانعام قضى اجلاً واجل مسمى عنده وفي سورة
النحل ولكن يؤخرهم الى اجل مسمى فاذا جاء اجلهم لا
يستاخرون ساعة ولا يستقدمون وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الموت كفارة لذنوب المؤمنين
روي عن الصادق عليه السلام انه قال من مات بين
زوال الشمس من يوم الخميس الى زوال الشمس من يوم
الجمعة من المؤمنين عافاه الله من ضغطة القبر روي
عن جابر عن الباقر عليه السلام من مات يوم الجمعة
عارفاً بحق اهل هذا البيت كتب الله له براءة من النار
وبراءة من العذاب ومن مات ليلة الجمعة اعتق من النار
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله في حديث طويل
في فضل يوم الجمعة وما دعا فيه احد من الناس وعرف
حقه وحرمته الا كان حقاً على الله ان يجعله من عتقائه
وطلقائه من النار فان مات في يومه او ليلته مات
شهيداً وبعث آمناً وقال امير المؤمنين عليه السلام

من مات يوم الخميس بعد الزوال وكان مؤمنًا اعاذه الله
عز وجل من ضغطة القبر وقبل شفاعته في مثل ربيعة
ومضر ومن مات يوم السبت من المؤمنين لم يجمع الله
عز وجل بينه وبين اليهود في النار ابدًا ومن مات يوم
الاحد من المؤمنين لم يجمع الله بينه وبين النصارى
في النار ابدًا ومن مات يوم الاثنين من المؤمنين لم يجمع الله
بينه وبين اعدائنا من بني امية في النار ابدًا ومن مات
يوم الثلثا من المؤمنين حشره الله تعالى معنا في الرفيق الاعلى
ومن مات يوم الاربعا من المؤمنين وقاه الله من عذاب
الحشر يوم القيمة واسعده بجاوره وادخله دار المقامة
من فضله لا يمسه فيها نصب ولا يمسه فيها لغوب
وقال علي عليه السلام المومن على اي حال مات وفي
اي ساعة قبض فهو صديق شهيد ولقد سمعت حبيبي
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لو ان المومن
خرج من الدنيا وعليه مثل ذنوب اهل الارض لكان
الموت كفارة لتلك الذنوب ثم قال من قال لا اله
الا الله باخلاص فهو بري من الشرك ومن خرج من
الدنيا لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة ثم تلا هذه
الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون
ذلك لمن يشاء وهو شيعتك ومحبوك يا علي عليه السلام

فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وآله هذا للشيعة
قال اي وربي لشيعتك ومحبيك خاصة وانهم ليخرجون
من قبورهم وهم يقولون لا اله الا الله محمد
رسول الله وعلي ولي الله فيؤتون بحلل خضر من الجنة
واكاليل من الجنة وتيجان فيلبس كل واحد
منهم حلة خضراء وتاج الملك واكليل الكرامة
ثم يركبون النجائب فتطير بهم الى الجنة لا يحزنهم تتلقيهم
الفزع الاكبر وتتلقهم الملائكة هذا يومكم
كنتم الذي توعدون وقال النبي صلى الله عليه وآله
من مات على حب آل محمد مات شهيدًا الا ومن مات
على حب آل محمد مات مغفورًا له الا ومن مات على حب آل
محمد مات تائبًا الا ومن مات على حب آل محمد مات
مؤمنًا مستكمل الايمان الا ومن مات على حب آل
محمد بشره ملك الموت بالجنة ثم منكر ونكير الا ومن مات
على حب آل محمد فتح الله له في قبره بابان الى الجنة الا
ومن مات على حب آل محمد جعل الله قبره مزار ملائكة
الرحمة الا ومن مات على حب آل محمد مات على السنة
والجماعة الا ومن مات على بغض آل محمد جاء يوم القيمة
مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله الا ومن مات
على بغض آل محمد مات كافرًا الا ومن مات على بغض آل

لم يشم رائحة الجنة **الفصل الثالث** وثواب تشييع
الجنازة والصلوة على الميت قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من شيّع جنازة فله بكل قدم يرفعه مائة الف
حسنة ويرفع مائة الف درجة ويمحى عنه مائة الف
سيئة وان صلى عليها صلى عليه في جنازته مائة
الف ملك كلهم يستغفرون له حتى يدفن فان شهد دفنها
وكل به مع اولئك الملائكة الف كلهم يستغفرون له
حتى يبعث من قبره ومن صلى على جنازة صلى عليه جبرئيل
في سبعين الف ملك وغفر له ما تقدم من ذنبه وما
تأخر فان قام عليها حتى يدفن وحثي عليها التراب انقلب
من الجنازة وله بكل قدم من حيث تبعها حتى يرجع
الى منزله قيراط من الاجر **الفصل الرابع** في عقوبة الوصي
لعدم وفائه بالوصية للميت قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من ضمن وصية المؤمن في امر الحج ثم فرط
في ذلك من غير عذر لا يقبل الله صلوته وصيامه
ولا يستجاب دعاؤه وكتب عليه كل يوم وليلة مائة
خطيئة اصغرها كمن زنا بامه او بنته فان قام بها
من عامه كتب له بكل درهم ثواب حجة وعمرة فان
مات ما بينه وبين القابل مات شهيدا وكتب له ما بينه
وبين القابل لكل يوم وليلة ثواب شهيد وقضى له

حوائج الدنيا والآخرة وقال عليه السلام من ضمن وصية
الميت ثم عجز عنها من غير عذر لا يقبل منه صرف ولا عدل
ولعنه كل ملك ما بين السماء والارض ويصبح ويمسي في سخط الله
تعالى كل ما قال يا رب نزلت عليه اللعنة وكتب الله
ثواب حسناته كلها لذلك الميت فان مات على حاله دخل
النار وان قام به كتب له كل يوم وليلة عتق رقبة
وله عند الله تعالى بكل درهم مدينة وستون حوراء و
يمسي ويصبح وله بابان مفتوحان الى الجنة فان مات
ما بينه وبين القابل مات مغفورا له واعطاه الله يوم
القيمة مثل ثواب من حج واعتمر ويكون في الجنة رفيق
يحيى بن زكريا وقال عليه السلام من ضمن وصية
الميت من امر الحج فلا يعجزن فيها فان عقوبتها شديدة
وندامتها طويلة ولا يعجز عن وصية الميت الا شقي
ولا يقوم بها الا سعيد فمن قام بها حرم الله تعالى
جسده على النار وادخله الجنة مع الصديقين والشهداء
واكرمه كرامة سبعين شهيدا وكتب له ما دام حيا
كل يوم الف حسنة ورفع له الف درجة والويل لمن عجز
عنها وكتب عليه كل يوم الف خطيئة وبنى له بكل
قدم بيت في النار ولا ينظر الله تعالى اليه حيا ولا
ميتا فان مات على حاله قام من قبره مكتوب بين عينيه

اليس من رحمة الله **الفصل الخامس** في ثواب حفر القبر
وفي سوال القبر وصفة الموت قال رسول الله صلى
الله عليه وآله من احتفر لمسلم قبره محتسباً حرم الله تعالى
النار على جسده وبوأه بيتاً في الجنة وروي باسناد
صحيح عن الصادق عليه السلام انه قال اذا مات
المومن شيعه سبعون الف ملك الى قبره
فاذا ادخل قبره اتاه منكر ونكير فيقعدانه ويقولان
له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول الله
ربي ومحمد نبيي والاسلام ديني فيفسحان له في قبره مد بصره
ويأتيانه بالطعام من الجنة ويدخلان عليه الروح
والريحان وذلك قوله تعالى فاما ان كان من المقربين
فروح وريحان يعني في قبره وجنة نعيم يعني في الاخرة ثم
قال عليه السلام اذا مات الكافر شيعه سبعون
الف من الزبانية الى قبره وانه ليناشد حامليه بصوت
يسمعه كل شيء الا الثقلان ويقول لو ان لي كرة
فاكون من المومنين ويقول ارجعوني لعلي اعمل
صالحاً فيما تركت فتجيبه الزبانية كلا انها كلمة انت
قائلها ويناديهم ملك لو رد لعادوا لما نهوا عنه
واذا دخل قبره وفارقه الناس اتاه منكر ونكير في
اهول صورة فيقيمانه ثم يقولان له من ربك وما دينك

ومن نبيك فيتلجلج لسانه ولا يقدر على الجواب
فيضربانه ضربة من عذاب الله يذعر لها كل شيء ثم
يقولان له من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول
لا ادري فيقولان له لا دريت ولا هديت ولا افلحت
ثم يفتحان له باباً الى النار وينزلان اليه الحميم من جهنم
وذلك قول الله تعالى واما ان كان من المكذبين الضالين
فنزل من حميم يعني في القبر وتصلية جحيم يعني في الاخرة
وقال رجل لابي ذر رحمه الله ما لنا نكره الموت قال
لانكم عمرتم الدنيا وخربتم الاخرة فتكرهون ان تنتقلوا
من العمران الى الخراب قيل له فكيف ترى قدومنا على الله حالنا
قال اما المحسن فكالغايب يقدم على اهله واما المسيء
فكالآبق يقدم على مولاه قال فكيف ترى حالنا عند الله
تعالى قال اعرضوا اعمالكم على الكتاب ان الله تعالى
يقول ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم قال الرجل
فاين رحمة الله قال ان رحمة الله قريب من المحسنين
وقيل للصادق عليه السلام كيف لنا الموت
فقال للمؤمنين كالطيب يشمه لطيبه وينقطع فينعس
التعب والالم كله وللكافرين كلسع الافاعي ولدغ العقارب
او اشد قيل فان قوماً يقولون انه اشد من نشر
بالمناشير وقرض بالمقاريض ورضخ بالاحجار

وتدوير قطب لا رحيه في الاحداق قال كذلك هو على
بعض الكافرين والفاجرين الاترون منهم يعاين تلك الشدائد
فذلكم الذي هو اشد من هذا وهو اشد من عذاب الدنيا
قيل له فما لنا نرى كافرا يسهل عليه النزع فينطفي وهو
يتحدث ويضحك ويتكلم وفي المؤمنين يقاسي عند
سكرات الموت هذه الشدايد فقال ما كان من راحة
المؤمن هناك فهو عاجل ثوابه وما كان من شدة
فتمحيصه من ذنوبه ليرد الى الاخرة نقيا نظيفا مستحقا
لثواب الابد لا مانع له دونه وما كان من سهولة هناك
على الكافر فليوفى اجر حسناته في الدنيا ليرد الآخرة
وليس له الا ما يوجب عليه العذاب وما كان من شدة
هناك على الكافر ابتداء عقاب الله له بعد نفاد حسناته
ودخل موسى بن جعفر عليه السلام على رجل قد غرق
في سكرات الموت وهو لا يجيب داعيا فقيل له يا ابن رسول الله
صلى الله عليه وآله وددنا لو عرفنا كيف الموت
وكيف حال صاحبنا فقال الموت هو المصفي يصفي المؤمنين
من ذنوبهم فيكون آخر الم يصيبهم كفارة آخر وزر بقي
عليهم ويصفي الكافرين من حسناتهم فيكون آخر لذة
او نعمة او رحمة يلحقهم هو آخر ثواب حسنة تكون
لهم واما صاحبكم هذا فقد نخل من الذنوب نخلا

وصفي من الآثام تصفية وخلص حتى نقي كما ينقى الثوب
من الوسخ وصلح لمعاشرتنا اهل البيت عليهم السلام
في دارنا دار الابد **الفصل السادس** في حال الميت
عند خروج الروح عنه وحال الروح في عند النوم و
اليقظة وفي حاله بعد مفارقته عن الابدان ونكلم في ابرادها
قال الله تعالى في سورة البقرة ولا تقولوا لمن يقتل في
سبيل الله اموات بل احياء ولكن لا تشعرون وفي
سورة آل عمران ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما
آتيهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا
بهم من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله والذي نفس محمد
صلى الله عليه وآله بيده لو يرون مكانه ويسمعون
كلامه لذهلوا عن ميتهم ولبكوا على انفسهم حتى حمل الميت
على نعشه وترفرف روحه فوق النعش وهو ينادي
يا اهلي يا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي فاني
جمعت المال من حله وغير حله ثم خلفته لغيري
فالمهنا له والتبعة علي فاحذروا مثل ما حل بي وقيل
ما من ميت يموت حتى يتراى له ملكان الكاتبان عمله
فان كان مطيعا قالا له جزاك الله عنا خيرا فرب مجلس

ب

صدق قد اجلستنا وعمل صالح قد احضرتنا وان كان فاجرا
قال لا جزاك الله عنا شرا فرب مجلس سوء قد اجلستنا
وعمل غير صالح قد احضرتنا وكلام قبيح قد اسمعتنا وقال
النبي صلى الله عليه وآله اذا رضي الله من عبده قال
يا ملك الموت اذهب الى فلان فاتني بروحه حسبي
من عمله قد بلوته فوجدته حيث احب فينزل ملك الموت
ومعه خمسمائة من الملائكة معهم غضبان الريحان و
اصول الزعفران كل واحد منهم يبشره ببشارة سوى
بشارة صاحبه ويقوم الملائكة صفين لخروج روحه
معهم الريحان فاذا نظر اليهم ابليس وضع يده على
راسه ثم صرخ فيقول لجنوده ما لك يا سيدنا
فيقول اما ترون ما اعطي هذا العبد من الكرامة اين
كنتم عن هذا قالوا قد جهدنا به فلم يعطنا وقال
عليه السلام الارواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف وسئل ابو بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام هذا الرجل النائم والمراة النائمة
يريان الرؤيا انهما بمكة او بمصر من الامصار ارواحهما
خارج من ابدانهما قال قال عليه السلام لا يا ابا بصير
فان الروح اذا فارقت البدن لم تعد اليه غير انها بمنزلة
عين الشمس مركوزة في السماء في كبدها وشعاعها في الدنيا

عن ابي جعفر عليه السلام قال ان العباد اذا ناموا خرجت
ارواحهم الى السماء الدنيا فما رات الروح في سماء الدنيا فهو الحق
وما رات في الهواء فهو الاضغاث قال سمعت ابا الحسن عليه السلام
يقول ان المرء اذا خرج روحه فان روح الحيوة باقية
في البدن فالذي يخرج منه روح العقل وكذلك
هو في المنام ايضا قال عبد الغفار الاسلمي يقول الله
عز وجل الله يتوفى الانفس حين موتها الى قوله الى اجل
مسمى فليس ترى الارواح كلها يصير اليه عند منامها
فيمسك ما يشاء ويرسل ما يشاء فقال له ابو الحسن عليه السلام
انما تصير اليه ارواح العقول فاما ارواح الحيوة فانها
في الابدان لا يخرج الا بالموت ولكنه اذا قضى على نفس
الموت قبض الروح الذي فيه روح العقل ولو كانت
روح الحيوة خارجا لكانت بدنا ملقى لا يتحرك ولقد
ضرب الله لهذا مثلا في كتابه اصحاب الكهف حيث
قال ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال افلا ترى ان
ارواحهم فيهم بالحركات روى عن يونس بن ظبيان انه قال
كنت عند ابي عبد الله عليه السلام جالسا فقال
عليه السلام ما يقول الناس في ارواح المؤمنين قلت
يقولون في حواصل طير خضر في قناديل العرش فقال ابو عبد الله
عليه السلام سبحان الله المؤمن اكرم على الله من ان يجعل

روحه في حوصلة طائر اخضر يا يونس المؤمن اذا قبضه الله تعالى
صيّر روحه في قالب كقالبه في الدنيا يأكلون ويشربون
فاذا قدم عليهم القادم عرفوه بتلك الصورة التي كانت
في الدنيا وفي رواية اخرى عن ابي بصير انه قال سألت
اباعبدالله عليه السلام عن ارواح المؤمنين فقال
في الجنة على ابدانهم لو رأيته لقلت فلان وفي كتاب التفسير
عن الائمة عليهم السلام انّ رؤيا المؤمن صحيحة لان نفسه
طيبة ويقينه صحيح ويخرج روحه فيتلقى مع الملائكة
فهي وحيٌ من الله العزيز الجبار وقال عليه السلام انقطع
الوحي وبقي المبشرات الا وهي نوم الصالحين و
الصالحات ولقد حدثني ابي عن جدي عن ابيه انّ
رسول الله صلى الله عليه وآله قال من رآني في المنام
فقد رآني لانّ الشيطان لا يتمثل في صورتي ولا في
صورة احد من اوصيائي ولا في صورة احد من شيعتهم
وانّ رؤيا الصادقة جزء من سبعين جزءً من النبوة
عن محمد بن القاسم عن النوفلي قال قلت لابي عبدالله
عليه السلام الرجل يرى الرؤيا فيكون كما رآه وربما
يرى الرؤيا ولا يكون شيء فقال عليه السلام انّ المؤمن
اذا نام خرجت من روحه حركة ممدودة وربما صعدت
الى السماء فكل ما رأته روح المؤمن في موضع التقدير

والتدبير فهو الحق وكل ما رأته في الارض فهو اضغاث احلام فقلت له
جعلت فداك ويصعد روحه الى السماء فقال نعم فقلت له
جعلت فداك حتى لا يبقى منها شيء من بدن المؤمن قال لا
لو خرجت كلها حتى لا يبقى في بدن المؤمن لمات قلت وكيف
تخرج قال اما ترى الشمس في موضعها وشعاعها في الارض
فكذلك الروح اصلها في البدن وحركتها ممدودة

الفصل السابع

في صفة الجنة ونعيمها قال الله
عزّ وجلّ في سورة البقرة وبشّر الذين آمنوا وعملوا الصالحات
انّ لهم جنات تجري من تحتها الانهار كلما رزقوا
منها من ثمرة رزقا قالوا هذا الذي رزقنا من قبل
وأتوا به متشابها ولهم فيها ازواج مطهرة وهم فيها خالدون
وفي سورة آل عمران وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة
عرضها كعرض السماء والارض اعدت للمتقين علي بن
موسى الرضا عليه السلام باسناده عن النبي صلى الله
عليه وآله لما اسري بي الى السماء اخذ جبرئيل عليه السلام
بيدي فاقعدني على درنوك من درانيك الجنة
ثم ناولني سفرجلة فانا اقلبها اذ انفلقت فخرجت منها
جارية حوراء لم ار احسن منها من الجنة فقالت السلام
عليك يا رسول الله صلى الله عليه وآله فقلت من انت
فقالت انا الراضية المرضية خلقني الجبار من ثلاثة

اسفلى من مسك ووسطى من كافور واعلاى من نور
عجنتنى من ماء الحيوان فقال لى الجبار كونى فكنت خلقنى الله
لاخيك ولابن عمك امير المؤمنين عليه السلام وقال
سئل النبى صلى الله عليه وآله ما بناؤها فقال لبنة
من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر
وترابها الزعفران وحصاؤها اللؤلؤ والياقوت من
دخلها ينعم لا يبؤس ويخلد لا يموت ابدا لا يبلى ثيابه
ولا شبابه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا كان يوم القيامة تجلى الله لعبده المؤمن فيوقفه
على ذنوبه ذنبا ذنبا ثم يغفر الله له لا يطلع الله عز وجل على ذلك
ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا ويستر عليه ما يكره ان يقف
عليه احد ثم يقول لسيئاته كونى حسنات عن زيد
بن على عليه السلام قال قال النبى صلى الله عليه وآله
ان فى الجنة شجرة من اعلاها يخرج حلل ومن اسفلها
خيول بلق ذوات اجنحة مسرجة ملجمة بالدر و
الياقوت لا تروث ولا تبول يركب عليها اولياء الله
فيطير بهم حيث شاؤوا قال يقول اهل اسفل لهم
هل تنصفونا فاجاب لهم الذى اعلا منهم سألى
من الله قالوا يا رب ما بلغت عبادك هؤلاء هذه
الدرجة فيقول الله لهم كانوا يصومون وانتم تفطرون

وكانوا ينفقون وانتم تبخلون وكانوا يجاهدون و
انتم تقعدون وكانوا يصلون وانتم نائمون وقال
على بن ابى طالب عليه السلام قال قال النبى صلى الله
عليه وآله ان فى الجنة سوقا ما فيها شرى ولا بيع
الا الصور من الرجال والنساء ومن اشتهى صورة دخل
فيها وان فيها يجتمع حور العين يرفعن اصواتهن بصوت
لم يسمع الخلائق بمثله نحن الناعمات فلا نبؤس ابدا
ونحن الطاعمات فلا نجوع ابدا ونحن الكاسيات فلا نعرى
ابدا ونحن الخالدات فلا نموت ابدا ونحن الراضيات
فلا نسخط ابدا ونحن المقيمات فلا نظعن ابدا فطوبى
لمن كنا له وكان لنا نحن خيرات حسان ازواج اقوام
كرام وقال النبى صلى الله عليه وآله شبر من الجنة
خير من الدنيا وما فيها وقال امير المؤمنين عليه السلام
انا مع رسول الله صلى الله عليه وآله ومع عترتى على
الحوض فمن ارادنا فليأخذ بقولنا وليعمل بعملنا فان
لنا الشفاعة فتنافسوا ولاهل مودتنا الشفاعة وتسعوا
ومن لقينا على الحوض فانا اذود عنه عدونا وانا اسقى
منه اولياءنا من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا
حوضنا مترع من الجنة احدهما من تسنيم والآخر
من معين وعلى حافتيه الزعفران حصاؤه الدر والياقوت

وهو الكوثر ان الامور الى الله يسيرة الى العباد لو كانت
العباد ما اختار وا علينا ابدا ولكنه يختص منه
من يشاء فاحمدوا على ما اختصكم به على طيب المودة
وكان امير المومنين عليه السلام يقول ان اهل الجنة
ينظرون الى منازل شيعتنا كما ينظر الانسان الى الكواكب و
كان يقول من احبنا كان معنا الى اخر الحديث عن انس بن
مالك قال قال لي رسول الله صلى الله عليه واله
ان في الجنة شجرة يقال لها طوبى ما في الجنة دار ولا
قصر ولا حجرة ولا بيت الا وفيه غصن من تلك الشجرة
وان اصلها في داري ثم اتى عليه ما شاء الله ثم
حدثهم يوم اخر فقال ان في الجنة شجرة يقال لها
طوبى ما في الجنة قصر ولا دار ولا بيت الا وفيه من
تلك الشجرة غصن فان اصلها في دار علي عليه السلم
فقام عمر فقال يا رسول الله صلى الله عليه واله
اوليس حدثتنا عن هذه وقلت اصلها في داري ثم
حدثت وتقول اصلها في دار علي عليه السلام فرفع
النبي صلى الله عليه واله راسه فقال يا عمر اوما
علمت ان داري ودار علي عليه السلام وحجرتي وحجرة
علي عليه السلام واحد وقصري وقصر علي عليه السلم
واحد وبيتي وبيت علي عليه السلام واحد ودرجتي

ودرجة علي عليه السلام واحدة وستري وستر علي عليه السلام
واحد فقال عمر يا رسول الله عليه واله اذا اراد احدكم
ان ياتي اهله كيف يصنع فقال النبي صلى الله عليه واله
اذا اراد احدنا ان ياتي باهله ضرب حجاب الله بيننه
وبينها حجابا من نور فاذا فرغنا من تلك الحاجة
رفع الله عنا ذلك الحجاب فعرف عمر حق علي عليه السلم
فلم يجده من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله
الا ما حسد عمر

الباب الرابع عشر

وفيه اخبار متفرقة يشتمل على اثنى وثلاثين فصلا

الفصل الاول

في مدح التوبة وحقيقتها قال الله تعالى في سورة ال
عمران والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله
فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم
يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون وفي سورة التوبة
توبوا الى الله جميعا ايها المومنون لعلكم تفلحون وفي سورة
التحريم يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحا
وقال رسول الله صلى الله عليه واله المومن اذا تاب
وندم فتح الله عليه في الدنيا والاخرة الف باب
من الرحمة ويصبح ويمسي على رضى الله وكتب الله له
بكل ركعة يصليها من التطوع عبادة سنة واعطاه
الله بكل اية يقرءها نورا على الصراط وكتب الله كل يوم

وليلة ثواب نبيّ وله بكلّ حرف من استغفاره وتسبيحه
ثواب حجّة وعمرة وبكلّ آية في القرآن مدينة ونوّر الله
قبره ويبيّض وجهه وله بكلّ شعرة على بدنه نور فكانّما
تصدّق بوزنه ذهبا وكانّما اعتق بعدد كلّ نجم رقبة
ولا يصيبه شدّة القيمة ويونس في قبره ووجد قبره
روضة من رياض الجنّة وزار قبره كلّ يوم الف ملك
ويونسه في قبره ويحشر في قبره وعليه سبعون حلّة و
على رأسه تاج من الرحمة ويكون تحت ظلّ العرش مع
النبيّين والشهداء يأكل ويشرب حتّى يفرغ الله من حساب
الخلايق ثمّ يوجهها الى الجنّة في آخر خطبة خطبها رسول
الله صلّى الله عليه وآله وسمّي خطبة الوداع ثمّ اقبل
رسول الله صلى الله عليه وآله وقال من تاب الى الله
قبل موته بسنة تاب الله عليه ثمّ قال الا وسنة
كثيرة قال من تاب الى الله قبل موته بشهر تاب الله عليه
وقال والشهر كثير من تاب الى الله قبل موته بجمعة
تاب الله عليه قال وجمعة كثيرة من تاب الى الله قبل
موته بساعة تاب الله عليه ثمّ قال وساعة كثيرة
ومن تاب الى الله قبل ان يتغرغر بالموت تاب الله
عليه وقال النبيّ صلى الله عليه وآله التائب اذا لم
يستبين عليه اثر التوبة فليس بتائب يرضي الخصماء وبعيد

الصلوة ويتواضع بين الخلايق ويتّقي بنفسه عن الشهوات
ويهزل رقبته بصيام النهار ويصفر لونه بقيام الليل و
يخمص بطنه بقلّة الاكل ويقوّس ظهره من مخافة النار
ويذيب عظامه شوقا الى الجنّة ويرق قلبه من هول
ملك الموت ويجفف جلده على بدنه بفكر الآخرة فهذا
اثر التوبة واذا رايتم العبد على هذه الصفة فهو تائب
ناصح لنفسه عن جابر بن عبد الله الانصارى قال
جاءت امرءة الى النبيّ صلى الله عليه وآله فقالت
يا نبيّ الله امرأة قتلت ولدها هل لها من توبة فقال
لها والذي نفس محمد صلى الله عليه وآله بيده لو انّها
قتلت سبعين نبيّا ثمّ تابت وندمت ويعرف
الله من قلبها انّها لا تخرج الى المعصية ابدا يقبل الله
توبتها وعفى عنها فانّ باب التوبة مفتوح ما بين
المشرق والمغرب وان التائب من الذنب كمن لا ذنب
له وقال عليه السلام اتدرون من التائب فقالوا
لا اذا تاب العبد ولم يرضي الخصماء فليس بتائب ومن
تاب ولم يزد في العبادة فليس بتائب ومن تاب
ولم يغيّر لباسه فليس بتائب ومن تاب ولم يغيّر
رفقائه فليس بتائب ومن تاب ولم يغيّر مجلسه وطعامه
فليس بتائب ومن تاب ولم يغيّر فراشه ووسادته

بل

فليس بتائب ومن تاب ولم يغيّر حلقته وبنيته فليس
بتائب ومن تاب ولم ينفتح قلبه ولم يوسّع كفّه
فليس بتائب ومن تاب ولم يقصر امله ولم يحفظ
لسانه فليس بتائب ومن تاب ولم يقدم فضل قوته
من بين يديه فليس بتائب واذا استقام على هذه
الخصال فذاك التائب **الفصل الثاني** في فضل
السلام قال الله تعالى في سورة النساء واذا حيّيتم بتحية
فحيّوا باحسن منها او ردّوها وفي سورة الانعام واذا
جاءك الذين يؤمنون بآياتنا فقل سلام عليكم
كتب ربكم على نفسه الرحمة وفي سورة النور فاذا
دخلتم بيوتا فسلّموا على انفسكم تحيّة من عند الله مباركة
طيّبة وفي سورة المجادلة واذا جاؤك حيّوك بما لم
يحيّك به الله قال ابو عبد الله عليه السلام البادي
بالسلام اولى بالله وبرسوله عن علي عليه السلام
قال السلام سبعون حسنة تسعة وستون للمبتدي
وواحدة للرادّ قال ابو عبد الله عليه السلام
من التواضع ان تسلّم على من لقيت قال ابو عبد الله عليه السلام
من قال سلام عليكم ورحمة الله وهي عشرون حسنة
وقال رسول الله صلّى الله عليه وآله اذا قام احدكم
في مجلسه فليودعهم بالسلام وقال عليه السلام

صلوا ارحامكم ولو بالسلام وقال عليه السلام افشوا السلام
تسلموا وقال عليه السلام انّ من موجبات المغفرة بذل
السلام وحسن الكلام وعن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا دخلت منزلك فقل بسم الله وبالله وسلّم
على اهلك فان لم يكن فيه احد فقل بسم الله وسلام
على رسول الله وعلى اهل بيته والسلام علينا وعلى عباد الله
الصالحين فاذا قلت ذلك فرّ الشيطان من منزلك
وعنه عليه السلام يسلّم الرجل اذا دخل على اهله
واذا دخل يضرب بنعليه ويتنحنح يصنع ذلك حتى يؤذنهم
انّه قد جاء حتى لا يرى شيئا يكرهه وقال النبي صلّى الله
عليه وآله التحية لملتنا وامان لذمّتنا وقال عليه السلام
للراكب على الراجل وللقائم على القاعد وقال عليه السلام
السلام قبل الكلام **الفصل الثالث** في فضل يوم
الجمعة قال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نودي
للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا
البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون وقال رسول الله
صلّى الله عليه وآله يوم الجمعة سيّد الايام يضاعف فيه
الحسنات ويرفع فيه الدرجات ويستجاب فيه
الدعوات ويكشف فيه الكربات ويقضى فيه حوائج
العظام وهو يوم المزيد فيه العتقاء وطلقاء من النار

مادعا فيه لحد من الناس وعرف حقه وحرمته الا
كان حقا على الله تعالى ان يجعله من عتقائه وطلقائه من النار
فان مات في يومه او ليلته مات شهيدا وبعث آمنا
وما استخف لحد بحرمته وضيع حقه الا كان حقا
على الله تعالى ان يصليه نار جهنم الا ان يتوب قال امير المؤمنين
عليه السلام ما من يوم يمر على ابن آدم الا قال له انا
يوم جديد وانا عليكم شهيد فقل فيّ خيرا واعمل فيّ
خيرا اشهد لك به يوم القيمة فانك لن تراني بعده
ابدا وقيل ان كل ساعة تحمل ستمائة الف مرة وتضع
ستمائة حامل وتموت ستمائة الف مولود وتذل
ستمائة الف عزيز وتعز ستمائة الف ذليل
وستمائة الف عتيق الله تعالى من النار وروى سلمان
التميمي عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال ان الله تعالى العلقمي
في كل جمعة ستمائة الف عتيق من النار كلهم استوجب
النار **الفصل الرابع** في تفسير قوله صلى الله عليه وآله
لا تعادوا الايام فيعاديكم روى الصقر بن ابي دلف
في خبر طويل قال قلت لابي الحسن العسكري عليه السلام
ما معنى قول النبي صلى الله عليه وآله لا تعادوا الايام
فيعاديكم فقال السبت اسم رسول الله صلى الله عليه وآله
والاحد كناية عن امير المؤمنين عليه السلام والاثنين

الحسن والحسين عليهما السلام والثلثا علي بن الحسين
ومحمد بن علي وجعفر بن محمد عليهم السلام والاربعا
موسى بن جعفر وعلي بن موسى ومحمد بن علي وابا علي [الحسن]
والخميس ابني الحسن والجمعة ابن ابني واليه تجتمع
عصابة الحق وهو الذي يملاها قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا فلا تعادوهم في الدنيا فيعاديكم في الآخرة
قال ابو عبد الله عليه السلام ان السبت لنا والاحد
لشيعتنا والاثنين لاعدائنا والثلثا لبني امية و
الاربعا يوم شرب الدواء والخميس يقضى فيه الحوايج
والجمعة للتنظيف والتطيب وهو عيد للمسلمين
وقيل يوم الاربعا لشيعة بني عباس ويوم الجمعة
يوم العبادة وذلك اليوم هو يوم القيمة **الفصل الخامس**
في كيف اصبحت في حال الرجل اذا دخل في الصباح
وما يلزمه بذلك قيل لعلي بن الحسين عليه السلام
كيف اصبحت يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال اصبحت مطلوبا بثمان الله تعالى يطلبني بالفرايض
والنبي صلى الله عليه وآله بالسنة والعيال بالقوت
والنفس بالشهوة والشيطان بالمعصية والحافظان
بصدق العمل والملك الموت بالروح والقبر بالجسد
فانا بين الخصال مطلوم وقيل للحسين بن علي عليهما السلام
هذدم

كيف اصبحت يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله
قال اصبحت ولى رب فوقى والنار امامى والموت
يطلبنى والحساب محدق بى وانا مرتهن بعملى لا
اجد ما احب ولا ادفع ما اكره والامور بيد غيرى
فان شاء عذبنى وان شاء عفا عنى فاى فقير افقر
منى قال قلت لامير المؤمنين عليه السلام كيف اصبحت
قال كيف يصبح من كان لله عليه حافظان وعلم ان
خطاياه مكتوبات فى الديوان ان لم يرحمه ربه
فمرجعه الى النيران وقيل لفاطمة عليها السلام كيف
اصبحت يا ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله قالت
اصبحت عائفة لدنياكم قالية لرجالكم لفظتهم بعد
اذ عجمتهم فانا بين جهد وكرب بينهما فقد النبى صلى الله
عليه وآله وظلم الوصى عن المنهال قال دخلت على
على بن الحسين عليه السلام فقلت السلام عليكم
كيف اصبحتم رحمكم الله تعالى قال انت تزعم انك لنا
شيعة وانت لا تعرف صباحنا ومساءنا اصبحنا
فى قومنا بمنزلة بنى اسرائيل فى آل فرعون يذبحون
ابنائهم ويستحيون نساءهم واصبح خير البرية
بعد نبينا يلعن على المنابر ويعطى الفضل والاموال
على شتمه واصبح من يحبنا منقوصا لحقه على حبه

99

اصبحت فى

ايانا واصبح [illegible] لا يفضل على جميع العرب بان محمدا
صلى الله عليه وآله منهم يطلبون بحقنا ولا يعرفون لنا
حقا [illegible] فهذا صباحنا ومساءنا وقال جابر بن
عبد الله دخلت على امير المؤمنين عليه السلام يوما
فقلت كيف اصبحت يا امير المؤمنين عليه السلام قال
اكل رزقى قال جابر ما تقول فى دار الدنيا قال ما اقول
فى دار اولها غم وآخرها الموت قال فمن اغبط الناس
قال جسد تحت التراب امن من العقاب ويرجو الثواب
وقيل لسلمان الفارسى كيف اصبحت قال كيف يصبح من
كان الموت غايته والقبر منزله والديدان جواره
وان لم يغفر له فالنار مسكنه وقيل لحذيفة اليمانى
كيف اصبحت قال كيف يصبح من كان اسمه عبدا وهو فى
غدا وحيدا ويحشر بين يدى الله تعالى فردا عن ابن
المسيب قال خرج امير المؤمنين عليه السلام يوما
من البيت فاستقبله سلمان فقال عليه السلام
له كيف اصبحت يا ابا عبد الله قال اصبحت فى غموم
اربعة فقال له وما هن قال غم العيال يطلبون
الخبز والشهوات والخالق تعالى يطلب الطاعات
والشيطان يأمر بالمعصية وملك الموت يطلب الروح
فقال له ابشر يا ابا عبد الله فان لك بكل خصلة درجات

انی کنت دخلت علی رسول الله صلی الله علیه وآله
ذات یوم فقال کیف اصبحت یا علی علیه السلام فقلت
اصبحت ولیس لی بیدی شیء غیر الماء وانا مغتم لـ
فرخی الحسن والحسین فقال لی یا علی غم العیال ستر
من النار والطاعة للخالق امان من العذاب والصبر
علی الفاقة جهاد وافضل من عبادة ستین سنة
وغم الموت کفارة الذنوب واعلم یا علی ان ارزاق العباد
علی الله سبحانه وغمك لهم لا یضر ولا ینفع غیر انك
توجر علیه وان اغم الغم غم العیال الفصل السادس
فی فضیلة الشیب والهرم قال الله تعالی فی سورة الروم
الله الذی خلقکم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف
قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشیبة یخلق ما
یشاء وهو العلیم القدیر وقال رسول الله صلی الله
علیه وآله ان الله تعالی ینظر فی وجه الشیخ المؤمن
صباحا ومساء فیقول یا عبدی کبر سنك ودق
عظمك ورق جلدك وقرب اجلك وحان قدومك
علی فاستحی منی فانا استحی من شیبك ان اعذبك
بالنار وقال رسول الله صلی الله علیه وآله عن الله
عز وجل الشیبة نوری فلا احرق نوری بناری
وقال علیه السلام ما اکرم شاب شیخا الا قیض الله له

ختم الحال

عند سنه من یکرمه وقال علیه السلام البرکة مع
اکابرکم وقال علیه السلام الشیخ فی اهله کالنبی فی امته
[illegible] قال رسول الله صلی الله علیه وآله
من اکرام جلال الله عز وجل اکرام ذی الشیبة
المسلم عن انس قال اوصانی رسول الله صلی الله
علیه وآله بخمس خصال فقال فیه وقر توقیر الکبیر
تکن من رفقائی یوم القیمة وقال علیه السلام لیس
منا من لم یرحم صغیرنا ولم یوقر کبیرنا عن ابی جعفر
علیه السلام قال اتی النبی صلی الله علیه وآله رجل
یقال شیبة الهذلی فقال له یا نبی الله انی شیخ قد کبرت
سنی وضعفت قوتی عما کنت تعودته نفسی من صلوة
وصیام وحج وجهاد فعلمنی یا رسول الله صلی الله علیه وآله
فقال اعدها ثلث مرات فقال له النبی صلی الله علیه وآله
ما حولك صخرة ولا مدرة الا وقد بکت من رحمتك
فاذا صلیت الصبح فقل عشر مرات سبحان الله العظیم
وبحمده ولا حول ولا قوة الا بالله العلی العظیم
فان الله تعالی یعافیك بذلك من العمی والجذام
والفقر والهدم فقال یا رسول الله صلی الله علیه وآله
هذا للدنیا فما للآخرة قال تقول فی دبر کل صلوة
اللهم اهدنی من عندك وافض علی من فضلك

والهرم

وانشر علي من رحمتك وانزل علي من بركاتك قال
فقبض عليهن بيده ثم مضى فقال رجل لابن عباس
اشد ما قبض عليها خالك فقال النبي صلى الله عليه وآله
اما انه ان وافى بها يوم القيمة لم يدعها متعمدا فتح الله
له ثمانية ابواب من الجنة يدخل من ايها شاء

الفصل السابع في مدح كف اللسان عما لا يعني

قال الله تعالى في سورة قاف اذ يتلقى المتلقيان
عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول
الا لديه رقيب عتيد وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
راحة الانسان في حبس اللسان وقال عليه السلام
سكوت اللسان سلامة الانسان وقال عليه السلام
بلاء الانسان من اللسان وقال عليه السلام سلامة
الانسان في حفظ اللسان وقال عليه السلام ذلاقة
اللسان رأس المال وقال عليه السلام البلاء موكل
بالمنطق وقال عليه السلام فتنة اللسان اشد من
ضرب السيف وقال امير المؤمنين عليه السلام ضرب
اللسان اشد من ضرب السنان وقال الصادق عليه السلام
نجاة المرء في حفظ لسانه قال النبي صلى الله عليه وآله
في الوصية يا علي عليه السلام من خافه الناس بلسانه
فهو من اهل النار وروي ان نوحا عليه السلام

مر على كلب كريه المنظر فقال نوح ما اقبح هذا الكلب فجثى
الكلب وقال بلسان طلق ذلق ان كنت لا ترضى بخلق الله
فحولني يا نبي الله فتحير نوح عليه السلام واقبل يلوم
نفسه بذلك وناح على نفسه اربعين سنة حتى
ناداه الله تعالى متى تنوح يا نوح فقد تبت عليك
فالنبي عليه السلام بكى على الذلة المغفورة على نفسه المعصومة
وانت يا غافل لا تبكي على الكبيرة على نفسك العاصية وقال
النبي صلى الله عليه وآله من اتقى من مؤنة لقلقه و
قبقبه وذبذبه دخل الجنة وفي رواية اخرى من حفظ
لقلقه وقبقبه دخل الجنة وقال عليه السلام طوبى
لمن انفق فضلات ماله وامسك فضلات لسانه وقال
عليه السلام ان من شرار الناس من اتقي لسانه وقال
عليه السلام ان الله عند لسان كل قائل وقال عليه السلام
من كان ذا اللسانين في الدنيا جعل الله له يوم القيمة
لسانين من نار وقال عليه السلام من اخلص لله اربعين
صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه وقال
عليه السلام لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه ولا
يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه **الفصل الثامن**
في مذمة السب على الحي وعلى الميت قال الله تعالى في سورة
الانعام ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله

عدوًا بغير علم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا تسبّوا
الدهر فان الله هو الدهر لا تسبّوا السلطان فانّه فى الله
فى ارضه ولا تسبّوا الاموات فتؤذوا الاحيا ولا تسبّوا
الاموات فانّهم قد افضوا الى ما قدّموا وقال النبى صلى الله
عليه وآله من سبّنى فاقتلوه ومن سبّ اصحابى
فقد كفر وفى خبر آخر ومن سبّ اصحابى فاجلدوه
وقال عليه السلام حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتى
عليهم السلام وقاتلهم والمعين عليهم ومن سبّهم اولئك
لا خلاق لهم فى الآخرة ولا يكلّمهم الله يوم القيمة
ولا يزكّيهم ولهم عذاب اليم وقال النبى صلى الله
عليه وآله سباب المؤمن فسوق وقتاله كفر واكل لحمه من
معصية الله وحرمة ماله كحرمة دمه وقال النبى صلى الله
عليه وآله من سبّ عليًّا عليه السلام فقد سبّنى
ومن سبّنى فقد سبّ الله عزّ وجلّ الفصل التاسع
فيما ورد فى الترغيب على التقية قال الله تعالى فى سورة
آل عمران لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من دون المؤمنون
المؤمنين ومن يفعل ذلك فليس من الله فى شئ الّا ان
تتّقوا منهم تقاة ويحذّركم الله نفسه والى الله المصير
وقال ايضًا فى سورة النحل من كفر بالله من بعد ايمانه
الّا من اكره وقلبه مطمئنّ بالايمان ولكن من

شرح بالكفر صدرًا وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
مثل مؤمن لا تقية له كمثل جسد لا رأس له ومثل مؤمن
لا يرعى حقوق اخوانه المؤمنين كمثل من حواسه كلّها
صحيحة فهو لا يتأمّل بعقله ولا يبصر بعينه ولا يسمع باذنه
ولا يعبّر بلسانه عن حاجته ولا يدفع المكاره عن نفسه
بالادلاء بحججه ولا يبطش شيئًا بيديه ولا ينهض الى
شئ برجليه فذلك قطعة لحم قد فاتته المنافع
وصار غرضًا لكل المكاره وكذلك المؤمن اذا جهل
حقوق اخوانه فاته فوات حقوقهم فكان العطشان
بحضرة الماء البارد فلم يشرب حتى تفى بمنزلة ذى
الحواس لم يستعمل شيئًا منها لدفاع المكروه ولا الانتفاع
محبوب فاذا هو سالب كل نعمة مبتلى بكل آفة وقال
امير المؤمنين على عليه السلام على التقية من افضل
اعمال المؤمن يصون بها نفسه واخوانه عن الفاجرين
وقضاء حقوق الاخوان اشرف اعمال المتقين يستجلب
مودّة الملائكة المقرّبين وشوق الحور العين وقال الحسن
بن على عليه السلام انّ التقية يصلح الله بها امّة
لصاحبها مثل ثواب اعمالهم وتركها اهلك امّة
وتاركها شريك من اهلكهم وان معرفة حقوق الاخوان
تحبّب الى الرحمن وتعظّم الزلفى عند الملك الديّان
وان ترك قضائها يمقت الى الرحمن ويصغر الرتبة عند

ملك الكريم المنان وقال الحسين بن علي عليهما السلام
لولا التقية ما عرف وليّنا من عدونا ولولا معرفة
حقوق الاخوان ما عوقب من السيئات بشيء الا عوقب
على جميعها لكن الله عز وجل يقول ما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفوا عن كثير وقال علي بن الحسين
عليهما السلام يغفر الله للمؤمنين كل ذنب ويطهر منه الله
في الآخرة ما خلا ذنبين ترك التقية وتضييع حقوق
الاخوان وقال محمد بن علي الباقر عليه السلام اشرف
اخلاق الائمة والفاضلين من شيعتنا استعمال
التقية واخذ النفس بحقوق الاخوان وقال جعفر بن
محمد الصادق عليه السلام استعمال التقية لصيانة
الاخوان فان كان هو يحمي الخائف فهو من اشرف
خصال الكريم والمعرفة بحقوق الاخوان من افضل
الصدقات والزكوات والحج والمجاهدات وقال
عليه السلام من ترك تقية قبل خروج قائمنا فليس منا
فقال عليه السلام التقية ديني ودين آبائي وقال
الصادق عليه السلام من اذاع علينا شيئا من امرنا
فهو كمن قتلنا عمداً ولم يقتلنا خطاءً قال ابو عبد الله
عليه السلام اني لاحسبك اذ شتم علي عليه السلام
بين يديك ان يستطيع ان تأكل انف شاتمه لفعلت
فقلت اي والله جعلت فداك اني لهكذا واهل بيتي قال

تفعل فوالله لربما سمعت من شتم علياً عليه السلام وما
بيني وبينه الا اسطوانة فاستتر بها فاذا فرغت من صلوتي
امرّ به فاسلم عليه فاصافحه نقل من كتاب صفات
الشيعة قال ابو عبد الله عليه السلام ليس من شيعته
علي من لا يتقي من كتاب التقية العياشي قال الصادق
عليه السلام لا دين لمن لا تقية له وان التقية لاوسع
ما بين السماء والارض وقال عليه السلام من كان يؤمن
بالله واليوم الآخر فلا يتكلم في دولة الباطل الا بالتقية
وعنه عليه السلام اياكم عن دين من كتمه اعزه الله
ومن اذاعه اذله الله وعنه عليه السلام لا خير
فيمن لا تقية له ولا ايمان لمن لا تقية له وعن ابي
عبد الله عليه السلام قال ان ابي كان يقول
ما من شيء اقر لعين ابيك من التقية ان التقية
جنة للمؤمنين وقال الرضا عليه السلام لا اسلام
لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له عن الباقر عليه السلام
قال خلقت التقية ليحقن بها الدم فاذا بلغ الدم فلا تقية
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال التقية
من دين الله قلت من دين الله قال اي والله من دين الله
ولقد قال يوسف ايتها العير انكم لسارقون فوالله
ما كانوا سرقوا شيئاً ولقد قال ابراهيم عليه السلام
اني سقيم والله ما كان سقيماً عن ابي عبد الله عليه السلام

قال اذا تقارب هذا الامر كان اشد للتقية وعنه
عليه السلام من افشى سرّنا اهل البيت اذاقه الله يحرّ نداورا
حرّ الحديد وقال النبى صلى الله عليه وآله لا دين
لمن لا تقية له وقال النبى صلى الله عليه وآله تارك
التقية كتارك الصلوة وقال النبى صلى الله عليه وآله
من صلى خلف المنافقين بتقية كان كمن صلى خلف
الائمة عليهم السلام الفصل العاشر فى كظم الغيظ
قال الله تعالى فى سورة آل عمران والكاظمين الغيظ والعافين
عن الناس والله يحب المحسنين وقال فى سورة الفرقان
وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا واذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما وقال فى سورة حم عسق
فمن عفى واصلح فاجره على الله وقال رسول الله صلى الله
عليه وآله من كظم غيظا وهو يقدر على ان ينفذه
دعاه الله تعالى يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيّره
من اىّ الحور شاء وقال امير المؤمنين على عليه السلام
انّ اوّل عوض الحليم من خصلته انّ الناس اعوانه على
الجاهل وفى الحديث اذا كان يوم القيمة نادى منادى
من كان اجره على الله فليدخل الجنة بغير حساب
فيقال من ذا الذى اجره على الله الجنة فيقال العافون
عن الناس يدخلون الجنة بغير حساب وعن النبى
صلى الله عليه وآله انه قال من كظم غيظا وهو يقدر

على انفاذه ملاه الله تعالى امنا وايمانا ومن ترك الغيظ
يلبس ثوب جمال وهو يقدر عليه تواضعا كساه الله تعالى
حلة الكرامة الفصل الحادى عشر فى ثواب المؤمن
بسبب تزايد عمره وفى فضيلته بسبب بلوغه الى اربعين
سنة ثم الى خمسين ثم الى ستين ثم الى سبعين ثم
الى ثمانين ثم الى تسعين قال الله تعالى فى سورة الحج يا ايها
الناس ان كنتم فى ريب من البعث فانا خلقناكم من
تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة
وغير مخلقة لنبين لكم ونقر فى الارحام ما نشاء الى اجل
مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغوا اشدكم ومنكم من يتوفى
ومنكم من يردّ الى ارذل العمر لكيلا يعلم من بعد علم
شيئا وروى عن ابى بصير عن الصادق عليه السلام
انه قال انّ العبد لفى فسحة من امره ما بينه وبين
اربعين سنة فاذا بلغ اربعين سنة اوحى الله
عز وجل الى ملائكته انى قد عمرت عبدى عمرا فغلّظا
وشدّدا وتحفّظا واكتبا عليه قليل عمله وكثيره وصغيره
وقال النبى صلى الله عليه وآله لعلى عليه السلام فى وصيته
يا علىّ انّ العبد المسلم اذا اتى عليه اربعون سنة آمنه
الله من البلايا والجنون والجذام والبرص واذا اتى
عليه خمسون سنة احبه اهل السموات السبع و

اذا اتى عليه سبعون سنة كتب الله تعالى حسناته ومحى
عنه سيئاته واذا اتى عليه سبعون سنة غفر له
مامضى من ذنوبه واذا اتى عليه ثمانون سنة
شفّعه الله يوم القيمة فى جميع اهل بيته واذا اتى
عليه تسعون سنة كتب الله اسمه عند اهل السماء
اسير الله فى الارض يا على انت مع الحق والحق معك
عن حازم بن حبيب الجعفى قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا بلغت ستين سنة فاحسب نفسك فى الموتى
قال النبى صلى الله عليه وآله ابناء الاربعين زرع
قد دنى حصاده ابناء الخمسين ماذا قدمتم وما اخرتم
ابناء الستين هلموا الى الحساب لا عذر لكم ابناء السبعين
عدّوا انفسكم من الموتى عن ابى عبد الله عليه السلام
قال ان الله تعالى ليكرم السبعين ويستحى من ابناء
الثمانين ان يعذبهم وقال ابو عبد الله عليه السلام
يؤتى بشيخ يوم القيمة فيدفع اليه كتابه ظاهره
مما يلى الناس لا يرى الا سيّئا فطوى ذلك عليه
فيقول يا رب اتعيدنى الى النار فيقول الجبار
جل وعلا يا شيخ انى استحى ان اعذبك وكنت
تصلى لى فى دار الدنيا اذهبوا بعبدى الى الجنة
الفصل الثانى عشر فى العصا اللوز المر قال الله تعالى

فى سورة طه وما تلك بيمينك يا موسى قال هى عصاى
اتوكؤ عليها واهش بها على غنمى ولى فيها مآرب اخرى
عن ابى عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله من خرج فى سفره ومعه عصاء
لوز مر وتلا هذه الآية ولما توجه تلقاء مدين الى
على تقول والله وكيل امنه الله من كل سبع ضار ومن كل
لص عاد ولكل ذات حمية حتى يرجع الى اهله ومنزله
وكان معه سبع وسبعون من المعقبات يستغفرون
له حتى يرجع ويضعها وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
العصا تنفى الفقر ولا يجاوره الشيطان وقال عليه السلام
مرض آدم عليه السلام مرضا شديدا اصابته فيه
وحشة فشكا ذلك الى جبرئيل عليه السلام فقال
اقطع عصاء من لوز مر وحده وضمها الى
صدرك ففعل فاذهب الله عنه الوحشة فقال
من اراد ان تطوى له الارض فليتخذ النقد من العصا
من لوز مر قال النبى صلى الله عليه وآله من مشى
مع العصا فى السفر والحضر للتواضع تكتب له بكل خطوة
الف حسنة ومحى عنه الف سيئة ودفع له الف
درجة الفصل الثالث عشر فى يوم يستحسن فيه
تقليم الاظفار وفى يوم يذم فيه التقليم قال الله تعالى

فی سورة المص یا بنی آدم خذوا زینتکم عند کل مسجد
وقال النبی صلی الله علیه وآله من قلم اظفاره یوم
السبت وقعت علیه الآکلة فی اصابعه ومن قلم
اظفاره یوم الاحد ذهبت البرکة منه ومن قلم
اظفاره یوم الاثنین یصیر حافظا وکاتبا وقاریا
ومن قلم اظفاره یوم الثلثا اخاف الهلاک علیه
ومن قلم اظفاره یوم الاربعا یصیر سیئ الخلق ومن
قلم اظفاره یوم الخمیس یخرج منه الداء ویدخل
فیه الشفا ومن قلم اظفاره یوم الجمعه یزید فی
عمره وماله ومن قلم اظفاره بالیمنی بالسبابة ثم بالخنصر
ثم بالابهام ثم بالوسطی ثم بالبنصر ویبدأ بالیسری
بالبنصر ثم بالوسطی ثم بالابهام ثم بالخنصر ثم بالسبابة
وقال الصادق علیه السلام تقلیم الاظفار یوم الجمعه
یؤمن من الجذام والجنون والبرص والعمی فان لم یحتج
یحکها حکا وفی خبر آخر فان لم یحتج فامر علیها السکین
او المقراض وروی عن الصادق علیه السلام انه قال
تقلیم الاظافیر واخذ الشارب من الجمعه الی الجمعه امان
من الجذام عن انس بن مالک عن النبی صلی الله علیه وآله
قال من قلم اظافیره یوم الجمعه واخذ من شاربه و
استاک وافرغ من راسه من الماء حین یروح الی الجمعه
سواکه الی

شیعه سبعون الف ملک کلهم یستغفرون له و
یشفعون له عن ابی عبد الله علیه السلام عن آبائه علیهم السلام
قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله من قلم اظفاره
یوم الجمعه اخرج الله من انامله الداء وادخل فیه
الدواء وبهذا الاسناد قال قال رسول الله صلی الله
علیه وآله من قلم اظفاره یوم الجمعه واخذ من شاربه
عوفی من وجع الاضراس ووجع العین عن ابی عبد الله
علیه السلام من قلم اظافیره یوم الخمیس وترک واحدة
لیوم الجمعه نفی الله عنه الفقر عن ابی عبد الله علیه السلام
عن آبائه علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه وآله
تقلیم الاظفار یمنع الداء الاعظم ویزید فی الرزق
وبهذا الاسناد عن ابی عبد الله علیه السلام
من قلم اظفاره وقص شاربه فی کل جمعة ثم قال
بسم الله وعلی سنة رسول الله صلی الله علیه وآله
اعطی بکل قلامة عتق رقبة من ولد اسمعیل علیه السلام
وقال محمد بن محمد مؤلف هذا الکتاب قال لی صدیقه
الی قلم اظفارک وخذ شاربک وابدء بخنصرک
من یدک الیسری واختم بخنصرک من یدک الیمنی
وقل حین ترید قلمها او شاربک بسم الله وبالله
وعلی ملة رسول الله صلی الله علیه وآله فانه من فعل

یوم الخمیس

كتب الله له بكل تلاوة وجرارة عتق نسمة ولم يمرض
المرضة الذي يموت فيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال من قطع ثوبا جديدا وقرأ انا انزلناه
في ليلة القدر ستة وثلثين مرة فاذا بلغ تنزل
الملائكة اخرج شيئا من الماء ورش على الثوب
رشا خفيفا ثم صلى ركعتين ودعا ربه وقال في دعائه
الحمد لله الذي كساني من الرياش اتجمل به في الناس
واودي به فريضتي واستر به عورتي اللهم اجعلها
ثياب يمن وبركة اسعى فيها لمرضاتك واعمر منها مساجدك
واصلي فيها رتبي وحمدك الله لم يزل ياكل في سعة حتى
يبلى ذلك الثوب الفصل الرابع عشر في ذكر زينة البلاء
وزينة الحسب وزينة الكلام وزينة الايمان وغير ذلك
قال رسول الله صلى الله عليه واله العفاف زينة البلاء
والتواضع زينة الحسب والفصاحة زينة الكلام
والعدل زينة الايمان والسكينة زينة العبادة
والحفظ زينة الرواية وحفظ الحجاج زينة العلم
وحسن الادب زينة العقل وبسط الوجه زينة الحلم
والايثار زينة الزهد وبذل المجهود زينة اليقين
والتقلل زينة القناعة وترك المن زينة المعروف
والخشوع زينة الصلوة وترك ما لا يعني زينة الورع

الفصل الرابع عشر في ذكر ما يوجب المنزلة والرفعة
وما يوجب الكرامة وما يوجب الغنى وغير ذلك قال
امير المؤمنين عليه السلام طلبت القدر والمنزلة
فما وجدت الا بالعلم تعلموا يعظم قدركم في الدارين
وطلبت الكرامة فما وجدت الا بالتقوى اتقوا تكرموا
وطلبت الغنى فما وجدت الا بالقناعة عليكم بالقناعة
تستغنوا وطلبت الراحة فما وجدت الا بترك مخالطة
الناس لقوام عيش الدنيا اتركوا الدنيا ومخالطة
الناس تستريحوا في الدارين وتامنوا من العذاب و
طلبت السلامة فما وجدت الا بطاعة الله اطيعوا
الله تسلموا وطلبت الخضوع فما وجدت الا بقبول
الحق اقبلوا الحق فان قبول الحق يبعد من الكبر و
طلبت العيش فما وجدت الا بترك الهوا فاتركوا
الهوى ليطيب عيشكم فطلبت المدح فما وجدت
الا بالسخاوة كونوا اسخيا تمدحوا وطلبت نعيم الدنيا
والاخرة فما وجدت الا بهذه الخصال التي ذكرناها

الفصل الخامس عشر في الاخبار عن ابتداء خلق
الدنيا قال الله تعالى في سورة البقرة هو الذي خلق
لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء فسويهن
سبع سموات وهو بكل شيء عليم الاية قال رسول الله

صلى الله عليه وآله ان موسى عليه السلام سأل
ربه عز وجل ان يعرفه بدء الدنيا منذ كم خلقت
فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام سألتني عن
غوامض علمي فقال يا رب احب ان اعلم ذلك
فقال يا موسى خلقت الدنيا منذ مائة الف الف عام
عشر مرات وكانت خرابا خمسين الف عام ثم بدأت
في عمارتها فعمرتها خمسين الف عام ثم خلقت فيها
خلقا على مثل البقر ياكلون رزقي ويعبدون غيري
خمسين الف عام ثم أمتهم كلهم في ساعة واحدة
ثم خربت الدنيا خمسين الف عام ثم بدأت في عمارتها
فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت فيها بحرا
فمكثت البحر خمسين الف عام لا شيء مجاجا من الدنيا يشرب
منه ثم خلقت دابة وسلطها على ذلك البحر فشربه
بنفس واحدة ثم خلقت خلقا اصغر من الزنبور واكبر
من البق فسلطت ذلك الخلق على هذه الدابة فلدغها
وقتلها فمكثت الدنيا خرابا خمسين الف عام ثم بدأت
في عمارتها فمكثت خمسين الف عام ثم خلقت الدنيا الدنيا
كلها آجام القصب وخلقت السلاحف وسلطها
عليها حتى لم يبق منها شيء ثم اهلكتها في ساعة واحدة
فمكثت الدنيا خمسين الف عام ثم بدأت في عمارتها

١٠٧

فمكثت عامرة خمسين الف عام ثم خلقت ثلثين آدم
ثلثين الف عام فامتهم ثلثين الف سنة ومن آدم
الى آدم خمسين الف سنة فافنيتهم كلهم بقضائي
وقدري ثم خلقت فيها خمسين الف الف مدينة
من الفضة البيضاء وخلقت في كل مدينة مائة
الف الف قصر من الذهب الاحمر فملأت المدن
خردلا عند الهواء يومئذ الذ من الشهد واحلى من العسل
وابيض من الثلج ثم خلقت طيرا واحدا اعمى وجعلت
طعامه في كل سنة حبة من خردل اكلها حتى فنيت
ثم خربتها فمكثت خرابا خمسين الف عام ثم بدأت في
عمارتها فمكثت عامرة الف عام ثم خلقت اباك
آدم عليه السلام بيدي يوم الجمعة وقت الظهر
ولم اخلق من طين غيره واخرجت من صلبه النبي محمد
صلى الله عليه وآله الفصل السادس عشر فيما خلق
القاف قال الله تعالى ق والقرآن المجيد سئل عن
النبي صلى الله عليه وآله عن القاف وما خلفه
قال خلفه سبعون ارضا من ذهب وسبعون من فضة
وسبعون ارضا من مسك وخلفه سبعون ارضا
سكانها الملائكة لا يكون فيها حر ولا برد وطول كل
ارض مسيرة عشرة الف سنة قيل وما خلف الملائكة

قال الحجاب من ظلمة قيل وما خلفه قال الحجاب من ريح
قيل وما خلفه قال الحجاب من نار قيل وما خلفه
قال الحية محيطة بالدنيا كلها تسبح الله الى يوم القيمة
الى يوم القيمة وهي ملكة الحيات كلها قيل وما خلف
ذلك قال علم الله وقضائه وسئل عن عرض قاف
وطوله واستدارته قال عليه السلام عرضه مسيرة
الف سنة من ياقوت احمر قضيبه من فضة بيضا
وزجه من زمرد خضراء له ثلث ذوائب من نور
ذوابة بالمشرق وذوابة بالمغرب والاخرى في وسط
السماء عليها مكتوب ثلثة اسطر الاول بسم الله الرحمن الرحيم
الثاني الحمد لله رب العالمين الثالث لا اله الا الله
محمد رسول الله وعلي ولي الله عليه السلام وسئل
عن انهار الجنة كم عرض كل نهر منها فقال عليه السلام
عرض كل نهر مسيرة خمسين مائة عام تدور تحت القصور
والحجب تتغنى امواجه وتسبح وتطرب في الجنة
كما تطرب الناس في الدنيا وقال عليه السلام اكثر
انهار الجنة الكوثر تنبت الكواعب الاتراب عليه
يرده اولياء الله يوم القيمة وقال عليه السلام
خطيب اهل الجنة انا محمد رسول الله صلى الله عليه وآله
وقيل في شرح كواعب الاتراب تنبت الله من شط الكوثر

اسماله

نران نارسیان

١٠٩

حوراء فيأخذها من يرد الكوثر من اولياء الله تعالى
عن النبي صلى الله عليه وآله قال للرجل الواحد من اهل الجنة
سبعمائة ضعف مثل الدنيا وله سبعون الف قبة و
سبعون الف قصر وسبعون الف حجلة وسبعون الف
اكليل وسبعون الف حلة وسبعون الف حور اعينا و
سبعون الف وصيف وسبعون الف وصيفة وعلى كل
وصيفة سبعون الف ذوابة واربعون الف اكليل وسبعون
الف حلة في كفه ابريق لسانه من رحمة وادنى من لؤلؤ
اسفله من ذهب على رقبته منديل طوله خمسمائة سنة
وعرضه مسيرة مائتي سنة اعلامه من نور مشتبكة بالدر
نسجه من الله تعالى الفصل التاسع عشر في ذكر زمان
سوء خوف النبي صلى الله عليه وآله امته عن ذلك الزمان
قال رسول الله صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان
وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين
كامثال الذئاب الضوار سفاكون الدماء لا يتناهون
عن منكر فعلوه ان تابعتهم ارتابوك وان حدثتهم كذبوك
وان تواريت عنهم اغتابوك السنة فيهم بدعة والبدعة
فيهم سنة والحليم بينهم غادر والغادر بينهم حليم
والمؤمن فيما بينهم مستضعف والفاسق فيما بينهم
مشرف صبيانهم عارم ونساؤهم شاطر و

شيوخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الا ليجا اليهم
خزى والاعتذار بهم ذل وطلب ما في ايديهم
فقر فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في اوانهم
وينزله في غير اوانه وسلط عليهم شرارهم فيسومونهم
سوء العذاب يذبحون ابناءهم ويستحيون نساءهم
فيدعوا اخيارهم فلا يستجاب لهم قال رسول الله
صلى الله عليه وآله يأتي على الناس زمان بطونهم
آلهتهم ونساؤهم قبلتهم ودنانيرهم دينهم
وشرفهم متاعهم لا يبقى من الايمان الا اسمه ولا من الاسلام
الا رسمه ولا من القرآن الا درسه مساجدهم معمورة
وقلوبهم خراب عن الهدى علماؤهم شر خلق الله على
وجه الارض فحينئذ ابتلاهم الله باربع خصال
جور من السلطان وقحط من الزمان وظلم من
الولاة والحكام فتعجب الصحابة وقالوا يا رسول الله
صلى الله عليه وآله انعبدون الاصنام قال
نعم كل درهم عندهم صنم وقال النبي صلى الله
عليه وآله يأتي في آخر الزمان ناس من امتي يأ
تون المساجد يقعدون فيها حلقا ذكرهم
الدنيا وحب الدنيا لا تجالسوهم فليس لله بهم
حاجة وقال رسول الله صلى الله عليه وآله

سيأتي زمان على الناس يفرون من العلماء كما يفر الغنم
من الذئب فاذا كان كذلك ابتلاهم الله بثلاثة اشياء
الاول يرفع البركة من اموالهم الثاني سلط الله عليهم
سلطانا جائرا والثالث يخرجون من الدنيا بلا ايمان
عن انس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال يأتي على
الناس زمان الصابر منهم على دينه كالقابض على الجمرة
وقال عليه السلام يأتي زمان على امتي امراؤهم يكونون
على الجور وعلماؤهم على الطمع وعبادهم على الريا و
تجارهم على اكل الربا ونساؤهم على زينة الدنيا و
غلمانهم في التزويج فعند ذلك كساد امتي ككساد
الاسواق وليس فيها مستقيم امواتهم آئسون في قبورهم
من خيرهم ولا يعيشون الاخيار فيهم فعند ذلك بعيثون
زمان الهرب خير من القيام قال النبي صلى الله عليه وآله
سيأتي زمان على امتي لا يعرفون العلماء الا بثوب حسن
ولا يعرفون القرآن الا بصوت حسن ولا يعبدون
الله الا بشهر رمضان فاذا كان كذلك سلط الله عليهم
سلطانا لا علم له ولا حلم له ولا رحم له الفصل الثالث
عشر في الموعظة قال الله تعالى في سورة الذاريات
وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وقال رسول الله صلى
عليه وآله يكفيكم من الموعظة ذكر الموت ويكفيكم

من التفكر ذكر الاخرة ويكفيكم من العبادة الورع ويكفيكم
من الدعاء النصيحة ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب
لمن كان فيه من هذه الخصال واحدة دخل الجنة
مع اول زمرة من الاولياء روى عن الحسين بن علي
عليهما السلام انه جاء رجل اليه وقال انا رجل عاصي
لا اصبر على المعصية فعظني بموعظة فقال عليه السلام
افعل خمسة اشياء واذنب ما شئت فاول ذلك
لا تاكل من رزق الله واذنب ما شئت والثاني اخرج
من ولاية الله واذنب ما شئت والثالث اطلب موضعا
لا يراك الله واذنب ما شئت والرابع اذا جاءك
الموت ليقبض روحك فادفعه عن نفسك واذنب
ما شئت والخامس اذا ادخلك مالك في النار
لا تدخل في النار واذنب ما شئت قال رسول الله
صلى الله عليه وآله الغفلة في ثلثة الغفلة عن ذكر الله
والغفلة ما بين صلوة الغداة الى طلوع الشمس و
الغفلة عن نفسه في دينه حتى يموت وقال امير المؤمنين
عليه السلام عجبت للبخيل الفقر الذي منه هرب
ويفوته الغنى الذي اياه طلب فيعيش في الدنيا عيش
الفقراء ويحاسب في الاخرة حساب الاغنياء وعجبت
للمتكبر الذي كان بالامس نطفة ويكون غدا جيفة

وعجبت لمن شك في الله وهو يرى خلق الله وعجبت
لمن نسي الموت وهو يرى من يموت وعجبت لمن انكر
النشاة الاخرى وهو يرى النشاة الاولى وعجبت
لعامر دار الفناء وتارك دار البقاء وعجبت لمن
يحتمي من الطعام مخافة الداء ولا يحتمي من الذنوب
مخافة النار عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
باسناده عن الصادق عليه السلام قال وجد
لوح تحت حايط مدينة من المداين فيه مكتوب
لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وآله عجبت
لمن ايقن بالموت كيف يفرح وعجبت لمن ايقن بالنار
كيف يضحك وعجبت لمن ايقن بالقدر كيف يحزن
وعجبت لمن خبر الدنيا وتقلبها باهلها كيف يطمئن
اليها وعجبت لمن ايقن بالحساب كيف يذنب
وقال امير المؤمنين عليه السلام ما من صباح الا
وتعرض اعمال هذه الامة على الله عز وجل

الفصل التاسع عشر في فضيلة خاتم العقيق وغيره

قال ابن عباس هبط جبرئيل عليه السلام الى النبي
صلى الله عليه وآله فقال يا محمد صلى الله عليه وآله
ربك يقرئك السلام ويقول لك البس خاتمك بيمينك
واجعل فصه عقيقا وقل لابن عمك يلبس خاتمه بيمينه

ويجعل فصه عقيقا فقال علي عليه السلام يا رسول الله
صلى الله عليه وآله وما العقيق قال صلى الله عليه وآله
العقيق جبل باليمن اقر لله بالوحدانية ولي بالنبوة
ولك بالوصية ولاولادك الائمة بالامامة و
لشيعتك بالجنة ولاعدائك بالنار وقال صلى الله عليه وآله
تختموا بالعقيق فانه ينفي الفقر واليمين احق بالزينة
وقال عليه السلام تختموا بالعقيق فانه لا يصيب
احدكم غم ما دام ذلك عليه وعن الصادق
عليه السلام انه قال من اراد ان يكثر ماله وولده
ويوسع عليه رزقه فليتخذ فصا من عقيق وينقش
عليه ما شاء الله لا حول ولا قوة الا بالله ان ترن
انا اقل منك مالا وولدا واقرا واستغفروا ربكم
انه كان غفارا عن علي بن موسى الرضا عليه السلام
باسناده عن الحسن بن علي عليهما السلام قال رايت
في المنام عيسى بن مريم عليه السلام قلت يا روح الله
اني اريد ان انقش على خاتمي فماذا انقش عليه
قال انقش عليه لا اله الا الله الملك الحق المبين
فانه يذهب الهم والغم روي ان ركعتان بالعقيق
افضل من الف بغيره روي انه كان ابو عبد الله
عليه السلام يقول من اتخذ خاتما فصه عقيق لم يفتقر

ولم يقض له الا بالتي هي احسن عن عبد الرحمن بن قصير
قال بعث الوالي الى رجل من آل ابي طالب في جناية فمر بابي عبد الله
عليه السلام فقال اتبعوه بخاتم عقيق فلم ير مكروها
عن ابي جعفر عليه السلام قال مر بي رجل بحلقي فقال
اين كان خاتم عقيق اما انه لو كان عليه ما جلد قال
ابو عبد الله عليه السلام العقيق حرز في السفر عن
علي عليه السلام قال تختموا بالعقيق يبارك عليكم
وتكونوا في امن من البلاء قال شكى رجل الى رسول الله
صلى الله عليه وآله انه قطع عليه الطريق فقال له
هلا تختمت بالعقيق فانه يحرس من كل سوء وقال
ابو جعفر عليه السلام قال من تختم بالعقيق لم
يزل ينظر الى الحسنى ما دام في يده ولم يزل عليه من الله
تعالى واقية عن ابي جعفر عليه السلام قال من صاغ
خاتما من عقيق فنقش فيه محمد نبي وعلي ولي وقاه
من ميتة سوء ولم يمت الا على الفطرة عن علي بن محمد
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال ما رفعت كف
الى الله تعالى احب الى الله من كف فيها عقيق
عن الرضا عليه السلام قال من ساهم بالعقيق
كان سهمه الاوفر عن موسى بن جعفر عليه السلام
عن آبائه عن الحسين بن علي عليهما السلام قال لما

خلق الله تعالى موسى بن عمران كلّمه على طور سيناء ثم
اطلع الى الارض اطلاعة فخلق من نور وجهه العقيق
ثم قال اليت بنفسي على نفسي ان لا اعذب كفا يلبسه
به اذا توالى عليا عليه السلم بالنار قال محمد بن احمد بن
داود عن محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن مالك
قال حدثنا محمد بن شهاب عن عبد الله بن يونس
السبيعي عن الفضل بن عمران عن ابي عبد الله
عليه السلام قال احب لكل مؤمن ان يتختم بخمسة
خواتيم بالياقوت وهو افخرها وبالعقيق وهو اخلصها
لله ولنا وبالفيروزج وهو نزهة الناظر من المؤمنين
والمؤمنات وهو يقوي البصر ويوسع صدره
ويزيد في قوة القلب وبالحديد الصيني وما احب
وما اكره التختم به ولا اكره لبسه عند لقاء اهل الشر
ليطفئ واحب اتخاذه فانه يشرد المردة من الجن
وبما اظهره الله من الذكوات البيض بالغريين قلت
يا مولاي وما فيه من الفضل من تختم به فنظر اليه
كتب الله بكل نظرة زورة النبيين والصالحين ولولا
رحمة الله لشيعتنا لبلغ الفص منه ما لا يوجد
بالثمن ولكن الله رخصه عليهم ليتختم به غنيهم
وفقيرهم عن عبد الرحمن الانصاري قال سمعت

ابا عبد الله عليه السلم ما افتقر كف تختمت بالفيروزج
عن علي بن مهزيار قال دخلت على موسى بن جعفر عليه السلم
فرايت في يده خاتم فصه فيروزج نقشه الله الملك
قال فادمت النظر اليه فقال لي ما لك تنظر هذا حجر اهداه
جبرئيل لرسول الله صلى الله عليه واله من الجنة
فوهبه رسول الله لعلي عليه السلم تدري ما اسمه قال
قلت فيروزج قال هذا اسمه بالفارسية تعرف اسمه
بالعربية قلت لا قال هو الظفر عن امير المؤمنين
علي عليه السلم تختموا بالجزع اليماني فانه يرد كيد مردة ا
الشياطين عن احمد بن محمد بن نصر صاحب الاتراك
وكان يقوم ببعض امور الحسن الماضي عليه السلم قال
قلت يوما املاه من كتاب التختم بالزمرد يسر لا عسر فيه
عن الرضا عليه السلم قال كان ابو عبد الله عليه السلم يقول
تختموا باليواقيت فانها تنفي الفقر عن علي بن محمد
المعروف بابن وهبة العبدي وهي قرية من قرى واسط
يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم قال نعم الفص ا
البلور عن محمد بن عمر يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلم
قال من كتب على خاتمه ما شاء الله لا قوة الا بالله
واستغفر الله امن من الفقر الموقع **الفصل العشرون** (الحادي)
في الضيافة وفضله قال الله تعالى في سورة والذاريات

منكرون احد

هل اتيك حديث ضيف ابراهيم المكرمين اذ دخلوا عليه
فقالوا سلاما قال سلام قوم منكرون فراغ الى اهله
فجاء بعجل سمين فقربه اليهم قال الا تاكلون قال علي بن
موسى الرضا عليه السلام عن امير المؤمنين عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه واله لا يزال امتي بخير ما
تحابوا وادوا الامانة واجتنبوا الحرام واقروا الضيف
واقاموا الصلوة واتوا الزكوة فاذا لم يفعلوا ذلك ابتلوا
بالقحط والسنين عن النبي صلى الله عليه واله
انه قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر
فليكرم ضيفه والضيافة ثلثة ايام ولياليهن
فما فوق ذلك فهو صدقة وجائزة يوم وليلة ولا
ينبغي للضيف اذا نزل بقوم فيحرجهم او يخرجوه
وعن امير المؤمنين عليه السلام ما من مؤمن يسمع
همس الضيف وفرح بذلك الا غفرت له خطاياه
وان كانت مطبقة بين السماء والارض وعن النبي
صلى الله عليه واله قال الضيف دليل الجنة وعن عاصم بن
حمزة عن امير المؤمنين عليه السلام ما من مؤمن يحب
الضيف الا ويقوم من قبره ووجهه كالقمر ليلة
البدر فينظر اهل الجمع فيقولون ما هذا الا نبي مرسل
فيقول ملك هذا مؤمن يحب الضيف ويكرم الضيف

ولا سبيل له الى ان يدخل الجنة قال النبي صلى الله عليه واله
اذا اراد الله بقوم خيرا اهدى اليهم هدية قالوا
وما تلك الهدية قال الضيف ينزل برزقه ويرتحل
بذنوب اهل البيت عن النبي صلى الله عليه واله ليلة الضيف
حق واجب على كل مسلم ومن اصبح ان شاء اخذه وان شاء
تركه وكل بيت لا يدخل فيه الضيف لا يدخله الملائكة
عن جعفر بن محمد عليه السلام قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه واله قال يا رسول الله صلى الله عليه واله افي
المال حق سوى الزكوة قال نعم على المسلم ان يطعم
الجائع اذا سأله ويكسو العاري اذا سأله قال
انه يخاف ان يكون كاذبا قال افلا يخاف صدقه

في فضيلة كسب الحلال قال الله
تعالى في سورة المؤمن كلوا من الطيبات واعملوا
صالحا وقال رسول الله صلى الله عليه واله طلب الحلال
فريضة على كل مسلم ومسلمة وقال عليه السلام لكل
كبد حرى اجر قال عليه السلام من بات كالا من
طلب الحلال بات مغفورا له روي عن النبي صلى الله عليه واله
العبادة سبعون جزءا افضلها طلب الحلال وقال العبادة
عشرة اجزاء تسعة اجزاء في طلب الحلال وروي
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه واله

اذا نظر الى الرجل فاعجبه قال هل له حرفة قالوا لا قال سقط من
عيني قيل وكيف ذلك يا رسول الله صلى الله عليه واله
قال لان المؤمن اذا لم يكن له حرفة يعيش بدينه وقال
عليه السلام من اكل من الكد يده مر على الصراط كالبرق
الخاطف قال عليه السلام من اكل كد يده نظر الله
اليه بالرحمة ثم لا يعذبه ابدا وقال عليه السلام
من اكل من كد يده حلالا فتح له ابواب الجنة يدخل
من ايها شاء وقال عليه السلام من اكل من كد يده
كان يوم القيمة في عداد الانبيا ويأخذ ثواب الانبيا
وقال عليه السلام من طلب الدنيا حلالا استعفافا
عن المسألة وتعطفا لقي الله ووجهه كالقمر ليلة البدر
الفصل الخامس والعشرون في ذم الرساتيق قال الله تعالى
في سورة الحج فكاين من قرية اهلكناها وهي ظالمة
فهي خاوية على عروشها وبئر معطلة وقصر مشيد
الاية اوصى النبي صلى الله عليه واله لعلي عليه السلام
يا علي لا تسكن في الرستاق فان شيوخهم جهلة
وشبابهم عرمة ونساءهم كشفة والعالم بينهم كالجيفة
بين الكلاب وقال النبي صلى الله عليه واله
من لم يتورع في دين الله ابتلاه الله تعالى بثلاث
خصال اما ان يميته شبابا او يوقعه في خدمة السلطان

او يسكنه في الرساتيق وروى عن سديد الدين محمود
الحمصي انه قال في البلدة شيئان والرساتيق كذلك
اما اللذان في البلدة العلم والظلم واما اللذان في الرساتيق
الجهل والدخل اما الظلم قد يسري الى الرستاق والدخل
قد يذهب به الى البلد فيبقى في البلد العلم والدخل
ويبقى في الرستاق الجهل والظلم الفصل الرابع
والعشرون في ذم الحسد قال الله ولا تتمنوا ما فضل الله
به بعضكم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء
نصيب مما اكتسبن واسئلوا الله من فضله ان الله كان
بكل شيء عليما وقال الله تعالى ام يحسدون الناس
على ما اتيهم الله من فضله فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب
والحكمة واتيناهم ملكا عظيما وقال النبي صلى الله
عليه واله اياكم والحسد فان الحسد ياكل
الحسنات كما تاكل النار الحطب وقال النبي صلى الله
عليه واله لنعم الله اعداء قيل وما اعداء النعم يا رسول الله
صلى الله عليه واله قال الذين يحسدون الناس على
ما اتيهم الله من فضله وقال النبي صلى الله عليه واله
عليكم بانجاح الحوائج بكتمانها فان كل ذي نعمة محسود
قال امير المؤمنين عليه السلام لابنه في وصيته ان
من اشد ما ضح المرء الحسد قال النبي صلى الله عليه واله

من حسد عليا عليه السلام فقد حسدني ومن
حسدني دخل النار والحاسد هو الذي يتمنى زوال
النعمة عن صاحبها وان لم يردها لنفسه فالحسد
مذموم والغبطة محمودة وهي ان يريد من النعمة لنفسه
مثل ما لصاحبها ولم يرد زوالها عنه وقال امير المؤمنين
علي عليه السلم الحاسد مغتاظ على من لا ذنب له

الفصل الخامس والعشرون في ذم الغضب قال الله تعالى
في سورة طه ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي
ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله الغضب جمرة من الشيطان وقال
عليه السلم الغضب يفسد الايمان كما يفسد الخل
العسل وقال ابليس عليه اللعنة الغضب وهقي و
مصيادي وبه استأثر خيار الخلق عن الجنة وطريقها
عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال من لم يغتب فله
الجنة ومن لم يغضب فله الجنة ومن لم يحسد
فله الجنة قال الصادق عليه السلم الغضب مفتاح كل
شر وذكر الغضب عند الباقر عليه السلم فقال
ان الرجل ليغضب حتى ما يرضى ابدا ويدخل بذلك
النار فايما رجل غضب وهو قائم فليجلس فانه
يذهب عنه رجز الشيطان وان كان جالسا

فليقم

فليقم وايما رجل غضب على ذي رحم فليقم اليه وليدن
منه وليمسه فان الرحم اذا مست سكنت وقال
عليه السلام ليس الشديد بالصرعة انما الشديد
الذي يملك نفسه عند الغضب وقال عليه السلام
اذا غضبت فاسكت

الفصل السادس والعشرون
فيما ورد في العين قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان العين لتدخل الرجل القبر وتدخل الجمل القدر
وقد جاء في الخبر ان اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله
صلى الله عليه وآله ان بني جعفر تصيبهم العين
فاسترقي لهم قال نعم فلو كان شيء يسبق القدر
لسبقه العين وقيل الرجل منهم كان اذا اراد ان يصيب
صاحبه بالعين يجوع ثلثة ايام ثم كان يصفه
فيصرعه بذلك وذلك بان يقول للذي يريد ان
يصيبه بالعين لا ارى كاليوم ابلا او شاة وما اري
كابل اراه اليوم فقالوا للنبي صلى الله عليه وآله كما كانوا
يقولون لما يريدون ان يصيبوه بالعين عن الفراء
والزجاج قال الحسن دواء اصابة العين ان
يقرء الانسان هذه الآية وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك
بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لمجنون
وما هو الا ذكر للعالمين

الفصل السابع والعشرون

في مدح صلة الرحم قال الله تعالى في سورة الانفال
فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا
ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم واعمى
ابصارهم وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
ان الرحم معلقة بالعرش وليس الواصل بالمكافي ولكن
الواصل من الذي اذا انقطعت رحمه فوصلها وقال
جعفر بن محمد الصادق عليه السلام من رزقه الله من
اربعة خصال واحدا دخل الجنة بر الوالدين او
صلة الرحم او حسن الجوار او حسن الخلق وقال النبي
صلى الله عليه وآله الا ادلكم على خير اخلاق اهل
الدنيا والآخرة من عفى عمن ظلمه ووصل من قطعه
ويعطي من حرمه وعن امير المؤمنين عليه السلام
صلوا ارحامكم ولو بالسلام يقول الله عز وجل
واتقوا الله الذي تسائلون به والارحام وعن علي
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله ان المرء
ليصل رحمه وقد بقي من عمره ثلثة سنين فيمدها الله
الى ثلثين سنة وانه ليقطع رحمه وقد بقي من عمره
ثلثون سنة فيصيره الله الى ثلث سنين ثم
تلا هذه الآية يمحوا الله ما يشاء ويثبت وعنده
ام الكتاب وقال امير المؤمنين عليه السلام

من يضمن لي صلة الرحم اضمن له محبة اهله وكثرة ماله
ويطول عمره ويدخل الجنة ربه وقال النبي صلى الله عليه
وآله اعجل الخير ثوابا صلة الرحم واسرع الشر عقابا
البغي

الفصل السادس والثلثون في مدح حسن الخلق

قال الله تعالى في سورة ن والقلم وانك لعلى خلق عظيم
سئل عن رسول الله صلى الله عليه وآله اي الاعمال
افضل قال حسن الخلق قال علي بن موسى الرضا
عليه السلام باسناده عن النبي صلى الله عليه وآله
قال عليكم بحسن الخلق فان حسن الخلق في الجنة لا محالة
واياكم وسوء الخلق فان سيء الخلق في النار لا محالة عن
علي بن موسى الرضا عليه السلام قال حدثني ابي عن
آبائه عن علي عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله
انه قال اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وانما المسلم
من سلم المسلمون من لسانه ويده وباسناده عن علي
عليه السلام عن النبي صلى الله عليه وآله لو علم الرجل
ما له في حسن الخلق لعلم انه محتاج الى حسن الخلق فان
حسن الخلق يذيب الذنوب كما يذيب الماء الملح وقال
عليه السلام حسن الخلق زمام من رحمة الله في انف
صاحبه والزمام بيد الملك والملك يجره الى الخير

والخير يجرّه الى الجنة وسوء الخلق زمام من عذاب الله
فى انف صاحبه والزمام بيد الشيطان والشيطان
يجرّه الى الشرّ والشر يجرّه الى النار وقال عليه السلام
سوء الخلق يفسد العمل كما يفسد الخل العسل وسئل
عن امير المؤمنين عليه السلام من ادوم الناس غمّا (نم الناس غمّا)
قال اسوئهم خلقا وقال عليه السلام عنوان
صحيفة المؤمن حسن الخلق وقال عليه السلام انّ العبد
لينال بحسن خلقه درجة الصائم القائم وقال
عليه السلام من شئ فى الميزان اثقل من حسن الخلق
وقال عليه السلام حسن الخلق خير قرين الفصل
التاسع والعشرون فى انّ الرزق المقدّر قال الله تعالى
فى سورة هود وما من دابة فى الارض الا على الله رزقها
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله الرزق يطلب العبد
كما يطلب اجله وقال عليه السلام لو انّ احدكم
فرّ من رزقه لتبعه كما يتبعه الموت قال عليه السلام
لابى ذر يا اباذر لو انّ ابن آدم فرّ من رزقه كما يفرّ من
الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت وقال عليه السلام
دع الحرص على الدنيا والعيش ولا تطمع ولا تجمع من المال
فلا تدرى لمن تجمع ولا تدرى انى ارضك ام فى غيرها

تزدع فان الرزق مقسوم وكدّ المرء لا ينفع فقير كل من
يطمع غنىّ كل من يقنع الفصل الثلاثون فى فضلة
العلم والعالم قال الله تعالى فى سورة آل عمران وما يعلم
تاويله الا الله والراسخون فى العلم فى سورة الملائكة
كذلك انما يخشى الله من عباده العلماء انّ الله عزيز
غفور عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وآله
ساعة من عالم يتكى على فراشه وينظر فى علمه خير من
عبادة العابد سبعين عاما عن على بن ابى طالب عليه السلام
قال انا جالس فى مجلس النبى صلى الله عليه وآله اذ
دخل ابو ذر فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
جنازة العابد احبّ اليك ام مجلس العالم فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله يا اباذر الجلوس ساعة
عند مذاكرة العلم احبّ الى الله من الف جنازة
من جنائز الشهداء الجلوس ساعة عند مذاكرة العلم
احبّ الى الله من قيام الف ليلة يصلى فى كل ليلة
الف ركعة والجلوس ساعة عند مذاكرة العلم احبّ الى الله
من الف غزوة وقراءة القرآن كله فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله يا اباذر الجلوس ساعة عند مذاكرة
العلم احبّ الى الله من قراءة القرآن كله اثنى عشر الف مرة
عليكم بمذاكرة العلم فان بالعلم تعرفون الحلال من الحرام

ومن خرج من بيته ليتلمس بابا من العلم كتب الله عز وجل
له بكل قدم ثواب نبي من الانبياء واعطاه الله بكل حرف
يسمع او يكتب مدينة في الجنة وطالب العلم احبه الله
واحبه الملائكة واحبه النبيون ولا يحب العلم الا
السعيد وطوبى لطالب العلم يوم القيمة يا اباذر الجلوس
ساعة عند مذاكرة العلم خير لك من عبادة سنة :
صيام نهارها وقيام ليلها والنظر الى وجه العالم خير
لك من عتق الف رقبة ومن خرج من بيته ليتلمس
بابا من العلم كتب الله له بكل قدم ثواب شهيد من
شهداء البدر وطالب العلم حبيب الله ومن احب العلم
وجبت له الجنة ويصبح ويمسي في رضى الله ولا
يخرج من الدنيا حتى يشرب من الكوثر ويأكل من
ثمرة الجنة ولا يأكل الدود جسده ويكون في
الجنة خضر عليه السلام وهذا كله تحت هذه
الآية يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا
العلم درجات روى عن ابي هريرة انه قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وآله يا ايها الناس ان في
القيمة اهوالا وافزاعا وحسرة وندامة حتى يغرق
الرجل في عرقه الى شحمة اذنه فلو شرب من عرقه
سبعون بعيرا ما نقص منه شيء فقالوا يا رسول الله

119

صلى الله عليه وآله ما النجاة من ذلك قال اجثوا على
ركبكم اجثوا على ركبكم بين يدي العلماء تنجوا منها ومن
اهوالها فاني افتخر يوم القيمة بعلماء امتي فاقول علماء
امتي كانبياء بني اسرائيل قبلي الا لا تكذبوا عالما ولا تردوا
عليه ولا تبغضوه واحبوا فان حبهم اخلاص وبغضهم
نفاق الا ومن اهان عالما فقد اهانني ومن اهانني
فقد اهان الله ومن اهان الله فمصيره الى النار
الا ومن اكرم عالما فقد اكرمني ومن اكرمني فقد اكرم
الله ومن اكرم الله فمصيره الى الجنة الا وان الله يغضب
العالم كما يغضب الامير المسلط على من يغضبه الا فاغتنموا
دعاء العالم فان الله يستجيب دعاه فيمن دعاه ومن صلى
صلوة واحدة خلف العالم فكانما صلى خلفي وخلف
ابراهيم الا فاقعدوا بالعلماء واحذوا منهم ما صفى ودعوا
ما كدر الا وان الله يغفر للعالم يوم القيمة سبعمائة ذنب
ما لم يغفر للجاهل ذنبا واحدا اعلموا ان فضل العالم
اكثر من البحار والرمال والجبال والشعر على الجمال الا
فاغتنموا مجلس العلماء فانها روضة من رياض الجنة
تنزل عليهم الرحمة والمغفرة كالمطر من السماء يجلسون
بين ايديهم مذنبين ويقومون مغفورين لهم و
الملائكة يستغفرون لهم ما داموا جالسا عندهم

وان الله نظر اليهم فيغفر للعالم والمتعلم والناظر والمحب لهم

الفصل التاسع والعشرون [الحادي والثلثون] في فضيلة القرآن وقراءته

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سلمان عليك بقراءة
القرآن فان قراءته كفارة للذنوب وستر من النار
وامان من العذاب ويكتب لمن قرأه بكل آية ثواب
مائة شهيد ويعطى بكل آية ثواب نبي وتنزل على صاحبه
الرحمة وتستغفر له الملائكة واشتاقت اليه الجنة
ورضي عنه المولى وان المؤمن اذا قرأ القرآن
نظر الله اليه بالرحمة واعطاه الله بكل آية الف
حوراء واعطاه الله بكل حرف نورا على الصراط فاذا
ختم القرآن اعطاه الله تعالى ثواب ثلثمائة وثلث
عشر نبيا بلغوا رسالات ربهم وكانما قرأ كل
كتاب نزل الله على انبيائه وحرم الله جسده على
النار ولا يقوم مقامه حتى يغفر الله له ولابويه
واعطاه الله بكل سورة في القرآن مدينة في جنة
الفردوس كل مدينة من زمردة خضراء في جوف
كل مدينة الف دار وفي كل دار مائة الف
حجرة وفي كل حجرة مائة الف بيت من نور على كل
بيت مائة الف باب من الرحمة على كل باب مائة
الف بواب بيد كل بواب صدية من نور الحز –

وعلى كل رأس بواب منديل من سندس واستبرق
خير من الدنيا وما فيها وفي كل بيت مائة الف دكان
من العنبر سعة كل دكان ما بين المشرق والمغرب و
فوق كل دكان مائة الف سرير وعلى كل سرير مائة
الف فراش من كل فراش الى فراش الف ذراع و
فوق كل فراش حوراء عيناء استدارة عجيزتها الف
ذراع وعليها مائة الف حلة يرى مخ ساقيها من
وراء تلك الحلل وعلى رأسها تاج من العنبر مكلل بالدر
والياقوت وعلى رأسها سبعون الف ذوابة من المسك
والغالية وفي اذنيها قرطان وشنفان وفي عنقها
الف قلادة من الجوهر بين كل قلادة الف ذراع ويلي
يلي كل حوراء الف خادم بيد كل خادم كاس من ذهب
في كل كاس مائة الف لون من الشراب لا يشبه بعضه
بعضا وفي كل بيت الف مائدة وفي كل مائدة مائة
الف قصعة وفي كل قصعة مائة الف لون من
الطعام لا يشبه بعضه بعضا يجد ولي الله مائة
الف لذة يا سلمان المؤمن اذا قرأ القرآن فتح الله
عليه ابواب الرحمة وخلق الله بكل حرف يخرج
من فمه ملكا يسبح له الى يوم القيمة فانه ليس شيء
بعد تعلم العلم احب الى الله تعالى من قرء القرآن

وان اكرم العباد الى الله بعد الانبيآء العلمآء ثم حملة القرآن
يخرجون من الدنيا كما يخرج الانبيآء ويحشرون من القبور
مع الانبيآء ويمرون على الصراط مع الانبيآء ويأخذون
ثواب الانبيآء فطوبى لطالب العلم وحامل القرآن ما لهم
عند الله تعالى من الكرامة والشرف وقال صلى الله عليه وآله
فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وقال
عليه السلام القرآن غنى لا غناء دونه ولا فقر بعده
وقال عليه السلام ما دُبّد الله تعالى فتعلموا مادبته
ما استطعتم ان هذا القرآن هو حبل الله وهو النور
المبين والشفاء النافع فاقرؤوه فان الله عز وجل
يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات اما انى لا اقول
الم حرف واحد ولكن الف ولام وميم ثلثون حسنة
وقال عليه السلام القرآن افضل كل شيء دون الله عز
وجل فمن وقر القرآن فقد وقر الله ومن لم يوقر القرآن
فقد استخف بحرمة الله سبحانه وتعالى حرمة القرآن
على الله كحرمة الوالد على ولده وقال عليه السلام
حملة القرآن هم المحفوفون برحمة الله الملبوسون نور الله
عز وجل يا حملة القرآن تحببوا الى الله بتوقير كتابه يزدكم
حبا ويحببكم حبا الى خلقه يدفع عن مستمع القرآن
شر الدنيا والاخرة ويدفع عن تالى القرآن بلوى الاخرة

ولمستمع آية من كتاب الله خير من ثبير ذهبا ولتالى آية
من كتاب الله عز وجل خير من تحت العرش الى تخوم
الارض السفلى وقال عليه السلام ان اردتم عيش السعداء
وموت الشهداء والنجاة يوم الحسرة والظل يوم الحرور
والهدى يوم الضلالة فادرسوا القرآن فانه كلام الرحمن
وحرز من الشيطان ورجحان في الميزان روى عن على عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله قراءة القرآن
في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة وافضل
من ذكر الله تعالى وذكر الله تعالى افضل من الصدقة والصدقة
افضل من الصيام والصيام جنة من النار وقال عليه السلام
اقرؤوا القرآن واستظهروه فان الله تعالى لا يعذب
قلبا وعاء القرآن وقال عليه السلام من استظهر القرآن
وحفظه واحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله به الجنة
وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد وجبت لهم
النار وقال عليه السلام من استمع آية من القرآن
خير له من ثبير ذهبا والثبير اسم جبل عظيم باليمن وقال
عليه السلام لكن جُل كلامكم ذكر الله وقراءة القرآن
فان رسول الله صلى الله عليه وآله سئل اى الاعمال
افضل عند الله قال قراءة القرآن وانت تموت ولسانك
رطب من ذكر الله وقال عليه السلام القراءة في المصحف

افضل من القراءة ظاهر القلب قال علي عليه السلام
من قرأ كل يوم مائة آية في المصحف بترتيل وخشوع
وسكون كتب الله له من الثواب بمقدار ما يعمله جميع
اهل الارض ومن قرأ مائتي آية كتب الله له من الثواب
بمقدار ما يعمله اهل السماء واهل الارض وقال الحسين بن
علي عليهما السلام كتاب الله عز وجل على اربعة اشياء
على العبارة والاشارة واللطائف والحقائق فالعبارة
للعوام والاشارة للخواص واللطائف للاولياء
والحقائق للانبياء عليهم السلام وقال عليه السلام
القرآن ظاهره انيق وباطنه عميق

الفصل الثلثون

في فضائل بسم الله الرحمن الرحيم وفضائل الحمد وقل هو الله
احد وآية الكرسي وآية الله لا اله الا هو الحي القيوم
الى قوله لا اله الا هو العزيز الحكيم وآمن الرسول
بما انزل اليه الى آخر السورة وشهد الله الى قوله لا اله
الا هو العزيز الحكيم ان الدين عند الله الاسلام وقل
اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب وان
في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار
الى قوله انك لا تخلف الميعاد وان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض في ستة ايام الى قوله ان رحمة
الله قريب من المحسنين وقل انما انا بشر مثلكم الى آخر السورة

وثلث آية من آخر الحشر فقرأ في دبر كل صلوة فريضة ويس
يقرأ في دبر صلوة الغداة والعشاء الآخرة روى عن علي
بن موسى عليه السلام انه قال بسم الله الرحمن الرحيم
اقرب الى اسم الله الاعظم من سواد العين الى بياضها
وعن النبي صلى الله عليه وآله انه قال اذا قال المعلم
للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم فقال الصبي بسم الله
الرحمن الرحيم كتب الله له براءة للصبي وبراءة لابويه
وبراءة للمعلم من النار وعن ابن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وآله من اراد ان ينجيه الله من الزبانية
التسعة عشر فليقرأ بسم الله الرحمن الرحيم فانها تسعة عشر
حرفا ليجعل الله لكل حرف منها جنة من واحد منهم
روى عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وآله
قال من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله بكل حرف
اربعة آلاف حسنة ومحى عنه اربعة آلاف سيئة
ورفع له اربعة آلاف درجة وروى عن النبي صلى الله عليه
من قال بسم الله الرحمن الرحيم بنى الله في الجنة سبعين الف
قصر من ياقوت حمراء في كل قصر سبعون الف بيت من لؤلؤ
بيضاء في كل بيت سبعون الف سرير من زبرجدة الخضراء
فوق كل سرير سبعون الف فراش من سندس واستبرق
وعليه زوجة من حور العين ولها سبعون الف
ذوابة مكللة بالدر والياقوت مكتوب على خدها الايمن

محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى خدها الايسر علي
ولي الله وعلى جبينها الحسن ولي الله وعلى ذقنها الحسين ولي الله
وعلى شفتيها بسم الله الرحمن الرحيم قلت يا رسول الله
صلى الله عليه وآله لمن هي هذه الكرامة قال لمن يقول بالحرمة
والتعظيم بسم الله الرحمن الرحيم وقال النبي صلى الله عليه وآله
اذا قال العبد عند منامه بسم الله الرحمن الرحيم يقول الله
ملائكتي اكتبوا بالحسنات نفسه الى الصباح وقال
النبي صلى الله عليه وآله اذا مر المؤمن على الصراط فيقول
بسم الله الرحمن الرحيم طفئت لهب النيران وتقول جهنم
يا مؤمن فان نورك قد اطفى لهبي وسئل عن النبي صلى الله
عليه وآله هل ياكل الشيطان مع الانسان فقال نعم
كل مائدة لم يذكر بسم الله الرحمن الرحيم عليها ياكل الشيطان
معهم ويرفع البركة عنها وينهى عن اكل ما لم يذكر عليه
بسم الله كما قال الله تعالى في سورة الانعام ولا
تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وقال رسول الله
صلى الله عليه وآله من قرء فاتحة الكتاب لعطاه الله
بعدد كل آية انزلت من السماء فيجزي بها ثوابها ذكر
الشيخ ابو الحسين الخبازي المقري في كتابه من القرآن
اخبرنا الامام ابو بكر بن احمد بن ابراهيم وابو الشيخ
عبد الله بن محمد حدثنا ابو اسحق بن ابراهيم بن شريك
قال حدثنا احمد بن يونس اليربوعي قال حدثنا سلام

بن سليمان المدايني قال حدثنا هرون بن كثير عن زيد بن اسلم
عن ابيه عن ابي امامة عن ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ايما مسلم قرء فاتحة الكتاب اعطي من
الاجر كانما قرء ثلثي القران واعطي من الاجر كانما تصدق على كل
مؤمن ومؤمنة وروي من طريق آخر هذا الخبر بعينه
الا انه قال كانما قرء القران وروى غيره عن ابي بن كعب
انه قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وآله فاتحة
الكتاب فقال والذي نفسي بيده ما انزل الله في التورية
والانجيل ولا في الزبور ولا في القران مثلها وهي ام القران
وهي سبع المثاني وهي مقسومة بين الله وبين عبده ولعبده
ما سال وفي كتاب محمد بن مسعود العياشي باسناده ان
النبي صلى الله عليه وآله قال لجابر بن عبد الله الانصاري
يا جابر الا اعلمك افضل سورة انزلها الله تعالى في كتابه
قال فقال الجابر بابي انت وامي يا رسول الله صلى الله
عليه وآله علمنيها قال فعلمه الحمد لله ام الكتاب
ثم قال يا جابر الا اخبرك عنها قال بلى بابي انت وامي
فاخبرني قال هي شفاء من كل داء الا السام والسام الموت
وعن سلمة بن محرز عن جعفر بن محمد الصادق عليه السلام
قال لم يبرء الحمد لم يبرء شيء وروى عن امير المؤمنين عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله عز وجل

قال لي يا محمد صلى الله عليه وآله ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم فأفرد الامتنان علي بفاتحة الكتاب
وجعلها بإزاء القرآن لأن الفاتحة الكتاب أشرف
ما في كنوز العرش وأن الله تعالى خص محمدا وشرفه بها ولم يشرك
فيها أحدا من أنبيائه ما خلا سليمان عليه السلام فإنه
أعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم ألا تراه يحكي عن بلقيس
حين قالت إني ألقي إلي كتاب كريم إنه من سليمان وإنه
بسم الله الرحمن الرحيم ألا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد
عليه السلام منقادا لأمرها مؤمنا بظاهرها وباطنها
أعطاه الله عز وجل بكل حرف منها سبعون ألف حسنة
كل واحدة منها أفضل له من الدنيا وما فيها من أصناف أموالها
وخيراتها ومن استمع إلى قارئ يقرؤها كان له قدر ثلث
ما للقارئ فليستكثر أحدكم من هذا الخير المعرض له فإنه
غنيمة لا يذهبن أوانه فيبقى في قلوبكم الحسرة قال رسول الله
صلى الله عليه وآله إن لكل شيء نورا ونور القرآن قل
هو الله أحد وقال عليه السلام من قرأ سورة قل هو الله أحد
مائتي مرة في صلاة أو غيرها كتب له براءة من النار وقال مائتي
عليه السلام من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدع
أن يقرأ في دبر الفريضة قل هو الله أحد فإنه من قرأها
جمع له خير الدنيا والآخرة وغفر له ولوالديه وما ولدا

من عيسى بن عبد الله عن أبيه عن جده عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله أحد
مائة مرة حين يأخذ مضجعه غفر الله له ذنوب خمسين
سنة عن السكوني عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال
إن النبي صلى الله عليه وآله صلى على سعد بن معاذ فقال
لقد وافى من الملائكة سبعون ألف ملك وفيهم جبرئيل
عليه السلام يصلون عليه فقلت له يا جبرئيل بما يستحق
صلاتكم عليه فقال بقراءته قل هو الله أحد قائما وقاعدا
وراكبا وماشيا وذاهبا وجائيا وقال أبو هريرة قال
النبي صلى الله عليه وآله من قرأ قل هو الله أحد نظر الله إليه
ألف نظرة بالآية الأولى وبالآية الثانية استجاب الله
منه ألف دعوة وبالآية الثالثة أعطاه الله ألف مسألة
وبالآية الرابعة قضى الله له ألف حاجة كل حاجة خير من الدنيا
والآخرة عن أبي عبد الله عليه السلام قال من أوى إلى فراشه
فقرأ قل هو الله أحد عشر مرات حفظ في داره وفي دويرات
حوله عن عبد الله بن حجر قال سمعت أمير المؤمنين عليه السلام
يقول من قرأ قل هو الله أحد إحدى عشرة مرة في دبر الفجر لم
يتبعه في ذلك اليوم ذنب وإن رغم أنف الشيطان
عن رجل سمع أبا الحسن يقول من قرأ قل هو الله أحد
بينه وبين جبار منعه الله منه يقرؤها بين يديه ومن

خلفه وعن يمينه وعن شماله فاذا فعل ذلك ذكره الله
خيره ومنعه شره عن عمرو بن جميع رفعه الى علي بن الحسين
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من قرا اربع آيات من اول البقرة وآية الكرسي وآيتين
بعدها وثلاث آيات من آخرها لم ير في نفسه وماله
شيئا يكرهه ولا يقربه شيطان ولا ينسى القرآن روى
عن الباقر عليه السلام انه قال من قرا آية الكرسي مرة
صرف الله عنه الف مكروه من مكروه الدنيا والف
مكروه من مكروه الآخرة ايسره من مكروه الدنيا الفقر
وايسره من مكروه الآخرة عذاب القبر وقال عليه السلام
من قرا على اثر وضوئه آية الكرسي مرة اعطاه الله تعالى
ثواب اربعين عاما ورفع له اربعين درجة وزوجه
الله تعالى اربعين حوراء وقال جعفر بن محمد الصادق
عليه السلام عن ابيه عن جده قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان فاتحة الكتاب وآية الكرسي
وآيتين من آل عمران وشهد الله انه لا اله الا هو و
الملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز
الحكيم وقل اللهم مالك الملك الى قوله بغير حساب معلقات
ما بينهن وبين الله تعالى حجاب فقلن يا رب تهبطنا
الى ارضك والى من يعصيك يعظك فقال الله تعالى

لا يقرئكن احد من عبادي دبر كل صلوة الا جعلت
الجنة مثواه على ما كان فيه ولا اسكنته حظيرة
القدس ولا نظرت اليه في كل يوم سبعين نظرة
قال امير المؤمنين علي ابن ابي طالب عليه السلام
عن النبي صلى الله عليه وآله اذا اراد احدكم
الحاجة فليبكر في طلبها يوم الخميس ويقرا اذا خرج
من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وانا انزلناه
وام الكتاب فان فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة
قال النبي صلى الله عليه وآله من قراة الكرسي في
دبر كل صلوة لم يمنعه دخول الجنة الا الموت و
من قراها حين نام امنه الله وجاره واهل الدو
يرات حوله وفي خبر آخر عن ابي جعفر عليه السلام
من قرا آية الكرسي وهو ساجد لم يدخل النار
ابدا عن محمد بن علي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال القرآن فقد وقرا الله ومن لم يوقر القرآن
فقد استخف بحق الله وحرمة القرآن كحرمة الوالد
على ولده وحملة القرآن المحفوفون برحمة الله
الملبوسون نور الله يقول الله يا حملة القرآن
استجيبوا الله بتوقير كتاب الله يزد لكم حبا و
يحببكم الى عباده يرفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا

وعن قاريها بلوى الآخرة لمستمع آية من كتاب الله خير
من ثبر الذهب ولتالي آية من كتاب الله افضل
مما تحت العرش الى اسفل التخوم وان في كتاب الله سورة
تسمى العزيزة يدعى صاحبها الشريف عند الله يشفع لصاحبها
يوم القيمة مثل ربيعة ومضر ثم قال النبي صلى الله عليه واله
يا علي عليه السلام اقرأ يس فان في يس عشر بركات
ما قرأها جائع الا شبع ولا ظمآن الا روى ولا عار الا كسى
ولا عزب الا تزوج ولا خائف الا امن ولا مريض الا
برء ولا محبوس الا خرج ولا مسافر الا اعين على سفره ولا يقرؤن
عند ميت الا خفف الله عنه وما قرأ رجل ضالة الا وجد
طريقها عن جابر الجعفي عن ابي جعفر عليه السلام قال
من قرأ يس في عمره مرة واحدة كتب الله له بكل خلق
في الدنيا وبكل خلق في الآخرة وفي السماء بكل واحد الفي
الف حسنة ومحي عنه مثل ذلك سيئة ولم يصبه
فقر ولا عدم ولا هدم ولا نصب ولا جنون ولا جذام
ولا وسواس ولا داء يضره وخفف الله عنه سكرات
الموت وولي قبض روحه وكان ممن يضمن الله له السعة
في معيشته والفرح عند لقائه والرضا بالثواب في
آخرته وقال الله تعالى لملائكته اجمعين من في السموات
ومن في الارض قد رضيت عن فلان فاستغفروا له

حدثنا شيخنا ابو العباس احمد بن علي بن الحسين القاضي
عن محمد بن الحسن عن احمد بن ادريس عن محمد بن احمد بن
حسان عن محمد بن علي عن اسمعيل بن مهران عن الحسن
بن علي بن ابي حمزة الثمالي عن الحسين العلا عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان لكل شي قلبا
وقلب القرآن يس فمن قرء يس وان ينام او في نهاره
قبل ان يمسي كان في نهاره في المحفوظين والمرزوقين
حتى يمسي ومن قرأ في ليلة قبل ان ينام وكل الله به
الف ملك يحفظونه من كل شيطان رجيم ومن كل آفة
وان مات في يومه ادخله الله الجنة وحضر غسله ثلثون
الف ملك يستغفرون ويشيعونه الى قبره بالاستغفار
له فاذا ادخل في لحده كانوا في جوف قبره يعبدون الله
وثواب عبادتهم له ويفسح له في قبره مد بصره واومن
من ضغطة القبر ولم يزل له في قبره نور ساطع الى
عنان السماء الى ان يخرجه الله من قبره فاذا اخرجه
لم يزل ملائكة الله معه يشيعونه ويحدثونه ويضحكون
في وجهه ويبشرونه بكل خير حتى يجوزون به الصراط
والميزان ويوقفونه من الله موقفا لا يكون عند الله
خلق اقرب منه الا ملائكة الله المقربون والمرسلون
وهو مع النبيين واقف بين يدي الله عز وجل لا يحزن

مع من يحزن ولا يتهم مع من يتهم ولا يجزع مع من يجزع
ثم يقول الرب تبارك وتعالى اشفع عبدي اشفعك
في جميع ما تشفع وسألني عبدي اعطك جميع ما تسأل
فيسأل ويعطى ويشفع فليتشفع ولا يحاسب فيما يحاسب
ولا يوقف مع من يوقف ولا يذل مع من يذل ولا
ينكث بخطيئته ولا بشيء من سوء عمله ويعطى كتابا
منشورا حتى يهبط من عند الله فيقول الناس بأجمعهم
سبحان الله ما كان لهذا العبد من خطيئة واحدة
ويكون مع رفقاء محمد صلى الله عليه وآله قال
رسول الله صلى الله عليه وآله من قرء عند مضجعه
قل انما انا بشر الى آخر السورة كان له نورا يتلألأ الى
مكة حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم
وان في مضجعه كان له نورا يتلألأ من مضجعه الى
البيت المعمور حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه
حتى يستيقظ قال النبي صلى الله عليه وآله من قال
كل بكرة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم
وقرء ثلث آيات من آخر سورة الحشر وكل الله عليه
سبعين الف من الملك يحافظونه ويصلون عليه
الى الليل وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا
الفصل الحادي والثلثون في مدح القاري لله وذم

القاري لغير الله وفي ثواب تعليم الولد القران قال الله تعالى
في سورة المزمل ورتل القران ترتيلا عن ابي جعفر عليه السلام
قال قراء القرآن ثلاثة رجل قرء القران فاتخذه بضاعة
فاستجر به الملوك واستطال به على الناس ورجل
قرء القران فحفظ جميع حروفه وضيع حدوده ورجل
قرء القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فاسهر
به ليلته واظمأ به نهاره وقام به في مساجده و
تجافى به عن فراشه فباولئك يدفع الله البلاء
وباولئك يرد الله على الاعداء وباولئك ينزل الله
الغيث من السماء والله لهؤلاء في قراء القران اعز من
الكبريت الاحمر عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال
ابي عليهما السلام ما ضرب رجل القرآن بعضه على بعض
الا كفر وقال عليه السلام اني اخاف عليكم استخفافا
بالدين وبيع الحكم وان تتخذوا القران مزامير وقال
عليه السلام في الوصية يا علي عليه السلام ان في جهنم
رحاء من حديد تطحن بها رؤس القراء والعلماء المجرمين
وقال عليه السلام رب تال للقران والقران يلعنه
عن ابو سعيد الخدري عنه عليه السلام قال حملة
القران في الدنيا عرفاء اهل الجنة يوم القيمة
وقال امير المؤمنين عليه السلام من دخل في الاسلام
سائغا وقرء القران ظاهرا فله في كل سنة مائتا

دينار في بيت مال المسلمين ان منع في الدنيا اخذها يوم القيمة
وافيه احوج ما يكون اليها عن مكحول قال جاء ابو دردا
الى النبي صلى الله عليه وآله فقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
انى لخاف ان اتعلم القران ولا اعمل به فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله لا يعذب الله قلبه اسكنه القرآن
وعن عقبة بن عامر الجهني ان النبي صلى الله عليه وآله
قال لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار وعن حذيفة
اليماني قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
اقرؤا القرآن بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون
اهل الفسق واهل الكتابين وسيجيء قوم من بعدي
يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والرهبانية والنوح
لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين
يعجبهم شانهم روي عن البراء بن عازب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله زينوا القران باصواتكم
فان صوت الحسن يزيد القران حسنا عن علقمة بن قيس
كنت حسن الصوت بالقران فكان عبد الله بن مسعود
يرسل الي فاقرء عليه فاذا فرغت من قراءتي قال
زدنا من هذا فداك ابي وامي فاني سمعت رسول
الله صلى الله عليه وآله يقول ان حسن الصوت
زينة القرآن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وآله
ان لكل شيء حلية وحلية القران الصوت الحسن

قال النبي صلى الله عليه وآله يكون في آخر الزمان عباد
جهال وقراء فسقة عبد الرحمن بن سائب قال قدم علينا
سعد بن ابي وقاص فاتيته مسلما عليه فقال مرحبا
يا ابن اخي بلغني انك حسن الصوت بالقران قلت نعم
والحمد لله قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
قال ان القرآن نزل بالحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان
لم تبكوا فتباكوا وتغنوا به فمن لم يتغن بالقرآن
فليس منا قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من علم ولده القرآن فكانما حج البيت عشرة آلاف حجة
وعشرة آلاف عمرة واعتق عشرة آلاف رقبة من ولد اسمعيل
عليه السلام وغزا عشرة آلاف غزوة واطعم عشرة
آلاف مسكين مسلم جائع وكانما كسى عشرة آلاف عار
مسلم ويكتب له بكل حرف عشر حسنات ويمحى عنه عشر
سيئات ويكون معه في قبره حتى يبعث ويثقل ميزانه
ويجاوز به على الصراط كالبرق الخاطف ولم يفارقه
القرآن حتى ينزل به من الكرامة افضل ما يتمنى عن براء
بن عازب ان النبي صلى الله عليه وآله سمع قراءة
ابي موسى فقال كان هذا من اصوات آل داود وعن
ابي عبد الله عليه السلام قرأ القران برايه فلما
لم يوجر فان اخطا فكان اثمه عليه

الفصل السادس

فى فضيلة بر الوالدين قال الله تعالى فى سورة البقرة
واذ اخذنا ميثاق بنى اسرائيل لا تعبدون الا الله
وبالوالدين احسانا وفى سورة بنى اسرائيل وقضى
ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما
يبلغن عندك الكبر احدهما او كليهما فلا تقل
لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما
كما ربيانى صغيرا وفى سورة لقمن ووصينا الانسان
بوالديه احسانا حملته امه وهنا على وهن و
فصاله فى عامين ان اشكر لى ولوالديك الى المصير قال
رسول الله صلى الله عليه واله والسلم رقودك
على السرير الى جنب والديك فى برهما افضل
من جهادك بالسيف فى سبيل الله قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا على عليه السلام رضا الله
كله فى رضا الوالدين وسخط الله فى سخطهما وقال
عليه السلم يقال للعاق اعمل ما شئت فانى
لا اغفر لك ويقال للبار اعمل ما شئت فانى سأغفر
لك وقال عليه السلام يلزم الوالدين
من العقوق لولدهما اذا كان الولد صالحا ما يلزم
الولد لهما وقال عليه السلم من الكبائر
حم

الا الشرك بالله وعقوق الوالدين والفرار من الزحف
وقتل النفس بغير الحق واليمين الفاجرة تدع الديار بلاقع
وقال من ضرب ابويه فهو ولد الزنا ومن اذى جاره
فهو ملعون ومن ابغض عترتى فهو ملعون منافق خاسر يا على
عليه السلام اكرم الجار ولو كان كافرا واكرم الضيف
ولو كان كافرا واطع الوالدين ولو كانا كافرين ولا ترد
السائل وان كان كافرا وقال عليه السلام رايت على
باب الجنة مكتوبا انت محرمة على كل بخيل ومراء وعاق
ونمام الفصل الرابع والتسعون فى صفتهم والوان
عذابهما قال الله تعالى فى سورة البقرة والذين كفروا
وكذبوا باياتنا اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون
وفى سورة النساء ان الذين كفروا باياتنا سوف نصليهم
نارا كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
ليذوقوا العذاب وفى سورة التوبة والذين يكنزون
الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله فبشرهم
بعذاب اليم يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها
جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم
فذوقوا ما كنتم تكنزون الفصل الخامس والتسعون
فى القيمة واهوالها قال الله تعالى فى سورة المائدة
ان الذين كفروا لو ان لهم ما فى الارض جميعا ومثله

معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيمة ما تقبل منهم و
لهم عذاب اليم وفي سورة الانعام ولو ترى اذ وقفوا
على النار فقالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب بآيات
ربنا ونكون من المومنين بل بدا لهم ما كانوا يخفون
من قبل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه وانهم لكاذبون
علي بن موسى الرضا عليه السلام باسناده عن النبي
صلى الله عليه وآله قال اذا كان يوم القيمة لا تزول
العبد قدما عن قدم حتى يسئل عن اربعة اشياء
عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله
من اين اكتسبه وفيما ذا انفقه وعن حبنا اهل
البيت عليهم السلام وان فاطمة عليها السلام قالت
لابيها يا ابة اخبرني كيف يكون الناس يوم القيمة
قال يا فاطمة يشغلون فلا ينظرون احد الى احد
ولا والد الى الولد ولا ولد الى امه قالت هل يكون
عليهم اكفان اذا خرجوا من القبور قال يا فاطمة
عليها السلام يبلى الاكفان ويبقى الابدان تستر عورة
المومنين وتبدو عورة الكافرين قالت يا ابة ما
ستر المومنين قال نور يتلالا لا ينظرون من النور
قالت يا ابة فاين القاك يوم القيمة قال انظري
عند الميزان وانا ادي رب ارحم من شهد ان لا اله

الا الله وانظري عند الدواوين اذا نشرت الصحف
وانا انادي رب حاسب امتي حسابا يسيرا وانظري
عند مقام شفاعتي على جسر جهنم كل انسان يشتغل بنفسه
وانا مشتغل بامتي انادي رب سلم امتي والنبيون عليهم السلام
حولي ينادون رب سلم امة محمد صلى الله عليه وآله
وقال ان الله يحاسب كل خلق الا من اشرك بالله
فانه لا يحاسب ويؤمر به الى النار الفصل الثالث
والثلثون في الموقف قال الله تعالى في سورة السائل
سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع
من الله ذي المعارج تعرج الملائكة والروح اليه
في يوم كان مقداره خمسين الف سنة فاصبر صبرا
جميلا وعن بن مسعود قال كنت جالسا عند امير المومنين
عليه السلام فقال ان في القيمة لخمسين موقفا كل موقف
الف سنة فاول موقف خرج من قبره حبسوا الف
سنة حفاة عراة جياعا عطاشا فمن خرج من
قبره مومنا بربه مومنا بجنته وناره مومنا بالبعث
والحساب والقيمة مقرا بالله ومصدقا بنبيه عليه السلام
وبما جاء به من عند الله عز وجل نجى من الجوع والعطش
قال الله تعالى فتأتون افواجا من القبور الى الموقف
امما كل امة مع امامهم وقيل جماعة مختلفة ومن

معاذ انه سئل عن رسول الله صلى الله عليه وآله الخبر
فقال يا معاذ سألت عن امر عظيم من الامور ثم ارسل
عينيه وقال يحشر عشرة اصناف من امتي بعضهم على صورة
القردة وبعضهم على صورة الخنزير وبعضهم على وجوههم
منكبون ارجلهم فوق رؤوسهم يسحبون عليها وبعضهم
عميا وبعضهم صما وبكما وبعضهم يمضغون السنتهم
فهي مدلات على صدورهم يسيل القيح يتقذرهم
اهل الجمع وبعضهم مقطعة ايديهم وارجلهم وبعضهم
مصلبون على جذوع من نار وبعضهم اشد نتنا من الجيفة
وبعضهم ملتبسون جبابا سابغة من قطران لازقة بجلودهم
واما الذين على صورة القردة فالقتاة من الناس واما
الذين على صورة الخنازير فاكل السحت واما المنكبون
على وجوههم فاكلة الربوا واما العمي فالذين يجورون في
الحكم واما الصم والبكم فالمعجبون باعمالهم واما الذين
قطعت ايديهم وارجلهم فهم الذين يؤذون الجيران واما
المصلبون على جذوع من نار فالسعاة بالناس الى السلطان
واما الذين اشد نتنا من الجيفة فالذين يتبعون
الشهوات واللذات ومنعوا حق الله في اموالهم و
اما الذين يلبسون الجباب اهل الكبر والفخر والخيلاء	[margin: ...]
في النوادر وهو في آخر الكتاب قال

رسول الله صلى الله عليه وآله في الوصية لعلي عليه السلام
يا علي اثنى عشر خصلة ينبغي للرجل المسلم ان يتعلمها للمائدة
اربع منها فريضة واربع سنة واربع منها ادب
فاما الفريضة فالمعرفة بما ياكل والتسمية والشكر
والرضا واما السنة فالجلوس على الرجل اليسرى و
الاكل بثلث اصابع وان ياكل مما يليه ومص الاصابع
واما الادب فتصغير اللقمة والمضغ الشديد وقلة
النظر في وجه الناس وغسل اليدين قال الشيخ
ابو جعفر بن بابويه القمي حدثنا ابي قال حدثنا سعد
بن عبد الله عن الحسين بن موسى الخشاب عن علي
بن حسان الواسطي عن عمه عبد الرحمن عن كثير الهاشمي عن داود
بن كثير الرقي قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلام
اذ استسقى الماء فلما شربه رايته وقد استعبر واغرورقت
عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل
الحسين فلما انقضى ذكر الحسين عليه السلام الا ما شرب	نقص — العطش له
ماء باردا الا وذكرت الحسين عليه السلام وما من عبد
شرب الماء وذكر الحسين عليه السلام ولعن قاتله الا
كتب الله له مائة الف حسنة ومحى عنه مائة الف
سيئة ورفع له مائة الف درجة وكان كانما اعتق
مائة الف نسمة وحشره الله يوم القيمة ثلج الفؤاد

قال ان رسول الله صلى الله عليه وآله اوصى لامير المومنين
عليه السلام فكان فيما اوصى به انه قال يا علي عليه السلام
من حفظ على امتي اربعين حديثا طلب بذلك محبة الله
عز وجل والدار الآخرة حشره الله تعالى يوم القيمة مع النبيين
والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا
وعن النبي صلى الله عليه وآله اللهم ارحم خلفائي قيل يا رسول الله
صلى الله عليه وآله ومن خلفائك قال الذين ياتون
بعدي ويروون حديثي وسنتي قال النبي صلى الله
عليه وآله حدثوا الناس بما يعرفون ولا تحدثوهم
بما ينكرون وقال عليه السلام من ادى الى امتي
حديثا واحدا يقيم به سنة ويرد به بدعة فله
الجنة استوصى رجل امير المومنين عليه السلام عند
خروجه الى السفر فقال عليه السلام وان اردت الصاحب
فالله يكفيك وان اردت الرفيق فالكرام الكاتبين
يكفيك وان اردت المونس فالقرآن يكفيك وان
اردت العمل فالعبادة يكفيك وان اردت العبرة
فالدنيا يكفيك وان اردت الوعظ فالموت يكفيك
وان لم يكفيك ما ذكرته فالنار يوم القيمة يكفيك
كتب رجل عالم من اهل التصوف اربعين حديثا وحكاية
ثم اختار منها اربعة كلمات قالها امير المومنين عليه السلام

١٣٣

مطرح الاخرى في البحر وهي اطع الله بقدر حاجتك اليه
واعص الله بقدر طاقتك على عقوبته واعمل للدنيا
بقدر مقامك فيها واعمل للآخرة بقدر بقائك
فيها قال النبي صلى الله عليه وآله ستكثر من
بعدي الاحاديث فما وافق كتاب الله فخذوا
وما خالفه فاتركوا قال النبي صلى الله عليه وآله
اذا كان المرء عاقلا ينبغي ان يكون له اربع ساعات
من النهار ساعة يناجي فيها ربه وساعة ياتي اهل العلم
الذين يبصرونه امر دينه وينصحونه وساعة يحاسب
فيها نفسه وساعة يخلي بين نفسه ولذاتها من امر
الدنيا فيما يحل ويجمل قال النبي صلى الله عليه وآله
اذا خلوت فاكثر ذكر الله فاذا ذنبت فزر في الله
فانه من زار في الله شيعه سبعون الف ملك
عن علي عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اذا راى ما يكرهه قال الحمد لله على كل حال واذا راى
ما يسره قال الحمد لله بنعمة الله تتم الصالحات
وقال النبي صلى الله عليه وآله يا علي عليه السلام
ما من احد من الاولين والآخرين الا وهو يتمنى
يوم القيمة انه لم يعط من الدنيا الا قوتا يا علي عليه السلام
انين المومن تسبيح وصياحه تهليل ونومه على الفراش

عبادة وتقلبه من جنب الى جنب الآخر جهاد في سبيل الله
فان عوفي شيء في الناس وما عليه ذنب اوحى الله الى
الدنيا اخدمي من خدمني واتعبى من خدمك يا علي
ان الدنيا لو عدلت عندي جناح بعوضة لما سقي الكافر
منها شربة ماء يا علي عليه السلام موت الفجاءة راحة
للمؤمنين وحسرة للكافرين وروى عن الصادق عليه السلام
عن ابيه عن جده قال مر امير المؤمنين علي عليه السلام
في مسجد الكوفة وقنبر معه فراى رجلاً قائماً يصلي
فقال يا امير المؤمنين عليه السلام ما رايت رجلاً احسن
صلوة من هذا فقال يا قنبر فوالله لرجل على يقين من
ولايتنا اهل البيت عليهم السلام خير من عبادة ولو ان
عبداً عبد الله الف سنة وجاء بعمل اثنين وسبعين نبياً
لا يقبل الله منه حتى يعرف ولايتنا اهل البيت عليهم السلام
والا اكبه الله على منخريه في نار جهنم وروى يعقوب
بن زيد باسناد صحيح قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول انفق وايقن بالخلف واعلم انه من لم ينفق في معصية
الله عز وجل ومن لم يمش في حاجة ولي الله ابتلي بان يمشي يمشي
في حاجة عدو الله عز وجل وقال النبي صلى الله عليه وآله
من منع ماله في الاخيار اختياراً صرف الله ماله الى الاشرار
اضطراراً وروى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال

امتي اني اذا اختلف الناس بعدي وصاروا فرقة فرقة فاجتهدوا
في طلب دين الحق حتى تكونوا مع اهل الحق فان المعصية في
دين الحق تغفر والطاعة في دين الباطل لا يقبل سئل
عن علي عليه السلام عن العبودية قال العبودية خمسة
اشياء خلاء البطن وقراءة القرآن وقيام الليل والتضرع
عند الصبح والبكاء من خشية الله قال علي عليه السلام
من احب ان يعلم كيف منزلته عند الله عز وجل فلينظر
كيف منزلة الله عنده فان كل من خير له امران امر الدنيا
وامر الآخرة فاختار امر الآخرة على الدنيا فهو الذي له
منزلة عند الله عز وجل وان اختار امر الدنيا على الآخرة
فذلك الذي لا منزلة له عند الله وقال النبي صلى الله
عليه وآله سراج المؤمن معرفة حقنا واشد العمى من
عمي عن فضلنا وكفى به من عمي عن امر بني امية وقال
عليه السلام من احبنا بقلبه واعاننا بلسانه ويده
فهو معنا في درجاتنا ومن احبنا بقلبه واعاننا بلسانه
ولم يعنا بيده اسفل من ذلك درجة ومن احبنا
بقلبه ولم يعنا بلسانه ولا بيده فهو في الجنة
ومن ابغضنا بقلبه واعان علينا بيده ولسانه
فهو في الدرك الاسفل من النار ومن ابغضنا بقلبه
ولم يعن علينا بيده ولا بلسانه فهو في النار وروى

عبد الله بن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
الا ان مثل هذا الدين كمثل شجرة نابتة ثابتة الايمان
اصلها والزكوة فرعها والصلوة ماؤها والصيام عروقها
وحسن الخلق ورقها والاخاء في الدين لقاحها والحياء
لحاؤها والكف عن محارم الله ثمرتها فكما لا تكمل الشجرة
الا بثمرة طيبة كذلك لا يكمل الايمان الا بالكف عن
محارم الله عن ابي ذر الغفاري رحمه الله قال قلت
يا رسول الله صلى الله عليه وآله كم الانبياء قال مائة
الف واربعة وعشرون الف نبي قلت كم المرسلون
منهم قال ثلثمائة وثلثة عشر قلت كم انزل الله
من كتاب قال مائة واربعة كتب انزل منها على
آدم عشر صحف وعلى شيث خمسين صحيفة وهو اول
خط بالقلم وعلى ادريس ثلثين صحيفة وعلى ابراهيم
عشر صحف والتورية والانجيل والزبور والفرقان
قال النبي صلى الله عليه وآله من سرته حسنته
وساءته سيئته فهو مؤمن ومن لم يندم فليس بمؤمن
وقال النبي صلى الله عليه وآله من كان
همته ما يدخل بطنه كان قيمته ما يخرج من
بطنه وقال عليه السلام ما من عالم او متعلم
يمر بقرية من قرى المسلمين او بلدة من بلاد المسلمين

ولم يأكل من طعامهم ولم يشرب من شرابهم ودخل
من جانب وخرج من جانب الا رفع الله تعالى عذاب
قبورهم اربعين يوما قال الصادق عليه السلام
من قال حين يأوي الى فراشه مائة مرة لا اله الا
الله بنى الله له بيتا في الجنة ومن استغفر الله
حين يأوي الى فراشه مائة مرة تحاطت ذنوبه
كما سقط ورق الشجر وقال الصادق عليه السلام
ما من رجل دعا فختم دعائه بقول ما شاء الله لا حول
ولا قوة الا بالله الا انجحت حاجته يا علي عليه السلام
من لم يقبل العذر من متنصل صادقا كان او كاذبا
لم ينل شفاعتي يا علي عليه السلام ان الله عز وجل
احب الكذب في الصلاح وابغض الصدق في الفساد
قال النبي صلى الله عليه وآله عن جبرئيل قال
قال الله عز وجل من اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا
وهو لا يعلم ان لي ان اعذبه او العفو عنه لا غفرت
ذلك الذنب له ابدا ومن اذنب ذنبا صغيرا او كبيرا
وهو يعلم ان لي ان اعذبه ولعفو عنه عفوت عنه
وقال علي عليه السلام ان الله عز وجل اطلع الى
الارض فاختارنا واختار لنا شيعة ينصروننا
ويفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا ويبذلون انفسهم

وأموالهم فينا أولئك منا وإلينا وروي عن مجاهد
عن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله أنا ميزان العلم وعلي كفتاه والحسن والحسين
عليهما السلام خيوطه وفاطمة علاقته والأئمة عليهم السلام
من أمتي عموده يوزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين
لنا قال النبي صلى الله عليه وآله يا علي عليه السلام إن
أعجب الناس إيمانا وأعظمهم يقينا قوم يكونون
في آخر الزمان لم يلحقوا النبي عليه السلام وحجب
عنهم الحجة فآمنوا بسواد على بياض قال موسى عليه السلام
من قطع قرين السوء فكأنما عمل بالتوراة وقال داود
عليه السلام من منع نفسه عن الشهوات فكأنما
عمل بالزبور وقال عيسى عليه السلام من رضي
بقسمة الله فكأنما عمل بالإنجيل وقال النبي صلى الله
عليه وآله من حفظ لسانه فكأنما عمل بالقرآن أوحى الله
إلى عيسى عليه السلام يا عيسى إني لا أنسى من ينساني فكيف
أنسى من يذكرني أنا لا أبخل من عصاني لا أبخل من عصاني
فكيف أبخل من يطيعني قال علي عليه السلام إذا أقبلت
الدنيا على إنسان أعارته محاسن غيره وإذا أدبرت عنه
سلبت محاسن نفسه روي عن النبي صلى الله عليه وآله
أنه قال إذا رأيت الغنى مقبلا عليك فقل ذنب عجلت عقوبته

وإذا رأيت الفقر مقبلا عليك فقل مرحبا بشعار الصالحين
وقال النبي صلى الله عليه وآله إذا ظهرت في أمتي عشر
خصال عاقبهم الله بعشر خصال قيل وما هي يا رسول الله
صلى الله عليه وآله قال إذا أقلوا الدعاء نزل البلاء و
إذا تركوا الصدقات كثر من الأمراض وإذا منعوا
الزكاة هلكت المواشي وإذا جار السلطان منع القطر
من السماء وإذا كثر فيهم الزنا كثر فيهم موت الفجأة وإذا
كثر الربا كثرة الزلازل وإذا حكموا بخلاف ما أنزل
الله تعالى سلط عليهم عدوهم وإذا نقضوا عهد الله
ابتلاهم الله بالقتل وإذا طففوا الكيل أخذهم الله
بالسنين ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت أيدي الناس ليذيقهم
بعض الذي عملوا لعلهم يرجعون وقال النبي
صلى الله عليه وآله الشيطان يجري من ابن آدم مجرى
الدم قال أمير المؤمنين عليه السلام من ترك اللحم
أربعين يوما ساء خلقه وعن الصادق عليه السلام
لا تطلبوا من الدنيا أربعة فإنك لا تجدها وأنت
لا بد لك منها عالما يستعمل علمه فيبقى بلا عالم وعملا من
غير رياء فيبقى بلا عمل وطعاما بلا شبهة فيبقى بلا طعام
وصديقا بلا عيب فيبقى بلا صديق قال النبي صلى الله عليه وآله

اعرابيان فقال احدهما يا رسول الله صلى الله عليه وآله
اى الناس خير فقال عليه السلام من طال عمره وحسن
عمله وقال الآخر يا رسول الله صلى الله عليه وآله
اى الاعمال افضل قال ان تموت ولسانك رطب
بذكر الله تعالى قال النبى صلى الله عليه وآله درهم يعطيه
الرجل فى صحته خير من عتق رقبة عند الموت عن
ابى جعفر عليه السلام قال من لقى الله مكفوفا
محتسبا مواليا لآل محمد صلى الله عليه وآله لقى الله
ولا حساب عليه روى باسناد صحيح عن جعفر عن
آبائه عليهم السلام واى ما سره قال الحمد لله بنعمته
الله ما يتم الصالحات روى عبد الله بن عبد الرحمن
قال سمعت عثمان بن عفان قال سمعت عمر بن الخطاب
وقال سمعت ابى بكر بن ابى قحافة عليهم اللعنة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
ان الله تبارك وتعالى خلق من نور وجه على بن
ابى طالب عليه السلام ملائكة يسبحون ويقدسون
ويكتبون ثواب ذلك لمحبيه ومحبى اولاده عليهم
السلام وقال عليه السلام كل حدث بدعة وكل
بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار وقال عليه السلام
اذا رايتم على منبرى احدا منكم ان يخطب فى مقامى

فاقتلوه روى عبد الله الانصارى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله فى حديث طويل يا على عليه السلام
ان محبيك يكونون على منابر من نور مبيضة وجوههم
اشفع لهم ويكونون فى الجنة جيرانى فان كان اصحاب
المنابر تفتخرون بالمنابر فى دار الغرور فكيف
افتخار على عليه السلام بمنابر النور فى دار السرور
قال من احب عليا كان طاهر الاصل ومن ابغضه
ندم يوم الفصل وقال عليه السلام من احب عليا
عليه السلام فقد اهتدى ومن ابغضه فقد اعتدى
وقال عليه السلام من احب عليا عليه السلام
كان رشيدا مصيبا ومن ابغضه لم ينل من الخير
نصيبا وقال عليه السلام يا على من احبك فقد
احبنى فقد احب الله ومن ابغضك فقد ابغضه الله
عليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وقال حب اهل بيتى نافع
فى سبعة مواطن اهولهن عظيمة عند الوفاة و
عند القبر وعند النشور وعند الكتاب وعند الحساب
وعند الميزان وعند الصراط وقال عليه السلام
لا حاسب على سبعين الفا من الشيعة وقال مثل اهل بيتى
كمثل سفينة نوح من ركب فيها نجى ومن تخلف
عنها غرق وقال مثل امتى اهل بيتى مثل المطر كالنحلة

لايدرى ١٠١

وقال

ومثل المؤمن الضعيف كخامة الزرع وقال عليه السلام
وقال عليه السلام مثل المؤمن كالسنبلة تحركها
الريح فيقوم مرة وتقع اخرى ومثل الكافر مثل الارزة
ولا تزال قائمة حتى تنقعر وقال عليه السلام مثل
القلب مثل ريشة بارض تقلبها الرياح وقال
عليه السلام مثل الجليس الصالح مثل الداري ان
لم يحذك من عطره علقك من ريحه ومثل الجليس
السوء مثل صاحب الكير ان لم يحرقك من شرار
ناره علقك من نتنه وقال عليه السلام ان
مثل الصلوة المكتوبة كالميزان من اوفى استوفى و
قال عليه السلام من اهان لى وليا فقد بارزني
بالمحاربة في قوله تعالى ذلك يوم التغابن وقد روى
عن النبي صلى الله عليه وآله في تفسيره وهذا قوله
ما من عبد مومن عند موته يدخل الجنة الا اري
مقعده من النار لو اساء ليزداده شكرا وما من
عبد مومن يدخل النار الا اري مقعده في الجنة
لو احسن ليزداد حسرة وقال عليه السلام نور الحكمة
الجوع والتباعد من الله الشبع والقربة الى الله حب
المساكين والدنو منهم لا تشبعوا فيطفى نور المعرفة
من قلوبكم ومن بات في خفة من الطعام بات

حور العين حوله وقال عليه السلام لا تميت القلب بكثرة
الطعام والشراب فان القلوب كالزرع اذا اكثر الماء
فقد روى ان ابليس لعنه الله ظهر ليحيى بن ذكريا
فراى عليه معاليق من كل شئ فقال ما هذه قال هذه
الشهوات التى اصيب بهن بنى آدم فقال هل لى فيها شئ
قال ربما شبعت فثقلناك عن الصلوة والزكوة قال لله
علىّ ان لا املى بطنى من طعام ابدا فقال ابليس لعنه الله
ولله علىّ ان لا انصح مسلما ابدا وقيل ليوسف عليه السلام
لم تجوع وفى يدك خزاين الارض قال اخاف ان اشبع
فانسى الجايع قال لقمن لابنه يا بنى اذا امتلات
المعدة نامت الفكرة وخرست الحكمة وقعدت الاعضا
عن العبادة وقال الحكيم ان الحكمة كالعروس تريد البيت
الخالى وقال عليه السلام ايها الناس ان ربكم
واحد وان اباكم واحد كلكم لآدم وآدم من تراب و
ان اكرمكم عند الله اتقيكم وليس لعربى على عجمى فضل الا
بالتقوى قال امير المؤمنين عليه السلام قرات التورية
والانجيل والزبور والفرقان فخيرت من كل كتاب كلمة
من التورية من صمت نجا ومن الانجيل من قنع شبع
ومن الزبور من ترك الشهوات فقد سلم من الآفات
ومن الفرقان ومن يتوكل على الله فهو حسبه قال

النبي صلى الله عليه وآله الصدقة عشرة اضعاف والقرض
ثمانية عشر ضعفا عن ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله اى الاعمال افضل قال ان تدخل
على اخيك المؤمن سرورا ان تقضى عنه دينا او تطعمه
خبزا وقال عليه السلام من جاع او احتاج فكتمه الناس
كان حقا على الله ان يرزقه رزق سنة من الحلال
روى عن النبي صلى الله عليه وآله قال من قال حين
ياوى على فراشه استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى
القيوم واتوب اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه
وان كانت مثل زبد البحر وان كانت مثل عدد ورق
الشجر وان كانت عدد رمل عالج وان كانت مثل عدد
ايام الدنيا روى عن النبي صلى الله عليه وآله انه قال
قال الله عز وجل انى وضعت خمسة اشيا فى خمسة
والناس يطلبون فى خمسة اخرى فمتى يجدون انى
وضعت العز فى طاعتى والناس يطلبون فى ابواب
السلاطين فمتى يجدون وانى وضعت العلم
والحكمة فى الجوع والناس يطلبون فى الشبع فمتى
يجدون وانى وضعت الراحة فى الجنة والناس
يطلبون فى الدنيا فمتى يجدون وانى وضع الغنا
فى القناعة والناس يطلبون فى المال فمتى يجدون

الى

وانى وضعت رضائى فى مخالفة الهواء والناس
يطلبون فى موافقة الهواء فمتى يجدون
قال النبي صلى الله عليه وآله من طلب ما لم
يخلق اتعب نفسه ولم يرزق قيل يا رسول الله صلى الله
عليه وآله وما الذى لم يخلق قال الراحة فى الدنيا
وقال عليه السلام قال الله تعالى من احبنى فارزقه
الكفاف ومن يبغضنى فاكثر ماله وولده قال
امير المؤمنين عليه السلام ثلثة تنقص النفس الفقر
والجوع الخوف والحزن وثلثه يحييها كلام العلماء و
لقا الاصدقاء ومر الايام بقلة البلاء وقال
عليه السلام يا ابن مسعود احب الصالحين فان
المرء مع من احب فان لم تقدر على اعمال البر فاحب
العلماء واهله فان الله تعالى يقول ومن يطع الله
ورسوله فاولئك مع الذين انعم الله عليهم
من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين
وحسن اولئك رفيقا قال الصادق عليه السلم
القلب حرم الله غيره وقال الرضا عليه السلم
من ملك نفسه اذا رغب واذا رهب واذا غضب
واذا اشتهى حرم الله جسده على النار وقال
عليه السلم انه قال يا ابن آدم علق قلبك بالله

ولا تعلقه بخلقه فانك ان علقته بربك حذ مولك
فان علقته بخلقه خذ لوك قيل دخل بهلول على المتوكل
فقال المتوكل له قال حسن لولا فيه عيان هذا ترى قصري
قال وما هما قال وان انفقت فيه من المال الحلال
فانت مسرف والله لا يحب المسرفين وان انفقت من المال
الحرام فانت خائن والله لا يحب الخائنين وقال من
اصلح بين اثنين فهو صديق الله في الارض فان الله لا يعذب
صديقه وقال عليه السلام اكرم الخلق على الله بعد
الانبياء العلماء الناصحون والمتعلمون الخاشعون والمصلح
بين الناس وقال عليه السلام من اصلح بين الناس
اصلح الله بينه وبين العباد في الاخرة والاصلاح
بين الناس من الاحسان وراس المال العلم والصبر
وذكر الجنة عبادة ولا يكون العبد في الارض مصلحا
حتى يسمى في السماء مصلحا وعن رسول صلى الله عليه وآله
عن الله تعالى اوحى الله تعالى موسى عليه السلم يا موسى
من كان ظاهره ازين من باطنه فهو عدوي حقا
ومن كان ظاهره وباطنه سواء فهو مومن حقا
ومن كان باطنه ازين من ظاهره فهو ولي حقا سئل
لقمن عن العافية فقال هي بدن بلا بلاء ودين بلا هوى
وعمل بلا ريا وقال عليه السلام خير الاعمال صحبة الاخيار

وشر الاعمال صحبة الفجار وقال عليه السلام المومن ولي الله
والله لا يضيع وليه وقال عليه السلام رحم الله عبدا
تكلم فغنم او سكت فسلم فان اللسان املك شيء للانسان
الا وان كلام العبد كله عليه لا له الا ذكر الله او امر بمعروف
او نهيا عن منكر او اصلاح بين الناس قال الله تعالى
لا خير في كثير من نجويهم الا من امر بصدقة او معروف
او اصلاح بين الناس قال وهب ابن منبه
اثنين وعشرين كلمة في التورية وقوم بني اسرائيل وان
الكلمات هذه لا كنز انفع من العلم ولا مال اربح
من الحلم ولا حسب اوضع من الغضب ولا قرين ازين
من العقل ولا رفيق اشر من الجهل ولا شرف لعز من التقى
ولا كرم اهون من ترك الهوى ولا عمل افضل من التفكر
ولا حسنة اعلى من الصبر ولا سيئة اخزى من الكبر ولا
شيء الين من الرفق ولا داء اوجع من الخوف ولا رسول
اعدل من الحق ولا عناء اشقى من جمع المال ولا فقر
اذل من الطمع ولا حيوة اطيب من الصحة ولا معيشة
اهنى من العفة ولا عبادة احسن من الخشوع ولا زهد
خير من القنوع ولا حارس احفظ من الصمت ولا غايب
اقرب من الموت ولا دليل انصح من العقل وقال عليه السلام
العقل ثلثة اجزاء من تكن فيه فهو العاقل ومن لم

تكن فيه فلا عمل بحسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله
وحسن الظن بالله وقال عليه السلام حاكيا من الله
تعالى انا عند ظن عبدي بي قال النبي صلى الله
عليه وآله ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي
الى الجنة وقال عليه السلام بشر المستضعفين
المقهورين من بعدي بالجنة وقال عليه السلام
بشر المشائين في الظلم الى المساجد بنور تام يوم القيمة
الفصل الخامس في فضل الجهاد باسناده الى الحسين بن
علي عليه السلام قال بينما امير المؤمنين عليه السلام
يخطب الناس ويحضهم على الجهاد اذ قام اليه شاب
فقال يا امير المؤمنين عليه السلام اخبرني عن فضل
الغزاة في سبيل الله فقال علي عليه السلام كنت
رديف رسول الله صلى الله عليه وآله على ناقته العضباء
ونحن مقبلون عن غزوة ذات السلاسل فسألته
عما سألتني عنه فقال ان الغزاة اذا هموا بالغزو
كتب الله براءة من النار فاذا تجهزوا لغزوهم باهى الله
بهم الملائكة فاذا ودعهم اهلوهم بكت عليهم الحيطان
والبيوت ويخرجون من ذنوبهم كما يخرج الحية
من سلخها ويوكل الله عز وجل بكل رجل منهم اربعين
ملكا يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه

وعن شماله ولا يعمل حسنة الا ضعف له ويكتب له كل
يوم عبادة الف رجل يعبدون الله الف سنة
كل سنة ثلثمائة وستون يوما واليوم مثل عمر الدنيا
واذا صاروا بحضرة عدوهم انقطع علم اهل الدنيا عن
ثواب الله اياهم واذا برزوا لعدوهم واشرعت
الاسنة وفوقت السهام ويقدم الرجل الى الرجل حفتهم الملائكة
باجنحتها حفتهم ويدعون الله بالنصر والتثبيت وينادي
مناد الجنة تحت ظلال السيوف وتكون الطعنة والضربة
على الشهيد اهون من شربة الماء البارد في اليوم الصائف
فاذا زال الشهيد عن فرسه بطعنة او ضربة لم يصل الى
الارض حتى يبعث الله عز وجل اليه زوجته من حور العين
فتبشره بما اعد الله له من الكرامة فاذا وصل الى الارض
تقول له الارض مرحبا بالروح الطيبة التي اخرجت
من البدن الطيب ابشر فان لك ما لا عين رات ولا
اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ويقول الله عز وجل
انا خليفته في اهله ومن ارضاهم فقد ارضاني ومن
اسخطهم فقد اسخطني ويجعل الله روحه في حواصل
طير خضر تسرح حينئذ في الجنة حيث تشاء وتأكل
من ثمارها وتاوي الى قناديل من ذهب معلقة بالعرش
ويعطى الرجل منهم سبعين غرفة من غرف الفردوس

سلوك كل غرفة ما بين الصنعاء والشام يملا نورها ما بين
الخافقين في كل غرفة سبعون بابا على كل باب مصراعا
من الذهب على كل باب ستون حلقة مشبكة وفي كل
غرفة سبعون خيمة وفي كل خيمة سبعون سريرا من ذهب
قوائمها الدر والزبرجد من مرفة بقضبان الزمرد على كل سرير
اربعون فراشا غلظ كل فرش اربعون ذراعا على كل فرش
زوجة من حور العين عربا اترابا فقال الشاب
اخبرني يا امير المؤمنين عليه السلام عن العربة فقال هي الحيية
الرضية الشهية لها سبعون الف وصيفة صفر الحلي
بيض الوجوه عليهن تيجان اللؤلؤ ورقابهم المناديل
بايديهم الاكوب والاباريق فاذا كان يوم القيمة يخرج
من قبره شاهر اسيفه تشخب اوداجه دما اللون
لون الدم والرائحة رائحة المسك يحضر في عرصة
القيمة فوالذي نفسي بيده لو كان الانبياء على طريقهم
لترجلوا لهم لما يرون من بهائهم حتى ياتوا على قواعد
من الجوهر فيقعدون عليها ويشفع الرجل منهم في سبعين
الفا من اهل بيته وجيرانه حتى حتى الجارين يتخاصمون
ايهما اقرب جوارا فيقعدون معي ومع ابراهيم
عليه السلام على مائدة الخلد ينظرون الى الله
عز وجل في كل بكرة وعشية الفصل الرابع السادس والثلثون في زيارة قبور عليه

المؤمنين روي عن الصادق عليه السلام انه اذا نظرت
الى المقابر فقل السلام عليكم يا اهل المقابر من المؤمنين انتم
لنا سلف ونحن لكم تبع ونحن على آثاركم واردون فقل
الصلوة على محمد وآله والمغفرة لنا ولكم قال رسول الله صلى الله
عليه وآله من مر على المقابر وقرء قل هو الله احد احد عشر
مرة ثم وهب اجره للاموات اعطي من الاجر بعدد الاموات
عن احمد بن محمد قال كنت انا وابراهيم بن هاشم في بعض
المقابر اذ جاء الى قبر فجلس مستقبل القبلة ثم وضع يده
على القبر فقرء سبع مرات انا انزلناه ثم قال حدثني
صاحب القبر وهو محمد بن اسمعيل بن بزيع انه من زار
قبر مؤمن فقرا عنده سبع مرات انا انزلناه في
ليلة القدر غفر الله له ولصاحبه عن عبد الله بن مسعود
اذا العبد يضع يديه على راس القبور ويقول اللهم اغفر
فانه افتقر اليك ويقرا فاتحة الكتاب واحد عشر مرات
قل هو الله احد ثم ... قبر ذلك الميت ووسع عليه
... ... جع هذا الداعي من راس القبر مغفورا
... مات في يومه الى مائة يوم مات
... شهداء فان الله تعالى يحب العبد
... نفعهم بالدعاء والصدقة
... ب عن ابي هريرة قال

رسول الله صلى الله عليه وآله اهدوا الموتاكم فقالوا
يا رسول الله صلى الله عليه وآله وما هدية الاموات
قال الصدقة والدعا قال عليه السلام ان ارواح المومنين
ياتي كل جمعة الى سما الدنيا بحذاء دورهم وبيوتهم
ينادي كل واحد منهم بصوت حزين باكين يا اهلي ويا
ولدي ويا ابي ويا امي ويا اقربائي اعطفوا علينا
يرحمكم الله بالذي كان في ايدينا والويل والحساب
علينا والمنفعة لغيرنا وينادي كل واحد منهم الى
اقربائه اعطفوا علينا بدرهم او برغيف او بكسوة يكسكم
الله من لباس الجنة ثم بكا النبي صلى الله عليه وآله
وبكينا معه فلم يستطع النبي صلى الله عليه وآله
ان يتكلم من كثرة بكائه ثم قال اولئك اخوانكم
في الدين فصاروا ترابا رميما بعد السرور والنعيم
فينادوا بالويل والثبور على انفسهم يقولون يا ويلنا
لو انفقنا ما كان في ايدينا في طاعة الله ورضائه
وما كنا نحتاج اليكم فيرجعون بحسرة وندامة وينادون
اسرعوا صدقة الاموات قال عليه ا[illegible]
طيبت فياخذها ملك في طبق من نو[illegible]
يبلغ سبع سموات ثم يقوم على [illegible]
السلام عليكم يا اهل القبور اهدى

[illegible] ١٢٨٨
[illegible]